

سري
أكد مصدر موريطاني
للأسبوع، أن الرئيس
الموريطاني عبد
العزیز، الموجود مطولا
في مستشفى فرنسي، قد ضرب
بالرصاصة، من طرف رجل مغيار،
اكتشف أن رئيس الجمهورية
مصاب بنفس الداء الذي أصيب
به مدير السبيا الأمريكي. وبذل
الحشمة، رفض الرئيس الموريطاني
المضروب (...) استقبال دبلوماسي
مغربي أراد تبليغه رسالة تعاطف
من طرف ملك المغرب.

العدد: 716/1153 الخميس 7 محرم 1434 الموافق 22 نونبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

نهاية ج 8 بتأسيس حزب جديد

• الرابط الأسبوع

العمالي عبد الكريم بن عتيق
للأسبوع، بأن هذا التجمع،
قطع أشواط بعيدة في مجال
تحقيقه. نهاية ما سمي بالجي
8 إذن الذي كان يضم هذه
الأحزاب إضافة إلى الأحرار
والأصالة والحركة الشعبية.
إذن مراجعة شاملة
للخريطة السياسية التي
كانت مرسومة لضرب الخناق
على حزب العدالة والتنمية،
أو تغيير للمخطط، يكشف
هو أيضا فشل الجي 8، ولكن
كلتا الحالتين، تكرس الواقع
اللموس، وهو أن حكومة حزب
العدالة، قطعت أشواط بعيدة
في مجال فرض نفسها على
الواقع السياسي المغربي.

تزامنت اللقاءات التي
أجراها الاستقلالي شباط،
مع كل من الباكوري عن
حزب الأصالة ومزوار عن
حزب الأحرار، مع اتصالات
أكثر حدة، بين أقطاب ثلاثة
أحزاب، ابن عتيق من حزب
العمال، ويوزويغ من الحزب
الاشتراكي والتهامي الخياري
من حزب جبهة القوى
الديمقراطية، وربما حزب
يسار الخضر، من أجل حل هذه
الأحزاب والإعلان عن حزب
جديد، يجمع هذه الأحزاب
في حزب واحد، باسم جديد.
وقد قال رئيس الحزب

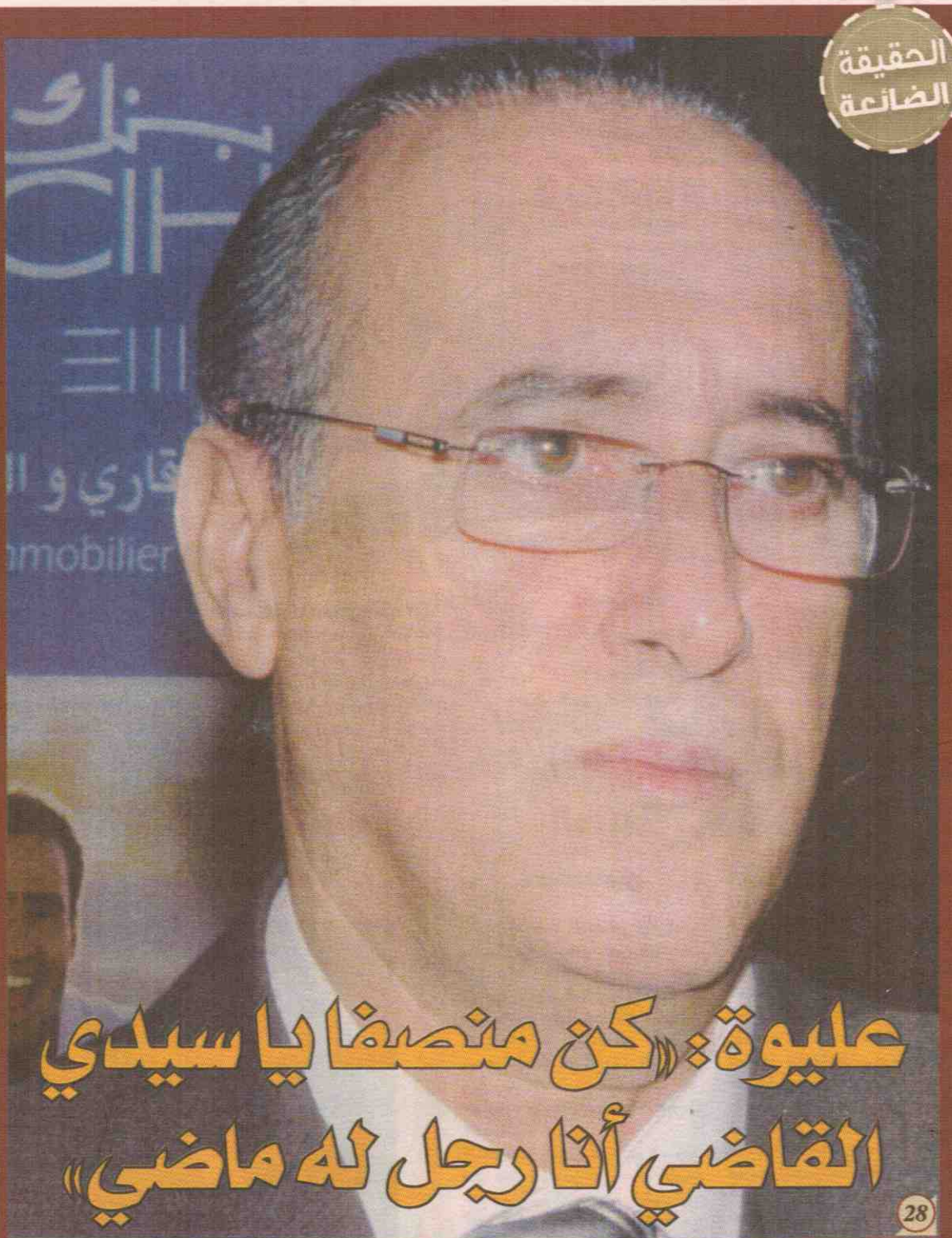
تقرؤون

- هل أبعد المستشار الطيب الفاسي لأنه
أفشل مشروع الاتحاد المغربي الخليجي
- القاضي الشنتوف يفرج على المتهمين
«في قضايا الإرهاب»

ملف

مشروع قانون المالية بين انتقادات
المعارضة وتثمين الأغلبية ..

- 14 مآل التعديلات المقترحة
- 15 على ضوء الدستور الجديد



عليوة: «كن منصفيا سيدي
القاضي أنا رجل له ماضي»

28



هكذا يدهس الإسبانيون
مواطنين في مليلية

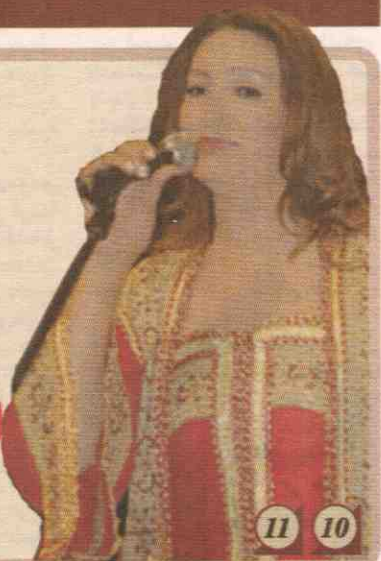
(صورة خاصة بالأسبوع)

6

حوار

سيدة الأغنية المغربية أمال
عبد القادر تنتفض ضد الحكرة
والتهميش

تصريحات انفجارية ضد
الحكومة والعرايشي وجبران
والأشعري وحفيظ بنهاشم



11 10

رغم الأحاديث الصحفية التي جعلت من أوروبا «منتجا ضخما» للحشيش، وإمكانية «فك الارتباط» بينها وبين «الحشيش المغربي»، الذي ارتبط مؤخرا بشبكات كبيرة لتبييض الأموال، إلا أن السلطات الأمنية الفرنسية لازالت تفكك مجموعات تستغل مداخل هذه التجارة المربحة جدا، وتقوم بتبييض الأموال المحصل عليها في صفقات عقارية وشركات وهمية. آخر هذه العمليات تمت في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، حيث أقدمت السلطات الأمنية هناك على تفكيك شبكة مكونة من عشرات الأفراد، تتاجر في القنب الهندي والكوكايين والهيروين، القائمة من المغرب، كما قامت شرطة مدينة ماربيليا بإعتقال ثلاثة أفراد كانوا يحملون، في حقائبهم مغربية، حسب متحدث باسم الشرطة، أكثر من 500 كيلوغرام من الحشيش، تتجاوز قيمته 100 مليار سنتيم.

ملياردير مصري يدخل سباق شراء «اتصالات المغرب»

انضاف الملياردير المصري نجيب سويريس إلى لائحة «اللاهئين» وراء أسهم شركة اتصالات المغرب المدرجة لأرباح خيالية، والتي قررت شركة فيفاندي الفرنسية، طرح أسهمها للبيع. وحسب بومبة «فاينانشل تايمز» الاقتصادية البريطانية، فإن الملياردير المصري، «إعترف» أن قيمة

إيقاف شقيق الشبحة موزة في ليبيا لحيازة أجهزة اتصالات متطورة

تم اعتقال عدد مهم من الشخصيات القطرية الرفيعة المستوى، في ليبيا، بتهمة حيازة أجهزة اتصالات متطورة، والصيد من دون ترخيص، وأفادت صحيفة الوطن الليبية أن أعضاء من المجلس الانتقالي الليبي قد تدخلوا، الأسبوع الماضي، للإفراج عن المعتقلين الذين من بينهم محمد ناصر المسند شقيق الشبحة موزة زوجة أمير قطر.

رئيس جريدة «الملاحظ» يحال على جلسة 19 نونبر الجاري

أحال وكيل الملك بابتدائية الرباط نهاية الأسبوع الماضي، رئيس جريدة الملاحظ على جلسة الاثنين 19 نونبر الجاري، على خلفية متابعته بملف له علاقة بالمخابرات على حد تعبير المتهم ذاته. وتحفظ أحد المحامين المطلعين على الملف عن مد «الأسبوع» بأي تفصيل ومعطيات حول هذه القضية بحكم سرية التحقيق وكذا لحساسية الملف الذي يؤكد نفس المصدر أنه ينطوي على معطيات مثيرة وصادمة. وكان رئيس جريدة «الملاحظ» قد اعتقل الخميس الماضي رفقة صحفي آخر أطلق سراحه بموجب قرار الحفظ أحيل المتهم الثاني على المحاكمة.

أيها الوزراء والمديرون احذروا من الكاتبات

البيضاء الأسبوع

أكدت مجريات البحث والتحقيق مع المدير السابق، مكتب المطارات، عبد الحنين بنعلو، أن صاحبة دعوته (...) هي كاتبة التي كانت في عهده تعيش أحسن من أي وزير. الكاتبة التي كانت مدبرة عند بنعلو، وتعتبر الناس المتهافتين عليه كالذبان هي التي أعطت لرجال الشرطة القضائية، تفاصيل الصفقات التي عقدها بنعلو، وشريكه في قضاء الحاجات أمين برقليل. وأفادت الكاتبة ضمن أسرارها التي أدرجت في ملف التحقيق مع بنعلو، أن الصفقات الكبرى التي قضت بتأسيس شركات لا توجد في سجلات الضرائب ولا الدولة، وانجزت في رمشة عين عمليات بخمسة ملايين، وبالبضبط أربعة ملايين وستمئة وخمسين مليوناً، كلها صفقات عقدت في مكتب المدير بنعلو وبمحضرها. بنعلو نفسه، كلما تكلم إلى المحققين، أقحم اسم مدير ديوانه برقليل في القضايا كلها. مدير مؤسسة محاربة الرشوة أبوورار نفسه عندما تحدث عن مشتريات الشقق البارزة من طرف الوزارة السابقة بانبو، قال للصحافة: إن مدير ديوان الوزارة السابق هو الذي أعطاه التفاصيل، وقال له أنه حضر شخصيا عمليات الشراء.

سلطانة الطرب الجزائري في المملكة المغربية

وبصرف النظر عن أهمية هذا الحدث على الصعيد الوطني المغربي، حيث قال عبد الوهاب الدكالي ذو الماضي البعيد في الفن والغناء، إنها أول مرة يكرم فيها وزير مغربي، فنانا مغربيا، فإن الفنانة عباسية، حضرت خصيصا لحضور هذا الحدث وكانت فعلا سلطانة جزائرية في مملكة محمد السادس. ترى لو جرت انتخابات حرة في الجزائر، وحملت إلى سدة الحكم، نخبة ممن لا يسكنهم مركب نقص الأيام الخالية، لكان ذلك الإحتفال الذي حظي به رواد مسرح محمد الخامس، قد غطى كل أطراف الخريطة المغربية الجزائرية، ولكانت السلطانة فلة هي سفيرة الجزائر في المملكة المغربية.

وزير الاتصال مصطفى الخلفي لحضور تكريم الفنان المغربي الكبير عبد الوهاب الدكالي، الذي سبق أن تم تكريمه في الجزائر أيضا، إن، هو تبادل داخل



الفنانة الجزائرية فلة عباسية



وزيرة الثقافة الجزائرية خالدة التومي تكريم الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي

الاتصال المغربي مصطفى الخلفي، ومدير حقوق المؤلفين الجزائري سامي بن الشيخ، ونخبة من المفكرين المغاربة، والكتاب والفنانين، دعاهم

تستقبل في مسرح محمد الخامس، الفنانة الجزائرية «فلة عباسية»، التي سمتها مقدمة الإحتفال: سلطانة الطرب الجزائري، تحت عيون وزير

مكتب للمحاماة يحتكر صفقات «السياس» منذ 40 سنة

البيضاء الأسبوع

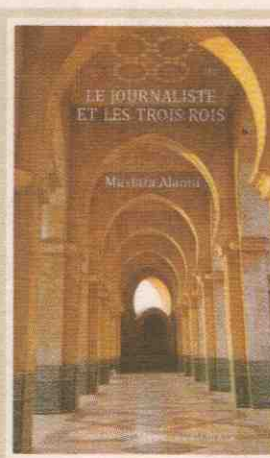
الإقتصادي الكبير ورجل السياسة المحنك، أشار إلى أن هذا النوع من الخدمات لا يمكن إنجازها بفعالية إذ اعتمد فيه مسطرة المنافسة لكونها تتطلب شروط فعلية للتعامل وتجربة وممارسة بين الطرفين وكان الذي درس القانون لهذا المحام لم يدرسه لغيره. عناصر الفرقة التي درست الملف جيدا وحضرت أسئلة بشكل مفصل سألت عليه عن أسباب عدم عرض الاتفاقية على اللجنة المديرية والمجلس الإداري للبنك قصد المصادقة عليها، ليشير عليه إلى أن هذه الاتفاقية وقعت قبل مجيئه في سنة 2001، لكن تجديد الاتفاقية تم في عهده وهو ما مهد الطريق للمحققين للسؤال عن أسباب منح المحامي المذكور تسبيق قدره 4.4 مليون درهم قبل إنجاز أي خدمة تذكر، كما تسأل المحققون عن أسباب إدراج هذا البند في الاتفاقية علما أن أتعاب هذا المكتب ستؤدي بنسبة مئوية من المبالغ التي يفترض أنه قام باستخلاصها. جواب عليه لم يقنع المحققين، إذ أشار إلى أن المبلغ المذكور سيتم اقتطاعه من الأتعاب التي سيتقاضاها المحامي جراء استخلاص الديون وأن المبلغ المذكور منح له من أجل أداء المصاريف التي ستترتب عن مباشرة الإجراءات المسطرية لتحصيل الديون. وحاصر المحققون عليه عن أسباب عدم عرض ملحق هذه الاتفاقية على مجلس الإدارة الجماعية لبنك السياس.

يبدو أن قاضي التحقيق نور الدين داحن يعد الكثير من المفاجآت في ملف خالد عليوة، المدير السابق للبنك العقاري والسياسي (السياس). وأول هذه المفاجآت هو الإستماع إلى اثنين من المتهمين جرى الإستماع إليهما لأول مرة ولم يتم الإستماع إليهما من قبل عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية. التحقيق مع القيادي السابق للإتحاد الاشتراكي خالد عليوة سيمتد إلى الظروف التي أبرم فيها بنك «السياس» اتفاقية مع (ع.ك)، الذي يدير أكبر مكاتب للمحاماة بالدار البيضاء، إتفاقية لاستخلاص ديون لقائدة البنك، وهي الإتفاقية، حسب عليوة، التي أقرتها الهيئات المسيرة للبنك بخصوص تسريع وثيرة استخلاص الديون. وعرت اعترافات عليوة بخصوص هذا المحامي، حسب مصادر قريبة من التحقيق عن جزئية تتعلق باحتكار مكاتب معينة لصفقات مؤسسات عمومية. ذلك أن عليوة أشار إلى عناصر الفرقة الوطنية، أن المكتب المذكور، يمارس مهام المستشار القانوني والوكيل القضائي للبنك منذ حوالي 40 سنة. الفرقة الوطنية تسألت بدورها عن الأسباب التي منعت عليوة من اللجوء للمنافسة عوض إبرام اتفاقية مع المكتب. عليوة،

أخطأ خالد مشعل فألقى وزيرنا العثماني رحلته إلى غزة



نقلت قنوات التلفزيون العالمية، الندوة الصحفية التي عقدها رئيس حركة حماس، خالد مشعل ونوه فيها بكل من ساعدوا غزة ضد العدوان الإسرائيلي، ولكنه لم يذكر المغرب، ولا مشروع ملكه محمد السادس بإقامة مستشفى ميداني في غزة. وهكذا وصل وفد الجامعة العربية زوال الثلاثاء، إلى غزة، دون أن يكون الوزير المغربي سعد الدين العثماني من بين أعضائه. وكانت المجاملة السياسية على الأقل تلزم رئيس حركة حماس بعدم استثناء المغرب من تنويعه، بينما لم تنشر حكومة المغرب، أسباب إلغاء العثماني لرحلته لغزة، بينما لم يعلن عن برنامج، أو بداية الرحلات العسكرية لإقامة المستشفى المغربي في غزة.



صاحب الطليعة الفرنسية للكتاب: صحنى وثلاثة ملوك

صدرت عن دار ماجيلان في باريس، الطبعة الفرنسية لمذكرات مدير الأسبوع، مصطفى العلوي الذي صدرت منه طبعتان في المغرب: صحفي وثلاثة ملوك. وقد صدر الكتاب، الذي طبع في مطبعة SEPEC، بمقدمة كتبها مدير يومية لوتيلغرام،

استياء أقارب عبد الله الشرقاوي بسبب الحفل التأبيني بخريبكة

خريبكة الأسبوع

عن طريق الجريدة ولم يتصل به أي أحد خلافا لما تم الترويج له بأن حضوره للحفل التأبيني يشكل دعما واضحا من اليازغي للحبيب الملكي. هذا الأخير حول الحفل التأبيني رفقة أعضاء الكتابة الإقليمية لخريبكة إلى حملة حزبية لفائدته. ويستعد أصدقاء المرحوم عبد الله الشرقاوي، تكوين لجنة حزبية للسهر على تنظيم الذكرى الأربعينية في مستوى يليق بالخدمات التي أسداها المرحوم للحزب.



خلف الحفل التأبيني بالهات الذي نظمته الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي بخريبكة للمناضل الاتحادي والرئيس السابق لجماعة المعاريف عبد الله الشرقاوي، استياء في صفوف أقرباء الفقيد، إذ لم يحضر إليه قياديو الحزب بسبب التسرع الذي طبع عمل الكتابة الإقليمية وعدم إخبار العديد من المناضلين. وقد حضر الحفل محمد اليازغي الذي علم بالحفل

لاماب، تقطر

الشمع على الرمي

الرباط الأسبوع

يبدو أن رياح الدستور الجديد والربيع العربي قد هبت نسائهما على وكالة المغرب العربي للأنباء، التي أصبحت بين الفينة والأخرى تصدر مقالات لها علاقة ببعض الملفات القضائية، آخرها المقال الذي

لغياب القانون التنظيمي المنظم لكيفية وشروط ممارسته. وأبرز في تصريح للوكالة أن تطبيق مبدأ «لا أجر بدون عمل» يخص «العلاقة التعاقدية التي تربط الأجير بالمشغل وهي تختلف جوهريا عن علاقة الموظف بالإدارة التي هي علاقة نظامية لا مكان فيها لمبدأ سلطان الإرادة ويحكمها القانون الأساسي للوظيفة العمومية».

كان اعظم ما خفي

يتوالى سقوط بوابر النخس، على مطار الدار البيضاء، الذي يتعيش بالملايين، على حساب شركات الطيران التي تتوقف فيه، بعد إعلان عدة شركات إلغاء رحلاتها للمغرب، متشكية من ارتفاع قيمة التوقف بمطار محمد الخامس ما هي أكبر شركة طيران المانية، لوفتهانزا، توقف رحلاتها إلى الدار البيضاء، وإلى المغرب كله.

1100 رادار لمراقبة مجانين السرعة في المدن والطرق المغربية، الرادارات ستصور المسرعين وستبعث ملفاتهم إلى المحاكم وربما هذا لا يكفي.

في إطار التعاون القانوني والقضائي بين المملكة وبعض دول الخليج، توجه 10 قضاة إلى سلطنة عمان، كما بعثت وزارة العدل والحريات العامة 15 قاضيا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تم انتقاء 3 قضاة للعمل بسفارات وقنصليات المغرب بكل من مدريد وبروكسيل وبوسلدورف. وفي المقابل نظم المعهد العالي للقضاء خلال سنة 2012 دورات تكوينية لفائدة 87 قاضيا من السودان (31 قاضيا) وقطر (14 ممثلا للنزاهة العامة) وفلسطين (42 قاض ومُسؤولين من كتابة الضبط).

إذا كان كل عمل جاد يتوج بالنجاح، فقد توجت أبنك إفريقيا والشرق الأوسط الفلاحية، رئيس القرض الفلاحي المغربي، برئاسة هذه المنظمة الدولية في اجتماعها الأخير بقرص.. وحيث أن الأمطار غرست الآمال في نفوس المغاربة، فإن القرض الفلاحي كان أول مواكب لهذه الفرحة.

ردت جريدة العلم، على وثائق ملكية الوزيرة السابقة بادو، لشقيق في مدينة باريس الفرنسية، بأن نشرت على صفحتها صورة بادوية وكتبت تحتها: «إنها في خدمة المجتمع الديمقراطي والعدالة والكرامة».

بلغت عدد الشكايات التي توصلت بها الوزارة ضد القضاة 40 ملفا وأنجزت بشأنها 127 تقريرا رفع إلى وزير العدل والحريات العامة، حيث تمت إحالة 18 قاضيا على المجلس الأعلى للحسابات وتم حفظ 87 ملفا لعدم الارتكاز على أي أساس. أمام عدد الشكايات والشكايات الموجهة ضد القضاة أو الموظفين بلغ عددها 153، تقرر حفظ 62 شكاية لانعدام الإثبات و34 وشاية أحيلت على الجهات المختصة وبقي لحد الآن 47 شكاية في طور البحث الخاص.

عصابة مسلحة بالسيوف والسكاكين، احتلت (...) هذا الأسبوع حي حسان بالرباط، حيث توجد مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ومعهد أبي رقرق، ومجموعة من المصحات، وبدأت تعترض المارة وتسلبهم أموالهم بالتهديد والضرب.. وكان حي حسان منطقة مهجورة ليلا، لا يوجد فيها أمن.

«سلا عسكرية» عبارة مكتوبة على أحد حيطان شارع للأسماء وعلى أحد أسوار شارع للأسماء كما مكتوبة هذه العبارة على أحد حيطان الشارع الرئيسي بحي السلام بنفس المدينة (سلا). الغريب أن العبارة مكتوبة بنفس الخط ونفس المداد والصبغة وتقول المصادر إن هذه العبارة مكتوبة على أسوار أماكن أخرى.

هل أبعد المستشار الطيب الفاسي لأنه أفضل مشروع الاتحاد المغربي الخليجي

بتعاون فقط

مطلعون سياسيون، فسروا هذا القرار، بأنه تم دون استشارة أصحاب القرار في المغرب، وثانيا، لأن الأمريكيين كانوا دائما ضد أي تدخل مغربي في منطقة الخليج، وهم متأكدون، بأن وزير الخارجية الطيب الفاسي، ربما عمل بنصيحة صديقه هيلاري كلنتون، التي أبلغته النصيحة بعدم التدخل المغربي في الخليج.. ليبقى السؤال: هل أبلغ الملك بهذا الموقف، لأن الزيارة الملكية للخليج، كشفت أن الخليجين، كانوا راغبين في هذا التعاون السياسي، من جهة لمساعدة المغرب ماديا، ومن جهة، للتعاون مع المغرب في المجال العسكري، حيث أن الجيش المغربي يتمتع بسمعة قوية في منطقة الخليج، والخليجيون جميعا يفضلون أن يكون الجيش الذي يتعاون معهم، مغربيا أحسن من أن تكون الجيوش، أمريكية أو فرنسية.

وقد لاحظ المقربون، أن الأوامر صدرت بأن يلزم الطيب الفاسي بيته، ومباشرة، صباح عيد الأضحى، ثلاثة أيام فقط بعد رجوع الموكب الملكي من زيارة الخليج، التي لم تسفر إلا عن تقديم دعم مليار دولار سنويا للمغرب.



الملك محمد السادس رفقة أمير قطر

المغرب إلى المجموعة الخليجية، وهو الملف الذي تكفل به الطيب الفاسي عندما كان وزيرا للخارجية، والذي تكلم باسم المغرب، وأعرب عن عدم رغبة المغرب في هذا الانضمام، مبررا أن يكون الانضمام معوضا

المستشارين، فؤاد الهمة وعزيمان، بينما المسؤولون الخليجيون، على مستوى القرار، وليس على مستوى ما نراه من رسميات، يواخضون على المغرب، أنه لم يستجيب لدعوة دول الخليج في السنة الماضية، بضم

لوحت أن المستشار الطيب الفاسي، لا يغادر بيته هذه الأيام، وربما تم إبلاغه بحتمية البقاء في بيته. وكانت هذه التعليمات صدرت مباشرة بعد انتهاء الزيارة الملكية لدول الخليج، وهي الزيارة التي استثنى منها الطيب الفاسي، رغم علاقاته السابقة مع دول الخليج عندما كان وزيرا للخارجية، يغرق على الاقطاب الخليجين، القبل والعناق. فكان حضوره، منطقيا أهم من حضور بعض المستشارين المكلفين بملفات أخرى لا علاقة لها بالخليج.

إلا أن الفترة التي كان الاستعداد فيها يجري، لتحضير الزيارة كشفت تبرم أغلب اقطاب الدول الخليجية، من الرغبة في التعامل مع الطيب الفاسي، فتم استثنائه من الوفد.

أسباب ما فسر بعد انتهاء الزيارة الملكية لدول الخليج، بأنها غضبة على الطيب الفاسي، الذي لم يظهر في حفلات عيد الأضحى، هي ما اكتشفه أعضاء الوفد الملكي في دول الخليج، وأنهاء المباحثات الجادة، التي كشفت أن ملف الخليج والتعامل معه، أسند إلى

أبناء خريكة يطالبون الداودي بالاعتذار

البيضاء الأسبوع

تهكم بتعابير أثناء ترأسه لحفل توزيع الشواهد بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بمدينة خريكة،

حيث ذكر فيها أنه لا يعرف أبناء خريكة إلا من خلال أسنانه السوداء وهو ما جر عليه غضب الأطر الخريكية وأبناء المدن الفوسفاطية.

وقد استاء أبناء خريكة من غياب أي دور للمنتخبين، خصوصا البرلمانين منهم على مستوى المنطقة. وغيابهم المطلق ووقوفهم عاجزين عن إخراج المنطقة من عزلتها.

يعتزم مجموعة من أطر مدينة خريكة ممن يقطنون بمدينة البيضاء، بينهم الدكتور إبراهيم راشيدي، عضو المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي مطالبة لحسن الداودي، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر بالاعتذار عن ما بدر منه من تعبيرات حاطة من أبناء مدينة خريكة، التي تخرج منها مجموعة من الأطر على الصعيدين الوطني والدولي.

وكان القيادي في حزب العدالة والتنمية قد



الداودي

إسبانيا تستعجل تجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب

المغرب. ويذكر أن بعض دول الاتحاد كانت تعارض تجديد الاتفاق، بسبب تبعاته المالية من جهة، ثم كون المستفيد الأول من ثماره هي الدولة الإسبانية من جهة أخرى، وقبل ذلك كان البرلمان الأوروبي قد قرر في 14 جينير 2011 عدم تجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب، غير أن إلحاح الحكومة الإسبانية على شركائها الأوروبيين جعلهم يعيدون النظر في قرارهم الأول.

عبر الأمين العام للكونفدرالية الإسبانية للصيد البحري، خافيير خاران عن رغبة الصيادين الإسبان في تجديد اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي في أقرب وقت. ويأتي هذا التصريح عشية بدء المفاوضات بين المغرب ودول الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس 8 نونبر بالرباط، بغرض التوصل إلى بروتوكول اتفاق جديد حول الصيد البحري مع

أجل إعادة إحياء ما يسمى بمشروع دولة الطوارق أو دولة الصحراء، حسبما نقلت مصادر عليمة ليومية الشروق الجزائرية، وذلك من أجل «نهب الثروات الجزائرية، تضيق نفس الصحيفة».

شمال مالي. الجزائر وفي سعيها الحثيث لضمان عدم «إنفلات الأمور» في مالي، إتهمت «لوبيات نافذة في فرنسا، تنتمي إلى اليمين المتطرف (...) بالتنسيق مع جهات مشبوهة في المغرب، من

الجزائر التي لطالما أسست حرصها الشديد على «حق الشعب الصحراوي» في تقرير مصيره، استنشاطات غضبا، وبانت «تخشي» من انفجار الأوضاع في منطقة الساحل في حالة القيام بتدخل عسكري دولي في



بوتشيلقة

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد، 439
الرباط

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

سابقة: الشنتوف يفرج عنه المتهمين «فيه قضايا الإرهاب»

العدد: 716 الخميس 22 نونبر 2012

الأخبار 4

قد توبعوا بنفس التهم تقريبا وهي تكوين عصابة إجرامية وتهديد الأمن العام.. وقال مصدر قضائي مقرب إن جميع هؤلاء المتهمين الذين جرى الإفراج عنهم هم اليوم تحت المراقبة القضائية التي تعني زيارتهم بين الغيبة والأخرى للأجهزة الأمنية.

أحمد ولد الشريف الذي أفرج عنه يوم 12 نونبر الجاري، وقبله جرى الإفراج على محمد أيركان يوم 18 أبريل المنصرم فيما كان قد أفرج على بهاء الدين هبور يوم 16 يوليو الأخير إلى غير ذلك من المتهمين الآخرين والبالغ عددهم ثمانية كانوا كلهم

بإندهاش كبير، تابع عدد من المغاربة، مؤخرا، عمليات الإفراج التي أقدم عليها عبد القادر الشنتوف القاضي الذي ارتبط اسمه بقضايا «الإرهاب» في حق عدد من المعتقلين الذين كانوا قد اعتقلوا على خلفية ملفات تتعلق بالإرهاب، كان آخرهم

كواليس

الأخبار

الرميد يعتذر للقاضي فتحيه ويعده بسحب تهمة «مختل عقليا»



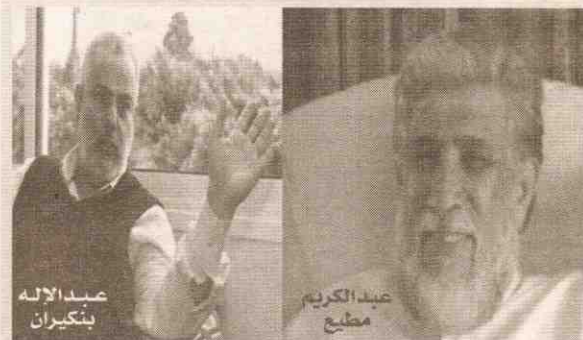
دخولها إلى المغرب، وكل ذلك صدر من القاضي بناء على اقتناعه بمضامين الدستور الجديد التي حثت على «سيادة القانون وعدم الإفلات من العقاب». وفقا لنفس المصدر.

وجاء اعتذار الرصيد للقاضي فتحيه على خلفية التقرير الذي أنجز بخصوصه والذي ورد فيه أنه «مختل عقليا» مما دفع الرصيد إلى وصف هذا الأمر بـ«غير المسؤول» يضيف مصدرا.

وكان نادي قضاة المغرب قد ضغط بشكل كبير على الوزارة في هذا الملف حيث أبدى أعضاءه تضامنهم المطلق مع القاضي فتحيه خاصة لما تذكروا أن اتهام قاضي زاول مهنته لعشر سنوات «بالمختل عقليا» فقط لأنه طالب بإعمال القانون واحترام الدستور، هو اتهام فيه مس بهيبة جميع القضاة وتسفيه لجهودهم وأعمالهم.

وسيط سعودي يتدخل بين الشيخ مطيع والرئيس بنكيران

الرباط. الأسبوع



بنكيران، مع تنظيم «حركة الشبيبة المغربية» التي ينحدر منها العديد من قيادات «المصباح»، فقد كشف بكير، في حوار له مع موقع «لكم» الإلكتروني، عن «وجود اتصالات سرية بينهم وبين قيادات حزب العدالة والتنمية» مضيفا أن تلك الاتصالات قد بدأت قبيل اندلاع الثورة الليبية التي اطلحت بالعديد من الثورات، وكانت عبارة عن «إيمائيل» مرسل من طرف «إخوان» بنكيران، يطلب من رئيس ومؤسس

عدة رسائل محذرة، إلى مطيع ليلتزم الصمت، وأن «حكومة بنكيران هي الأصلح للمغرب، وأن زوالها سيسمح للملك في مواصلة فساد وإفساده، وللباقى الأحزاب في نشر الكفر والعصيان» وأن قضية مطيع هي في يد بنكيران، وأن حلها رهين بتوقف مطيع عن إنتقاد الحكومة. رسالة الشيخ ودور الوسيط وجواب رئيس الحكومة، لم تكن الأولى من نوعها في علاقة حزب

بنكيران صدق وكذب في قضية الرسالة التي بعثها له الشيخ عبد الكريم مطيع من بريطانيا، فقد صدق عندما «نفي» أن يكون قد قام باتصال مباشر مع الشيخ مطيع، وكذب عندما «نفي» خبر إطلاعه على فحوى هذه الرسالة، عن طريق وسيط سعودي تكفل أيضا بتبليغ رسائل بنكيران.

الاتصالات الكثيرة بين إخوان بنكيران ومطيع، كانت تحمل صيغة «الحرص» على صحة وسلامة الشيخ حيث نصحه «البنكيرانيون» مباشرة بعد علمهم بتوجهه إلى بريطانيا، بمغادرتها في اتجاه المدينة المنورة، لأن الجو في بريطانيا لا يناسب الشيخ مطيع، لا صحيا ولا دينيا، ولأن المدينة المنورة، «أنسب» مكان يمكن له قضاء «بقية عمره فيها» (...) هذه اللغة «المليئة بالإهتمام» تحولت إلى وعيد وترهيب، عندما تم توجيه، حسب حسن بكير، الأمين العام لحركة الشبيبة المغربية،

متابعة محامين في قضية عقار يهودي بالبيضاء

البيضاء. الأسبوع

أجلت المحكمة الجزرية بعين السبع بالبيضاء، يوم الثلاثاء 13 نونبر الجاري، الإستماع إلى المحامين (ع) و(م.ب) المتابعين في حالة سراح بتهمة «التزوير في محررات عرفية»، إلى 4 دجنبر المقبل. ويتعلق الأمر بقضية بيع قطعة أرضية مشيدة فوقها فيلا بانقا في ملكية يهودي توفي منذ مدة. وأجلت الجلسة لاستدعاء أحد المتهمين، الذي خلف عن الحضور.

مواطنة تتهم محامي بـ«إختلاس» زوجها المتوفي فيه مبلغ 27 مليون

القنيطرة. الأسبوع

«الله يأخذ فيهم الحق النقابة ديال المحامون» هكذا دعت إحدى المواطنات على نقابة المحامين بالقنيطرة وهي تكفكف دموعها خلال اتصال هاتفي مع «الأسبوع» بعد أن علمت أن وكيل الملك بالقنيطرة قد أطلق سراح المحامي الذي تتهمه المواطنة المعنية. وهي زوجة محامي متوفي بـ«إختلاس» وديعة قيمتها 27 مليون سنتيم، إضافة إلى ملفات أخرى كان المحامي قد تكلف بتصفيتها يطلب من زوجة المحامي الهالك الذي كان شريكا للمحامي المشتكى به في نفس المكتب. وأضافت الضحية، دون أن تتوقف عن البكاء، «طوقه من بعد ما خلصت عليه النقابة ديال المحامين 7 مليون كفالة مشات للصندوق، علاش ليما يعطيوهاش ديك 7 مليون لولادي البتامي ويكمل الباقي شوية بشوية». وكانت غرفة المشورة

القرار السياسي

بنكيران يضرب طواجن نبيلة بالمشور السعيد

بقلم رداد العقباني



مريم بنصالح
رفقة بنكيران

فرضيتين فاما ان مريم بنصالح وجمال بلحشر بنفس المنظمة حول قانون مالية 2013. ان تلك التصريحات «تدفعني الى ترجيح

رئيسة الباطرونا وجمال بلحشر بنفس المنظمة حول قانون مالية 2013. ان تلك التصريحات «تدفعني الى ترجيح

الحكومة الملتحية المغربية تعرف أنها لا تدين بوجودها واستمرارها إلا لجهة واحدة (...) وبالتالي يمكن لبنكيران «التبويريد» بتعبير الراحل الخطيب مؤسس حزبه 15 عاما أخرى حسب تخمينات مكاتب استراتيجية أجنبية. وذلك لأسباب ذاتية وموضوعية معروفة بطول شرحها ومنها اختبار صناع القرار التدبير التقنوقراطي الإسلامي- وزير الدولة عبد الله بها نموذجا-قناعة مذهبية والامريكان حكام العالم لم «يامروا بها ولم تسؤهم» في زمن الربيع العربي وثوراته وفوضاه وتحديات متطرفة إسلامية.

رجل الأعمال العشريني الناصر كريم النازي قام بتشخيص مآكر في وسائل الإعلام الإلكترونية لتصريحات كل من مريم بنصالح (الصورة رفقة بنكيران)

وهي رسالة بفرنسية سارترية(نسبة لصديقي الفيلسوف الفرنسي الراحل سارتر عاشق تدخين الكيف المغربي) مشفرة يجب تشريحها في زمن دسكرة اللغتين العربية والأمازيغية.

بالمنااسبة يقال أن البوليس والدكتور أرميل كبيرهم- هم الوحيدون في الحكومات العربية اللذين يخططون وينفذون، ليس في الموعد المحدد بل قبله (...).

لأن الأمر حسب مراقبين يتعلق بمعركة بالوكالة بين رئيسة الباطرونا ورئيس الحكومة حول طبيعة الحكم والنظام بالمغرب. فيما يبقى الاثنان مجرد كومباراس في صراع وهمي. لأن الصراع الحقيقي يدور داخل دوائر الحكم الأخرى (...).

وبالتالي لاشيء يمنع بنكيران وبها وربما جامع لحسن من الاستمرار 15 سنة أخرى في التترار بطواجن نبيلة والقبولة في المشور السعيد.

واستراتيجيا» الموقف حسب دوائر حكومة الظل هو في مبتداه ومنتهاه موقف يتجاوز القراءتين. 15 سنة أخرى لحكومة بنكيران آسي كريم إلى طول الله في العمر. وحده وزير العدل مصطفى الرصيد قد يغادرها لأنه لا يحسن أكل الكتف والقبولة في دار المخزن.

هذا لكي لا يتحول الشارع المغربي أفغانيا أو أيرانيا أو الأخطر ظهور لاعب جديد (...).

يجمع الحب والتفن. وهذا أيضا في سابقة غريبة-يفضل الدكتور بوشعيب أرميل مدير الأمن الوطني و«فتواه» «تدبير المخاطر» التي جاءت بصيغة درس افتتاحي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة الحسن الأول بسطات، (الجمعة 9 نونبر الجاري) وببركة الولي الصالح سيدي لغليمي بمدينة الراحل الدريس البصري.

إعلاناً يشعرون فيه الراغبين بالتسجيل
التقديم لدى المصالح المعنية قبل أن
تفاجأ الطالبة الصراوية برد من
الوزارة بعد إحتجاجها على عدم
تسجيلها، وهو الرد الذي أكد للمعنية
بأنه لم يعد هناك «مسك علمي» في
قنات الترحيلات مما دفعها للتساؤل
عن نشر إعلان هذا المسك عن
توصله ووصل إيداع ملفاتها.

كواليس الأخبار

بوتفليقة «يقتسم» فرحة الاستقلال مع المغاربة

وشائج الأخوة وحسن الجوار وتعزيز التعاون المثمر بين الجزائر والمغرب» قبل أن «يستغل» هذه المناسبة لـ «حشر» الثورة الجزائرية في «الذكرى التي لها مكانة عظيمة في وجدان الجزائريين» حيث يفتخر به التضحيات الجسام التي خاضها الشعبان بأحرف من نور خلال كفاحهما المشترك ضد الاستعمار الغاشم، في سبيل الحرية.

في عهد الحسن الثاني، أنهى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حالة «الجدال الدبلوماسي بين البلدين» مذكرا أن الجزائر مستعدة لتوثيق التعاون وحسن الجوار مع المغرب، في رسالة وجهها، إلى الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال.

وأعرب بوتفليقة عن حرصه على «العمل مع الملك محمد السادس من أجل توثيق بعدما كثرت الخرجات الإعلامية مؤخرا للمسؤولين الجزائريين، عقب الخطاب الملكي الأخير في ذكرى المسيرة الخضراء، وحكاية الملايير الكثيرة التي يتوجب على المغرب إعادتها للجزائر بعد طرد هذه الأخيرة لعدد كبير من المغاربة الذين كانوا يعيشون هناك، وطلب الجزائر باسترجاع 20 مليار دولار، وهي القيمة المقدرة لممتلكات الجزائريين المطرودين

12 ألف دولار في غرفة إبراهيم ولد الطيب الفاسي



طنجة الأسبوع

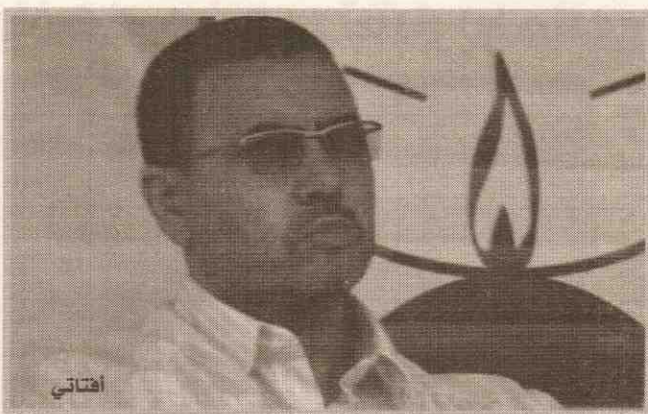
رغم سرقة هاتفه الذكي «آيفون» ومبلغ مالي يقدر بـ 12 ألف دولار (أكثر من 10 ملايين سنتيم) من داخل غرفته في إحدى فنادق طنجة، إلا أن إبراهيم الفاسي الفهري، رئيس معهد أماديوس ونجل المستشار الملكي الطيب الفاسي الفهري، إكتفى بـ «التحسر» على ضياع «أرقام هاتفية مهمة»، دون أن يرى ضرورة تقديم شكاية إلى المصالح الأمنية في هذا الخصوص، حسب ما نشرته بومبة «الأحداث المغربية» في عددها ليوم الإثنين الماضي.

هذا وأثارت تصريحات إبراهيم الفهري في القناة الثانية، استهجانا وسخرية كبيرين في صفوف مرتادي المواقع الإلكترونية، الذين علقوا على عدم قدرة الابن المدلل للفاسيين (..) على نطق بعض الكلمات باللغة الفرنسية خلال تعريفه بموضوع لقاء مؤسسته الكبرى (..) أماديوس بطنجة، حيث علق أحد زوار المواقع الإلكترونية عن كونه متأكد من إمكانية الحديث والكلام أفضل من الفهري، رغم كون مساره التعليمي منحصر في المدارس والجامعة العمومية، في حين لم يتفاجأ زائر آخر بـ «الفيديو» الذي تابعه، مؤكدا أن الأمر «عادي جدا»، لأن إبراهيم لم يكن حريصا على تطوير قدراته البلاغية وفصاحة لفته، لأنه كان يعرف أنه لديه أهم من ذلك، وهو اسمه العائلي الذي خول له ترأس معهد للتفكير والأبحاث الاستراتيجية، رغم أن هذه النوعية من المعاهد تتكون في البلدان الديمقراطية، من مجموعة من الباحثين والخبراء في المجالات الجيوسياسية والعلوم السياسية والاقتصادية.

برلماني يرد على أفغاني: «باغيين ديروا السياسة ديروها ولكن ماشي بالبرلمانيين»

تعويضهم عن السفر والمبيت خاصة منهم النواب القادمين من الصحراء والمناطق البعيدة جدا، منتقدا رئيس الحكومة وغلاب الذي كان أولى بهما التشاور مع البرلمانيين في هذا الأمر بدل خلق «مصيصة لهم بتواطؤ» مع نواب البيجيجدي» يضيف البرلماني ذاته.

وبخصوص غياب النواب عن أشغال البرلمان أكد الحاج السيمو رفضه المطلق والبات لهذا الغياب اللهم إلا إذا كان هناك عدرا قاهرا يحول دون حضور النائب للبرلمان مشيرا إلى أن لائحة الغياب التي نشرت ضمت جميع النواب المنتخبين لمختلف الأحزاب بما فيها نواب حزب بنكيران، منتقدا تجاهل عمل اللجان داخل البرلمان.



أفغاني

المشكلة هو رئيس البرلمان كريم غلاب، الذي كان لدى تعيينه في منصبه، قد وعد البرلمانيين البعيدين عن الرباط بالنظر في أمر

وبأنهم فوجئوا بالصحافة تتحدث عن تلك الزيادات في وقت لم يطالبوا بها أصلا. وقال مصدرنا إن صاحب هذه

فوجئ الحاج السيمو، برلماني حزب «الحركة الشعبية»، بالتصريح الذي أدلى به عبد العزيز أفغاني قيادي «البيجيجدي» لـ «الأسبوع» في العدد الأخير، وتوجه البرلماني لأفغاني قائلا عبر منبر الجريدة: «باغيين ديروا السياسة ديروها ولكن ماشي بالبرلمانيين». وقال متحدثنا في اتصال هاتفي معه إنه صدم بتصريح أفغاني الذي صور البرلمانيين كما لو أنهم طالبوا بالزيادة في الأجور أو تخصيص تعويضات لهم على التنقل والمبيت والأكل «ما عدا نواب «البيجيجدي» الذين يقدمون أنفسهم للشعب دائما على أنهم أصحاب رأي وحماة للمال العام والغيورين عليه» نافيا بشدة أن يكونوا قد طالبوا بأي زيادة

الإسبانيون يدهسون مواطنين في مليلية

مليلية الأسبوع

تنجح في ذلك، واستعملت السيارات الأمنية من الحجم الكبير لمطاردهم في جميع شوارع المدينة، لكن سيارة الأمن الإسباني وبعد بلوغها إحدى الأسوار حيث كان بعض المهاجرين يختبئون قامت السيارة الأمنية بالاعتداءات على المهاجرين الأفارقة وعدم الاهتمام بهم. ولم يكن في الحسبان أو تتوقعه السلطات الإسبانية، ما قام به العشرات من المهاجرين الأفارقة باقتحام سياج مليلية، كما تمكنت مجموعة ثانية من الوصول إلى مليلية عبر البحر، وقد استعملت سلطات مليلية جميع الطرق لإيقاف هؤلاء المهاجرين لكنها لم

تستعملت السيارات الأمنية من الحجم الكبير لمطاردهم في جميع شوارع المدينة، لكن سيارة الأمن الإسباني وبعد بلوغها إحدى الأسوار حيث كان بعض المهاجرين يختبئون قامت السيارة الأمنية بالاعتداءات على المهاجرين الأفارقة وعدم الاهتمام بهم. ولم يكن في الحسبان أو تتوقعه السلطات الإسبانية، ما قام به العشرات من المهاجرين الأفارقة باقتحام سياج مليلية، كما تمكنت مجموعة ثانية من الوصول إلى مليلية عبر البحر، وقد استعملت سلطات مليلية جميع الطرق لإيقاف هؤلاء المهاجرين لكنها لم

ابن عم الملك يعين نجل مدرب الحسن الثاني للإشراف على الخيول المغربية

مارسيل روزي الحاصل على ميدالية ذهبية في أولمبياد مونتريال الكندية سنة 1976، سبق له، حسب حوار لإينه

مع إحدى يوميات الفرنسية، أن تلقى دعوة للإشراف على تدريب الحسن الثاني ركوب الخيل.

وقد وقع المدرب الجديد عقد لمدة سنتين، لم يكشف عن قيمته المالية، ومن المنتظر أن يقوم فيليب



خدمت الضجة التي أحدثها «إنتخاب» (..) مولاي عبد الله، ابن عم الملك محمد السادس على رأس الجامعة الملكية للفروسية، وتصريحات وزير الشبيبة والرياضة محمد أوزين، التي أكدت أن أعضاء الجامعة هم الذين قدموا طلبا (..) للملك لتعيين قريبه على رأس إحدى الجامعات الرياضية القريبة من دوائر القصر، (خمدت) فاتحة المجال

للأمير لتعيين الفرنسي فيليب روزي، ابن البطل الأولمبي السابق مارسيل روزي، كمدرّب للخيالين المغربية، بغية تكوين منتخب قوي للفروسية.

قطب صحراوي: الذين تدخلوا في قضية الصحراء ضحكوا علينا وعلى أنفسهم

الرباط الأسبوع

منه. ويضيف نقيب الشرفاء في مذكرته أن «الذين تكلموا في قضية الصحراء، منذ سنة 1979 قد ضحكوا على أنفسهم وتلاعبوا بالناس جميعا بالافتراء على الدولة والتاريخ والشعب، في وقت كان فيه من لهم الحق في الكلام في هذا الموضوع، وهم أبناء نسيج الشيخ سيدي أحمد اركيبي، (كانوا) غائبين وبعيدين عنه». مذكرا الشرفاء طالبات أيضا من حكومة بنكيران، التعامل مع ملف الصحراء «واقعية وفعالية، والاستماع إلى مطالب جميع الصحراويين في إطار ثنائية الحق والواجب، حتى لا يشعر أحدهم أنه مظلوم أو مهضوم الحقوق أو مهمل».

وجه رئيس شرفاء الصحراء مولاي محمد أبا علي، رسالة إلى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران من أجل مراجعة شاملة لقضية الصحراء منذ سنة 1980 إلى يومنا الحالي، رافعا بذلك «التحدي» في وجه الحكومة بخصوص إمكانيتها وحدود صلاحياتها في هذا الملف.

«مراجعة» ملف قضية الصحراء، حسب النقيب مولاي محمد أبا علي، سيوضح للحكومة وللشعب المغربي ماذا يحصل إلى حد الآن في قضية غيب فيها رأي الشعب (..) كما سيميط اللثام عن من لا تجمعهم أي علاقة بهذا الملف واستفادوا

طائرة فرنسية تضطر للهبوط بمطار الدار البيضاء

كان مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، يوم الجمعة الماضية، بمثابة «المنفذ» لطائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية، كانت متوجهة من مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية صوب العاصمة الفرنسية باريس، قبل أن يتعطل أحد محركاتها، وتضطر في المطار المغربي.



الطائرة هي من نوع إيرباص A330، وكان على متنها 201 راكب إضافة إلى 12 شخصا من طاقم الطائرة، اضطرت، حسب الناطق الرسمي للشركة الفرنسية، أن تخط بمطار الدار البيضاء،

للخطوط الجوية الفرنسية أن تحطمت قبل حوالي سنتي، في المحيط الأطلسي قبالة السواحل البرازيلية، مخلقة مقتل جميع ركابها الـ 228

السراقات الأدبية في المغرب.. نجومية بأفكار الآخرين



محمد رمزي صوفي

لا حديث اليوم في أوساط الفن والإبداع بالمغرب إلا عن قضية السرقات الفنية بين هذا الفنان وذاك أو من طرف شركة فنية في حق شخص مغمو.

وقد فكرت في طرح هذا الموضوع بعد أن حكنت لي صحفية أعرفتها كيف بأن لها مجموعة قصصية تفكر حاليا في تحويلها إلى مسلسل تلفزيوني اجتماعي. وبما أن هذه الأفكار هي غير مطروقة فقد نصحتها كل الذين عرضتها عليهم بتسجيلها وتحفيظها في إسمها. فاضطرت لطبعها ونشرها حتى لا يلطشها أصحاب «رأس المال» ويكسبوا من ورائها ملايين الدراهم.

أما صديق مغربي هو من كبار الأدباء فقد روى لي قصة صعب علي تصديقها وتتعلق بمجموعة غنائية كبيرة في المغرب. حيث قال لي بأن رائد هذه المجموعة يتردد بانتظام على حي بضواحي الدار البيضاء لشعري كلمات أغاني هذه المجموعة بمبالغ زهيدة جدا من شخص فقير ومعدم ينطق بكلمات عجيبة تصلح كأغاني يستقبلها الجمهور المغربي بلهفة. وهكذا ربحنا المجموعة ثروات طائلة من وراء كلمات ذلك المبدع الغامض والفقير. أما إحدى الفنانة المعروفة في المغرب فقد أكدت لي أنه اليوم في الوسط الفني صار الفنان لا يسرب أبدا فكرته الجديدة ولو بحرف واحد لأن الأذان تتلقفها وتسبقة إلى إنجازها وبيع أموال طائلة من ورائها. وقد ضربت لي مثلا حيا. بتجسد في برنامج شهير وفائق المشاهدة تعرضه إحدى القنوات حاليا. وأكدت لي هذه الفنانة التي أعرفتها منذ سنوات عديدة كيف أن صاحبة الفكرة الأصلية للبرنامج هي ممثلة مغربية معروفة لا تعرف كيف باحت بالفكرة لشخص ما فسبقته منشطة البرنامج ونفذت فكرتها. وقالت لي بأن الممثلة مرضت بعد سرقة فكرتها من طرف حسيرتها لأنها لم تكن قد سجلت الفكرة في إسمها بعد، مما جعل الفكرة تضاعف عليها إلى الأبد. والبرنامج لا زال يعرض لحد اليوم.

أما ممثل مغربي فكا هي شهير فقد شار وأرغى وأزبد من شهرين بالضبط عندما شاهد الحلقة الأولى من برنامج كوميدي عرضته قناة مغربية في رمضان الأخير. وصرخ في الجميع بأن فكرة البرنامج هي مسروقة منه بكل التفاصيل. والطريف هو أن ذلك البرنامج لقي نجاحا كبيرا خلال هذا الصيف. وقد ثارت شركة أخرى بسبب عرض البرنامج وأكدت بأنها قد سبق لها أن صورت حلقة نموذجية من أفكار هذا البرنامج مع ممثلة مغربية معروفة. ولكنه تم «لطشه» في ظروف غامضة من طرف الشركة التي استفادت من الصفقة الرضائية المسيلة للعاب.

غرائب وعجائب يعرفها الوسط الفني المغربي اليوم في غياب مؤسف لأي حسيب أو رقيب. كل فنان يفكر في إنجاز فكرة يجد نفسه مضطرا للقلق الشديد بشأنها والخوف من «لطشها» من طرف فنان آخر أو شركة إنتاج كبيرة. وحتى البرامج الرضائية التي تخصص لها ميزانيات ضخمة من أموال دافعي الضرائب في المغرب صارت صفقاتها حكرة على شركات معروفة ومحدودة وهناك برنامج «استعمر» الناشئة الثانية خلال ثلاث رمضان لأن الشركة التي تنتجه هي من النوع «الذي لا يرد له طلب» وكان الأفكار الرضائية في المغرب غير موجودة وكان المبدعين خارج تلك الشركة قد بادوا وغابوا من المغرب. بل إن هناك من أكد لي بأن فنانا كبيرا قد طرح فكرة ررضائية جميلة فتم تشطبيها وتشطبيها من لائحة أبطال البرنامج المذكور لا لسبب إلا لأنه فكر «ووتجرا» على منافسة تلك الشركة.

ما هذا؟ ماذا يحدث يا ناس؟ الكل يتفرج على الأعلام والمسلسلات والبرامج في القنوات المغربية ويجهل كل الجهل تلك الحروب الضروس الخفية حول صفقاتها التي تبلغ ملايين الدراهم عن عمل واحد والتي حولت جل الفاعلين الذين عرفوا من أين تؤكل الكتف إلى مليارديرات.

لقد أن الأوان ليتحرك الرقيب والحسيب ويحمي المبدعين من شطط أصحاب «الشكارة» ويحمي الملكيات الفنية والأدبية بحق وحقيق بدلا من التنصيص على ذلك بشكل مفرغ من محتوى. وأنا يا سادة أعرف ما أقول. فقد اتصلت سيدة بمكتب حماية حقوق الإبداع في الدار البيضاء وطلبت منهم تسجيل أفكار مسلسل جديد كتبت قصصه في إسمها. فهل تعلمون بماذا أجابوها في هذا المكتب: لقد قالوا لها بالحرف الواحد: «لا يمكن فالفكرة يجب أن تكون مسرحية أو فيلم حتى نسجلها لك» فقالت لهم: «ولكنها فكرة مسلسل» فقالوا لها: «لا يمكن».

لكل ما تقدم فإنني أطلب من السيد وزير الثقافة بأن يصدر تعليماته للتحقيق في هذه الخروقات وضبط العمل الفني في المغرب بشكل يحمي المبدعين والمبدعات من لصوص الأفكار والإبداعات الفكرية والفنية، والضرب بيد من حديد على الشركات التي تعتقد بأن كعكة الحقل الفني قد صارت ملكا خاصا لها والتي تحقق سنويا أرقام معاملات غريبة وعجيبة لوحدها في غياب تام عن مبدأ إتاحة الفرص لجميع القرائح.

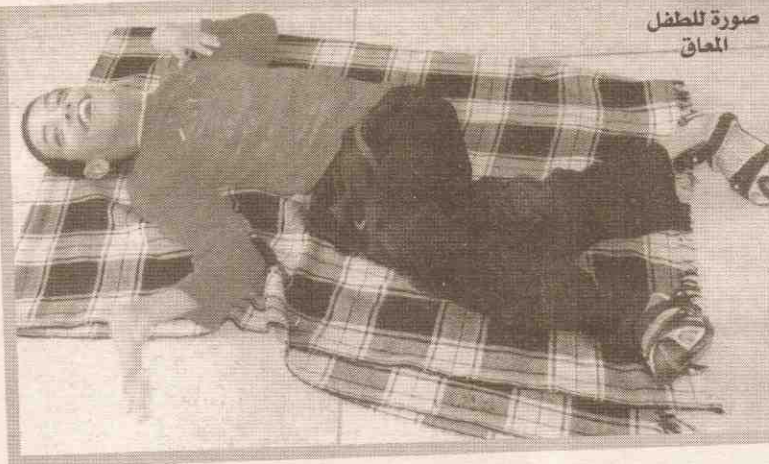
لقد صار هناك عشرات الشباب والمفكرين المغاربة الذين يحتفظون بأفكار برامج وأعمال فنية ممتازة في الدواليب خوفا عليها من السرقة.

مواطن يطلب من المجلس البلدي للدار البيضاء رخصة تسول ويسعى لإستصدار فتوى دينية تجيز قطع أرجل ابنه

الدار البيضاء: الأسبوع

في خبر طريف وغير مسبوق، طالب مواطن يدعى حمدون عبد النبي، يقطن ببلوك الكدية الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء، مجلس مدينته بمدة برخصة للتسول، متمنيا أن يكون المكان المرخص له فيه التسول مكانا استراتيجيا وحيويا.

بل وتراود هذا المواطن فكرة لا تقل طرافة وغرابة عن مطلب المذكور؛ حيث يسعى لطلب فتوى دينية من أئمة البلد تجيز له قطع أرجل ابنه المعاق بعد أن حار في أمره وتعب من تحمله الشقاق في غياب دعم



صورة للطفل المعاق

الدولة والجمعيات والمجلس البلدي للدار البيضاء.

قد تبدو هذه الفكرة «مجنونة» كما قد يبدو ذلك المطلب «غريبا» وقد يبدو «لاأخرا» «لغوا» فيما قد يراه آخر «حمقا» لكن مهما تعددت القراءات وتباينت سواء بخصوص المطلب أو الفكرة الثانية فإن من يستمع لهذا المواطن

ويطلع على حكايته سيجد مطلبه وفكرته طبيعية ومنطقية بالنظر للمنطق الغريب الذي يحكم الأمور في هذه البلاد السعيدة.

تصوروا رجل يبلغ من العمر 55 سنة صحته حسب ما عاينته «الأسبوع» مهترئة بالكامل إن بالكاد يتلعثم ليخرج حروفه من فمه. منذ سنوات وهو معطل عن العمل بعد أن أفلست الشركة التي كان يشتغل بها، وبألبته كانت هذه هي مشكلته وفقط، بل والفضيل والمؤلم أنه رزق بإبن معاق كليا، لا يسمع، لا يتكلم، لا يتحرك ولا يستطيع إمساك حتى شعرة بيده، حسب تعبيره.

نعم طفل في عمره 20 سنة لا يستطيع مجرد الحبو على قدميه؛ حيث تتكفل والدته المسنة بحمله على ظهرها على مدار اليوم، سواء لقضاء أغراضه الطبيعية أو عند غسل بعض أطراف جسمه، غير أنه مع مرور الوقت وإزدياد طول الطفل لم تعد والدته تقوى على حمله فتعاظمت مصائب الأب المعطل خاصة مع ضغط متطلبات المعيشة والكراء وواجبات الماء والكراء وغيرها من تكاليف الحياة الأخرى ففكر في طلب رخصة نقل من وزارة الداخلية التي راسلها

الدول الاسكندنافية تستعد للإعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية» والديبلوماسية المغربية في دار غفلون

حيث تدعو حكومة بلدهم إلى الاعتراف بـ«جمهورية البوليساريو» وسيتم عرض هذه اللائحة للموافقة عليها من قبل البرلمان السويدي في نهاية نونبر الجاري، بغية الاعتراف الرسمي بالجمهورية الصحراوية، حسب ما نقلت وسائل إعلام جزائرية. ومن منطلق حرصها الطبيعي على مصالح الرباط وفي مقدمتها قضيتها الأولى، قضية الصحراء، يتوجب الآن على الديبلوماسية المغربية أن تتحرك على عجل قبل إقرار الدول الاسكندنافية بـ«البوليساريو» ووصول هذا المقترح إلى البرلمان الأوروبي.



الخارجية للبرلمان السويدي، نهاية الأسبوع الماضي، على لائحة وصفها الإعلام الجزائري بـ«التاريخية»

حتى قبل أن «تستفيق» الديبلوماسية المغربية من «صفعة» عودة المبعوث الأممي كريستوفر روس إلى المنطقة والاستجابة لمطالبه، وما راج في وسائل الإعلام مؤخرا عن إستقبال إيرلندا لعبد العزيز المراكشي، رئيس جبهة البوليساريو، «استقبال رؤساء الدول»، ها هي البلدان الاسكندنافية وعلى رأسها السويد، تستعد لتقديم مقترح إلى الاتحاد الأوروبي بغية «الإعتراف» بما يسمى بـ«الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، في ظل صمت وغياب للديبلوماسية المغربية. فقد صادقت لجنة الشؤون

قراءة في خبر

من المستفيد من الأوصاف القدحية التي يتبادلها الزعماء المغاربة والجزائريون؟

الجزائرية التي تسعى دوما لتوتير العلاقات الجزائرية المغربية حتى يعتبر «الدولة الجزائرية سجيبة مافيا تدبر البلاد». وحتى ولو كان الأمر كذلك فعلا مائة في المائة، فيصعب قول ذلك؛ ليس بمنطق أخلاقي، ولكن بمنطق براغماتي سياسي وديبلوماسي، مادام هذا النظام الجزائري وجزائريه أحببنا أم كرهنا يعتبرون لاعبين أساسيين في المفاوضات غير المباشرة التي يجريها المغرب مع قادة جبهة البوليزاريو تحت إشراف الأمم المتحدة، وخاصة وأن المغرب، اليوم، في موقع قوة على المستوى الدولي بالنظر لشروع الحكم الذاتي الجريء الذي اقترحه، ثم وهذا هو الأكثر أهمية أن العالم اليوم يتابع تصريحات الزعماء ويسجلها، دون أن ننسى أن تصريحات ديبلوماسيا سياسيا وكذا قد يحقق ما فشلت في تحقيقه المفاوضات»



عبد الكريم بنعتيق

يمكن أن يحول البلدين الجارين إلى قوة اقتصادية كبيرة. يضيف نفس المصدر.

بنعتيق زعيم سياسي لا يشك أحد في وطنيته وغيثه الكبيرة على البلاد ومروضا لكن هل يبرر له هذا أن ينجر وراء لعبة بعض الأجهزة

يمكن أن يسم العلاقات المغربية الجزائرية. وكشف زعيم الحزب العمالي ذاته أن الجزائر «تدخر 184 مليار دولار في البنوك الأجنبية، بفائدة ضعيفة، وهي أموال يجب أن توجهها نحو مشاريع مندمجة مع المغرب وباقي بلدان المنطقة، وهو ما

شن عبد الكريم بنعتيق، الأمين العام للحزب العمالي، هجوما عنيفا ضد الدولة الجزائرية، وقال وهو يتحدث خلال برنامج «ملف للنقاش» الذي بثته قناة «ميدي 1 تي في» مساء الأحد الماضي، «المغرب يعد ثاني زبون للجزائر، حسب إحصائيات 2011، إضافة إلى كون عائدات الجزائر قوية على مستوى العملة الصعبة. وستكون المستفيد الأكبر من الاندماج مع المغرب، إلا أن المشكل الحقيقي سياسي بالدرجة الأولى وليس اقتصاديا، على اعتبار أن الدولة الجزائرية هي سجيبة مافيا تدبر البلاد».

وكانت الصحافة الجزائرية قد هاجمت المغرب، مؤخرا، وهو ما أصاب المتتبعين ب«الإحباط». خصوصا في قضية اتهام الملك بمسؤوليته عن ملفات مخدرات» يضيف بنعتيق واصفا هذا الأمر بـ «النقاش السيئ والمنحط الذي

منع أبو حفص من دخول تونس والغنوشي «غاضب»



تعرض الشيخ السلفي عبد الوهاب الرفيقي الملقب بابي حفص للمنع من جديد من ولوج الأراضي التونسية للمشاركة في مسامع مغربية للصلح بين التيار السلفي وحركة النهضة، التي تسير الشأن العام التونسي بعد الإطاحة بنظام بنعلي. وذكرت «المساء» نقلا عن أبي حفص أنه تعرض للمنع من جديد في مطار تونس من قبل رجال الشرطة، أخبروه بأنهم يطبقون التعليمات دون توضيحات أخرى. القرار أغضب رشيد الغنوشي، زعيم حركة النهضة، لكن الرفيقي لم يتمكن مع ذلك من المساهمة في مساعي الوساطة بين «الإخوة/الأعداء» في تونس ما بعد «الربيع العربي».

رئيسة أكبر جمعية حقوقية في المغرب ونائبها يتلقيان إصابات إثر تدخل أمني عنيف

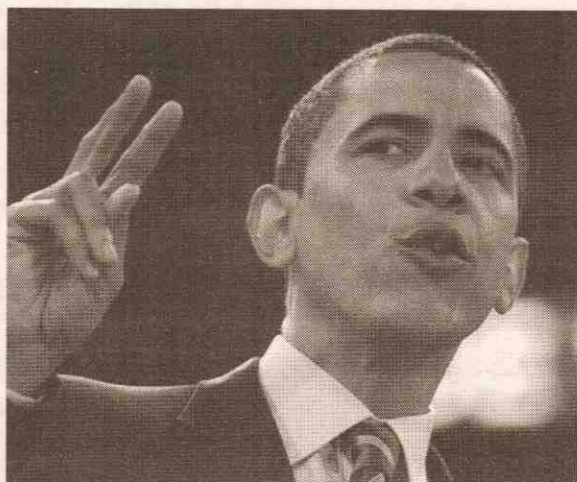
أصبحت رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان رفقة نائبها عبد الحميد أمين وكذا عدد من الأشخاص الآخرين إصابات متفاوتة الخطورة إثر تدخل أمني عنيف خلال الوقفة التي نظمتها حركة 20 فبراير يوم الأحد 18 نوفمبر الجاري أمام البرلمان وهي الوقفة التي جاءت احتجاجا على الميزانية التي خصصتها حكومة بنكيران للقصر الملكي والتي تقدر بـ 258 مليار سنتيم. وشهدت الساحة المقابلة لقر البرلمان، تطويقا أمنيا مكثفا، قبل وصول نشطاء الحركة لتنظيم الوقفة، كما قام مسؤولين أمنيين بمحاصرة عبد الحميد أمين وخديجة الرياضي بالشارع ومنعهما من الإقتراب من مكان الوقفة، حيث اضطررا إلى الجلوس على الأرض، قبل أن يلتحق بهما نشطاء حقوقيين آخرين وأعضاء من حركة 20 فبراير، لتتدخل قوات الشرطة والقوات المساعدة لإبعادهم ومطاردتهم بعيدا عن الشارع.



هذا هو الإسلام والا فلا

في الوقت الذي تتهاوى فيه هذا نصف الهاون وصواريخ إسرائيل على مواطني غزة المسلمين العزل، ويستغيثون الله ويعدده المسلمين، أبت أسرة سعودية مسلمة (..) إلا أن تستضيف نجم فريق برشلونة ليونيل ميسي لمنزلها مقابل أداء مليوني دولار!

إدارة أوباما حائرة في أمر مصر الجديدة



اليوم السابع

تتابع الإدارة الأمريكية بقلق بالغ وشديد مصر الجديدة التي يحكمها الإسلاميون، وأفادت صحيفة «بولتيكو» الأمريكية أن هذا الأمر لا يغيب عن الكونجرس، الذي ينظر في قانون منح مصر 450 مليون دولار كمساعدات طارئة، حتى لو كانت الحكومة المصرية تقف بوضوح مع حماس في صراعها الحالي مع إسرائيل. وأشارت الصحيفة، إلى أن مصر قامت باستدعاء سفيرها من تل أبيب، فيما وصفه رئيسها محمد مرسي، بالعدوان الوحشي على قطاع غزة، بينما لا يقدم هو أو أي مسئول مصري آخر اعترافا عابرا بعشرات الصواريخ، التي تطلقها حماس على غزة، والتي أشعلت الأزمة الحالية، كما تقول الصحيفة، ولهذا السبب وغيره، فإن الكونجرس ولا سيما مجلس النواب يشغل بالشكوك. ونقلت الصحيفة حيرة أحد كبار المساعدين بمجلس

النواب، الذي لم تذكر اسمه، وقال «لا نعلم بعد ماهية الحكومة الجديدة في مصر، فما رأيناه حتى الآن يعد خليطا بالفعل». فيما قالت النائبة كاري جرانجر، رئيسة لجنة المخصصات الفرعية بمجلس النواب، والتي تشرف على المساعدات الأجنبية، إن هذا المقترح بتقديم مساعدات طارئة لمصر جاء في نقطة لم تكن فيها العلاقات المصرية الأمريكية خاضعة لتدقيق

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

يجب تحديد أولويات الجماهير



يفترض في حركة التغيير الاجتماعي أن تكون ناطقة باسم الجماهير التي تسعى لاستقطابها وإشراكها في معركة التغيير، وهو ما يعني التخلي عن ما من شأنه أن يكون محل تحفظ من تلك الجماهير، فالأحرى أن يكون محل اعتراض.

o سعيد بنجلي، قيادي من حركة 20 فبراير

نقطة برنامجية وملحة في أجندة الحكومة

المغربية مطالبة في غضون سنة واحدة على الأكثر ابتداء من تاريخ المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، بإنشاء آلية وقائية وطنية مستقلة واحدة أو أكثر لمنع



التعذيب على المستوى المحلي. o عبد العالي حامي الدين، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية

العدوان العسكري هو العقيدة



العدوان العسكري، في أغراضه الردعية - الأمنية بصفة خاصة، ركيزة كبرى قام عليها كيان إسرائيل منذ حروب تأسيسها، ولم يكن ارتكاب المجازر خيارا مستبعدا ضمن هذه العقيدة، والأمثلة عديدة، ومستويات الوحشية التي انطوت عليها كانت قياسية على الدوام.

o صبحي حديدي، ناقد وباحث ومترجم سوري

الخنوع العربي

الخنوع العربي هو الذي جعل أوروبا جميعها ترفض تأييد قيام دولة وهمية، وعلى الورق فقط، في ذيل قائمة المراقبين في الأمم المتحدة، إستجابة لاستجداءات السلطة الفلسطينية ورئيسها.



o عبد الباري عطون، كاتب وصحافي

مصر لن تترك غزة لوحدها



مصر لن تترك غزة وحدها و الهجمات الإسرائيلية على القطاع عدوان سافر على الإنسان، نحن نرى ما يحدث في غزة من عدوان سافر على الإنسان وأنا أحذر وأكرر تحذيري للمعتدين بأنه لن يكون لهم أبدا سلطان على أهل غزة».

o محمد مرسي، الرئيس المصري



اللسان
ما فيه عظم!
حميد المهدي
Elmahdaouy22@gmail.com

نقطة نظام

منذ أن كتبت مقال: «الرياح باغ أراخ» وبعض قراء هذا العمود لا ينتنون عن قصفي بمختلف أنواع الأسلحة؛ الخفيفة منها والثقيلة، عبر بريدي الإلكتروني، خاصة بعد أن كتبت مقال: «العقارب تطوع حامي الدين وتكرهه على التوبة» قبل أن تشدد حملة القصف أكثر، عقب مقال العدد الأخير: «الله يهديك.. السني الخلفي» بعد أن تحدثت «كتيبة» يقينا هي من أنصار «العدالة والتنمية» لإمطاري بقذائف «هاون» ثقيلة، كان أعنفها على الإطلاق؛ إتهامي باني: «يساري علماني حاقدا على الإسلام والإسلاميين» ولكن، لا ضير؛ قرب ضارة نافعة؛ لهذا نقول: هذه فرصة سعيدة لأحيي فيها، من جهة، كل من يقرأ هذا العمود المتواضع ويتفاعل معه؛ سواء أكان ذلك مدحا أو ذما، كما هي مناسبة مهمة؛ لأرد فيها على تلك الاتهامات، أولها: هل أنا حاقدا على الإسلام والإسلاميين؟ فاجيب: هذا ظلم في حق إنسان؛ هو بيولوجيا ابن إمام درج في كنف أسرة دينية محافظة، فكيف أكون حاقدا على الإسلام، وهو الذي كانت تعاليمه الدينية وجبتي الثانية من صباح كل يوم؛ حيث كان والدي الإمام، أعزه الله وأطال عمره، حريصا أشد الحرص على إلقاء درس ديني بعد كل وجبة فطور. ثم إننا عندما نتصدى بأفكارنا لأقلام «إسلامية» أو نصريح بمسؤول ينتمي للجماعات الإسلامية؛ فلا يعني ذلك أننا نتصدى للإسلام؛ كنصوص مقدسة ثابتة تاريخيا، بل نتصدى للفكر الديني؛ أي القراءات التي تناولت تلك النصوص القرآنية، والتي حاولت كل واحدة منها لي عتق النص بما ينسجم ومصالحة أصحاب تلك القراءات والذين يقفون خلفهم.

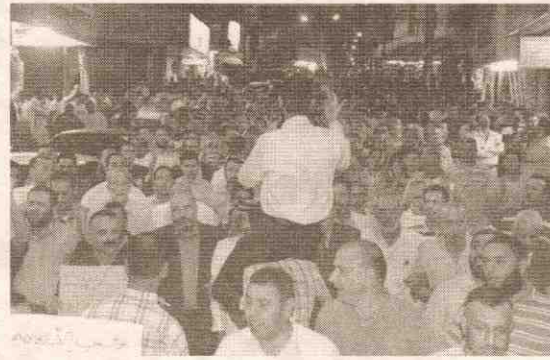
وهل أنا يساري؟ في الصحافة أنا لست يساريا ولا ليبراليا ولا إسلاميا.. وإن كنت لا أنكر أنني تربيت في المدرسة اليسارية داخل الجامعة.. لماذا لست كذلك؟ لثلاثة أسباب وجمعية وبسطة وساقولها بدون لف ولا دوران؛ أولا، لقد شغبت، والحمد لله، من مرض «العقيدة الفكرية، الواحدة، الصحيحة، المخلصة، والطاهرة» بعد أن اختبرت تجربتي في الحياة أكثر إلى درجة اقتنعت معها أن كل فكر نسبي وأن الأجوبة عن أسئلة الحياة المعقدة توجد في الإسلام وفي الليبرالية وفي الماركسية.. وفي ثانيا كل الإسهامات التي خلفها الفكر البشري على مر العصور، لهذا أضع مسافة واحدة بيني وبين جميع الأطياف الفكرية والسياسية. ثانيا، كاتب هذه السطور صحفي، والصحفي الذي يحترم نفسه ومهنته لا يمارس السياسة ولا يسعى للمخزق فرغ المعارضة السياسية، وإنما مهمته النبيلة «الإخبار وتكوين الرأي العام» حول القضايا التي تخلق باله؛ لهذا كلما وجدنا نصريحا «مضللا» لمسؤول ما، يساريا كان أو يمينيا أو إسلاميا أو «تراكتوريا» سعينا لفضحه وتوضيح الرأي العام بخصوصه، مع الحرص الشديد على الججاج بمنتهى الأدب والإحترام.

ثالثا، وهذا هو الأهم، أنني اقتنعت بشكل كبير - بعد تجارب طويلة مع اليساريين والإسلاميين وبعد أن عاينت أيضا الطعنة الغادرة التي وجهها اليوسفي وجماعته اليسارية (...) للشعب المغربي في تجربة ما سميت جزافا بحكومة «التناوب» وهي الطعنة الغادرة ذاتها التي يوجهها اليوم بنكران وإخوانه الإسلاميين (...) للشعب المغربي - (اقتنعت) أنه ليس هناك لا ليبرالي ولا إسلامي ولا يساري ولا قومي في هذا البلد، هناك فقط شيء اسمه «مغربي خدام على وليداتو» مؤهل في كل وقت وحين «بأش يبيعك في الدورة» إلا من رحم ربي.

أميركي ينتحر بسبب إعادة انتخاب أوباما!

أقدم أميركي غاضب من إعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما لولاية ثانية على الإنتحار، وذكر وسائل إعلام محلية بمدينة كاي ويست في فلوريدا، يوم الخميس، أن الشرطة عثرت على جثة هنري هاميلتون (64 عاما) الأسبوع الماضي في منزله. وقالت المسؤولة في الشرطة، أنا دايكس، إن زجاجات فارغة تحتوي عقاقير مهدنة وجدت بجانب الجثة، بالإضافة إلى شئمة كتبت على الجدار ضد أوباما، ما يشير إلى أن وفاته ناجمة على الأرجح عن عملية انتحار. وقال شريك هاميلتون، مايكل كوسي، إن الرجل كان قلقا على مصير استثماراته وربطها بنجبة الانتخابات، وأضاف أن ليلة إعلان الفائز كانت آخر مرة رآه فيها. وقال كوسي إن هاميلتون قال له «إن أنتخب باراك مجددا، فلن أكون هنا».

أكثر من 10 آلاف محتج يطالبون برحيل الملك



السابعة مساء (1600 تغ) قرب ميدان جمال عبد الناصر المعروف بدوار الداخلية، الذي كانت الشرطة فضت بالقوة تظاهرات سابقة قربه خلال اليومين الماضيين.

وخرجت تظاهرات مشابهة لكن بمشاركة عدد أقل من المتظاهرين في كل من الكرك والطيفة ومعان (جنوب المملكة) وأربد وجرش (شمالا).

ومنذ مساء الثلاثاء الماضي اندلعت احتجاجات في الأردن بعد رفع أسعار المشتقات النفطية بنسب تراوحت بين 10% و53% في المائة لمواجهة عجز موازنة العام الحالي الذي قارب 5 مليارات دولار في بلد يستورد معظم احتياجاته النفطية ويعتمد اقتصاده على المساعدات الخارجية.

وشنت أجهزة الأمن الأردنية حملة اعتقالات طالت قيادات الحراك الشعبي عقب انتهاء المظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت بعد صلاة الجمعة ضد قرار الحكومة رفع أسعار المشتقات النفطية، بحسب نشطاء.

وفي الأردن، لفرانس برس إن الرأي الذي يطالب بإسقاط النظام بدأ بالتوسع بسبب سياسات خاطئة وقرارات رفع الأسعار وعدم الاستجابة إلى مطالب الإصلاح.

وأضاف «هناك تيار مؤسسي وحزبي يطالب بإصلاح النظام وهناك تيار شعبي غير منظم يطالب بإسقاط النظام والاستعجال بالمعالجة هو الذي يمكن أن يخرج الأردن من أزيمته الحالية التي صنعها النظام نفسه». وأعلن المتظاهرون أنهم ينوون التظاهر مجددا الساعة

ورفع متظاهرون لافتات كتب عليها «اللعب بالأسعار يعني اللعب بالنار» و«لا إصلاح إلا بتغيير النهج السياسي والاقتصادي ومحاربة الفساد» و«ثورة الحرية، تعيش انتفاضة الشعب الأردني».

ومنعت قوات الأمن المتظاهرين من التوجه إلى الديوان الملكي الذي يبعد قرابة 8 كيلومترات من موقع التظاهرة، لكن لم تقع أي صدامات، وفقا لمراسل فرانس برس.

وقال زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام للإخوان المسلمين

إيلاف

طالب أكثر من 10 آلاف شخص أمام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان، بينهم إسلاميون ويساريون ومجموعات شبابية، بتغيير النظام هاتفين بشعار «الحرية من الله يسقط بسقط عبد الله». كما هتفوا «الشعب يريد إسقاط النظام» إضافة إلى «لا إصلاح ولا تصليح إرحل بالعربي الفصح».

وكان الآلاف من المواطنين في محافظة أربد شمال الأردن قد شيعوا جثمان الشاب الذي قتل الأربيعاء الماضي في اشتباكات بين الأمن ومسلحين هاجموا مركز أمن الوسطية بالمحافظة.

ووافق ذوي الشاب قصي العمري على دفنه بعد عدة شروط أبرزها تشكيل لجنة تحقيق أمنية مدنية مشتركة للوقوف على السبب الحقيقي للوفاة، والتكفل بعلاج جميع المصابين في الهجوم.

ولطالما كانت الأساءة إلى الملك أو المطالبة برحيله مجاهرة أمرا نادرا لأنه غير قانوني ويمكن أن يؤدي إلى حبس مرتكبه.

الرئيس المصري: ما يجري في غزة أمر خطير وعدوان سافر

وصف الرئيس المصري محمد مرسي ما يجري في غزة بأنه «أمر خطير وعدوان سافر» على المدنيين، مؤكدا أن هذا العدوان لا يعزز الاستقرار وسيدفع إلى تحرك شعوب المنطقة كاملة. وقال مرسي في كلمة يوم الجمعة الماضي، بأحد مساجد القاهرة، بثتها قناة «مصر 25» التابعة للإخوان المسلمين، إن مصر التي «لا تريد محاربة أحد وتنتقل إلى سلام حقيقي وترفض أن يكون هذا السلام لصالح طرف، فقط كما ترفض تزييف الواقع».

وأكد أن مصر حاليا ليست مصر الأمس، وأنه بإمكانها أن تقتلع جذور العدوان وهو موقف تدعمه الدول العربية والإسلامية.

وجدد الرئيس المصري تضامنه مع أهل غزة ووقوفه معهم، وقال «إننا نطالب بكل وضوح وجدية الإصغاء إلى دعوة وقف العدوان» محملا إسرائيل مسؤوليات استمرار هذا العدوان وتبعاته.

كما جدد وقوف مصر مع القضية الفلسطينية ودعم مطالب الشعب الفلسطيني.

على خلاف وزير النقل المغربي وزير النقل المصري يقدم إستقالته بعد مصرع 49 مغربا في حادثة سير

وقال مسؤول أممي كبير في أسبوط قرب موقع التصادم إن كل القتلى، باستثناء اثنين من التلاميذ، تتراوح أعمارهم بين الرابعة والثامنة. وأضاف أن امرأة ورجلا يحتمل أن يكون سائق الحافلة قتلا في الحادث.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن ياسر علي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية قوله يوم السبت الماضي إن الرئيس

محمد مرسي قبل استقالة وزير النقل محمد رشاد المتيني. وجاء على حساب مرسي على تويتر «قبول استقالة وزير النقل ورئيس هيئة السكة الحديد».

وأضاف على تويتر «تحويل المسؤولين إلى النيابة العامة للتحقيق معهم وسرعة الإنجاز في التحقيقات لمعرفة المتسبب في هذا الحادث الأليم... سوف يحاسب المسؤول عن هذا الحادث».

يذكر أن رئيس الحكومة كان قد صرح في البرلمان على خلفية حادث «تزيين تيشكا» الأليم بأنه «فكر في تقديم استقالة الحكومة» ولكنه لم يفعل.

على خلاف وزير النقل والتجهيز عبد العزيز الرياح، الذي رفض تقديم إستقالته بعد مصرع 42 مواطنا إثر سقوط حافلة في هاوية جنوبي مدينة مراكش، بداية شهر شتنبر المنصرم، أقدم محمد رشاد المتيني وزير النقل المصري على تقديم إستقالته بعد مقتل 49 شخصا أغلبهم تلاميذ إثر اصطدام قطار بحافلتهم المدرسية أثناء عبورها خط السكة الحديدية بمحافظة أسبوط في صعيد مصر صباح يوم السبت الماضي.



عندما طُلب مني إجراء حوار مع الفنانة الكبيرة أمال عبد القادر، وكان كل ما علق بذهني حول شخصيتها هو صوتها الجميل، ميدت الأرض من تحت أقدامي؛ لأنني لا أملك ثقافة فنية ولا عندي معلومات حول هذه الفنانة القديرة سوى صوتها الجميل كما أسلفت الذكر، فضربت أخماسا في أسداس، وتقاذفت بدخلي أسئلة عديدة: كان أكثرها وقعا علي: بماذا يمكنني أن أخرج من هذا الحوار، خصوصا أن ثقافتني كلها سياسية اجتماعية؟ لكن، ما أن شرعنا في إجراء الحوار حتى راحت تلك الهواجس تتبدد تدريجيا، خاصة عندما إكتشفت في الفنانة أمال أصالة مغربية، قل نظيرها، مثلما إكتشفت فيها هرما فنيا كبيرا غنى إلى جانب فنانيين كبار ككمال الطويل وغيره من رموز وعمالقة الفن العربي، بل واستقبلت من طرف الحسن الثاني الذي ما كان يستقبل فنانا إلا إذا عرف حجمه ووزنه الفني، وسيزداد إندهاشي أكثر بفنانتنا الأصلية عندما لمست فيها عمقا وحسا سياسيا فريدا بعد أن حملت رشاشا فوق كتفها؛ قبل أن توجه قذائف ثقيلة للحكومة المغربية، محتجة على القمع الذي تواجه به الأخيرة الحركات الاحتجاجية في الشوارع، معبرة عن غضبها ضد كل أشكال القهر والتعذيب الذي يجري في سجون بنهاشم، قبل أن تدير رشاشها جهة وزير الثقافة سابقا: محمد الأشعري و ثريا جبران، دون أن تبخل على فيصل العرايشي الرئيس المدير العام للقطب الإعلامي العمومي، برصاصة رحمة أيضا. تفاصيل أخرى مثيرة ومهمة للغاية تجدونها في الحوار التالي:

سيدة الأغنية المغربية أمال عبد القادر تنتفض ضد الحكرة والتمهيش

تصريحات انفجارية ضد الحكومة والعرايشي وجبران والأشعري وحفيظ بنهاشم

حوارها: حميد المهدي

■ أش هاذ الغيرة ألا أمال؟

□ الفنانة أمال، والحمد لله، متواجدة وحاضرة في وطنها وفي الميدان؛ لأن الفنان خلقه الله مبدعا؛ وبالتالي لا يمكنه أن يتوقف أو يغيب عن الساحة إلا اضطرارا، نتيجة وعكة صحية أو تهميش ممنهج من طرف المسؤولين الحكوميين أو مسؤولي التلفزة، مما يولد لديه إحساسا قاسيا للغاية، يفتح الباب لهواجس وأسئلة محيرة من قبيل: هل أنا دون المستوى؟ هل توقف عطائي لدرجة لم أعد مرغوبة فيها؟ لكن عندما أعود واستحضر عمالي خلال هذه السنة؛ حيث سجلت ثلاث أغنيات، فيما أغنيتين جديديتين في الطريق، ثم استحضر كذلك شهاداتي والجوائز العلمية التي فزت فيها بعدد من الدول العربية وباتي غنيت إلى جانب عمالقة الفن العربي، لا يسعني إلا أن أخلص لجواب واحد: هو أن هناك من يستهدف الأغنية المغربية ويسعى لتحطيم أنصارها والغيورين عليها؟

■ ولكننا رأيناك في مهرجان موازين الأخير، وهو ما يعني أنك محظوظة، على خلاف العديد من الفنانين المغاربة الذين لم يستدعوا أصلا؟

□ لقد أحسست مثلما أحس معظم الناس بأنني لم أمر بموازين؛ لأن مهرجان بهذا الحجم وهذا الوزن يقتضي تكريم الفنانين المغاربة من خلاله عبر تخصيص حيز مهم لعرضهم مع إيلائهم أهمية كبرى، لا أن يعاملهم بتلك المعاملة وكانهم «كيدبروا معاهم غير الصواب» في وقت توفر فيه خدمات خيالية للفنانين العرب والغربيين.

■ ولكن توصلت بتعويض «سمين» على عرضك الفني؟

□ (تضحك) بالنسبة للتعويض أقول لك «حشومة ذاك الشئ لي تيعطوا للفنانين المغاربة» في وقت تتلقى فيه فنانة غربية ما يعادل ميزانية وزارة الثقافة تقريبا، والفنان المغربي يقبل هذا التعويض والمشاركة فقط من أجل جمهوره وحبه لفنه، وأنا شاركت بأغنية تهم مدينة سلا وصرفت على إعداد تلك الأغنية من مالي الخاص، لأهديها لسكانة سلا وفاء للوعد التي التزمت به معهم، وما صرفته في إنتاج الأغنية هو ذاته التعويض الذي تلقته من مسؤولي موازين. في وقت يتلقى فيه الفنانون الأجانب تعويضات خيالية ناهيك عن الخدمات التي تقدم لهم من حراس وسيارات وإقامات فاخرة بل مراحض متقلبة وغيرها من الإمتيازات التي تكرر حكرة الفنان المغربي.

■ ولكن السؤال مولماذا يحقر المسؤول المغربي أخاه الفنان المغربي، ما هي دواعي وخلفيات هذه المعاملة؟

□ ربما يرتبط هذا الأمر بعوامل متشعبة سياسية وثقافية ولكن بالنسبة لي أرى أنهم يتعاملون مع الفنان المغربي بناء على خلفية؛ أن ذلك الفنان «مسكين غير كالس تغطويه ليكان».

■ لكن ألا تسامون في تكريس هذا الوضع الدولي للفنان المغربي، عندما تتهاوتون على تلبية جميع الدعوات دون شروط قبلية؟

□ لا يمكن أن ترفض أو تتفاوض من موقع قوة؛ لأنه لا مؤرد لك غير ما تجنيه بصوتك؛ لهذا نجد نفسك مضطرا تحت ضغط متطلبات العيش تلبية العروض، ثم إن الفنان يسعى دوما للبقاء قريبا من جمهوره؛ لهذا يضحي بقيمته المالية الحقيقية من أجل أن يبقى قرب جمهوره.

■ كيف إكتشف الجمهور الفنانة أمال، أو بعبارة أخرى من هم أصحاب الفضل عليك؟

□ محمد الطنجاوي، وكان موظفا في وزارة الثقافة ثم عامل مدينة تطوان سابقا محمد ترابو وعلي بنعزوز

أمال عبد القادر



**لم
ألمس أي مؤشر
من حكومة بنكيران يوحى
بالتغيير..
وزيرة واحدة في الحكومة كان
خطأ كبيرا أتعتنى أن يستدركه
السيد بنكيران في أقرب تعديل
حكومي قادم، لأن المرأة هي
نصف المجتمع**

صدمت للحالة التي أضحت عليها الأغنية المغربية اليوم.

■ ربما الأمر طبيعي لكن الأغنية المغربية تجاوزها التاريخ ولم تعد تلبى إنتظارات الجمهور الفنية، وظهر ما هو أفضل منها ففي الأخير البقاء للأقوى والأفضل؟

□ الأغنية المغربية، ومع كامل الأسف لا توضع في قالبها الحقيقي، ولو كانت الأغنية المغربية بسيطة وتجاوزها التاريخ كما تقول؛ لما تغنى بها المصريون والتونسيون وغيرهم من الأشقاء العرب، أليس هذا تعبير قوي على أصالة وقوة الأغنية المغربية؟ مشكلة الأغنية المغربية، إلى جانب دور المسؤولين المغاربة في تهميشها، هي مع الفنانين المغاربة الذين لا

يفرضونها في الشرق؛ حيث أي فنان مغربي ذهب إلى هناك سرعان ما يتخلى عنها لصالح الأغنية الشرقية، والسؤال المحير: هو لماذا لا يحترف المصريون أو اللبنانيون أو التونسيون الغناء بالأغنية المغربية؟ هذا هو ما يحز في القلب؛ حيث نرى الأشقاء العرب غيورين على أصالتهم ولغتهم وأغنياتهم في وقت يتخلى فيه الفنانون المغاربة عن كل شيء.

■ وما تعليقك على من يقول: إن فشلك وعجزك على تحقيق النجاح الذي حققه الفنانون المغاربة في الشرق هو ما ولد لديك هذه المشاعر السلبية اتجاه الأغنية الشرقية؟

□ بالعكس، أمال عبد القادر كانت دوما تقول في كل استجواباتها ومتى أتحت لها أي فرصة للإدلاء بموقفها؛ أنها فنانة مغربية تحب وطنها، وأنا لم تراودني بتاتا فكرة هجرة وطني والاستقرار في الشرق، وإذا ما أتحت لي فرصة للذهاب إلى هناك فإن ذلك يكون فقط من أجل الفوز بالجوائز، وفعلنا وفقني الله في كثير من المناسبات وجمهور أمال يعرف هذا؛ وبالتالي ما تحدثت عنه من فشل وعجز هو أمر غير صحيح بتاتا، خاصة وأني غنيت مع عمالقة الفن العربي أمثال كمال الطويل وغيره في القاهرة، وحضرت دعوة خاصة لحضور ذكرى محمد عبد الوهاب بلندن مع الأستاذ حلمي بكر.

■ يستحيل أن يذكر اسم أمال عبد القادر دون أن يكون مقرونا باسم أم كلثوم ما هي علاقتك بالآخيرة وكيف بدأت؟

□ لقد تربيت في كنف أسرة تعشق الفن الأصيل وكان لوالدي أذن موسيقية ويحب فريد الأطرش فتأثرت بسيدة الطرب العربي أم كلثوم إلى درجة لا أستطيع وصفها، وكنت أكثر ما أحب فيها ولا زلت، إلى جانب صوتها طبعاً، هو وقفها المثيرة والمتميزة فوق خشبة كانت تبدو في صورة تنبعت منها مظاهر الإحترام والوقار وكل هذا خلف بدخلي حب شديد لها.

■ أكيد أن مسيرتك حافلة بالأحداث والوقائع لو طلبت منك «الأسبوع» إستحضار أقوى الطرائف التي واجهتك خلال مسيرتك الفنية بماذا تقاينينا لأول مرة؟

□ أقوى طريفة، وهي في الحقيقة مأساة ممزوجة بالطرافة، واجهتها في مسيرتي الفنية كانت خلال عودتي من لندن على متن الطائرة؛ حيث كان الضباب كثيفا جدا، وكانت الطائرة تموج بنا في السماء، تطلع وتهبط فساد بيننا خبر مرعب وهو أن الطائرة ستقع في حادث، فانخرط الجميع في النواح والعيويل، خاصة لما علمنا بأنه يستحيل نزول الطائرة في مطار محمد الخامس، فاجهشت بالبكاء، ورحت على غرار الجميع «كنشيد بالله ورسوله»، قبل أن يخبرنا قائد الطائرة بأن الأخيرة ستحط بمطار مراكش وهذا ما كان، ومنذ تلك اللحظة أقسمت على أن لا أسافر عبر الطائرة، ولزلت حتى الساعة أخاف منها، إذ كلما رأيته تملكني رعب شديد. أما الطريفة الثانية، فقد حدثت لي على خشبة مسرح الدار البيضاء بعين الشق؛ حيث بعد أن وجدت الجمهور يتفاعل مع الأغاني التي كنت أقدمها، حاولت التحرك قليلا فوق الخشبة فإذا بحذاثي يلتصق بأحد أطراف الخشبة، فاستدرت عدة مرات جهة الفرقة محاولة إشعار أعضائها بما حل بحذاثي، لكنني لم أتمكن من لفت إنتباههم، فبقيت متمسرة في مكاني، وكان العرق قد بدأ يتصبب من جبيني في وقت تزايدت فيه حيرتي أكثر بسبب عدم الحرج خاصة وأنه قبل الحفل كانت معطياتي على جمهور الدار البيضاء تفيد أنه جمهور خطير وقد ينزعج من أبسط الأشياء.

■ تقول المصادر إن الحسن الثاني كان مولعا بالفن



الحسن الثاني يستقبل الفنانة أمال عبد القادر

ثريا جبران لم تكن تسير الوزارة ولا حول ولا قوة لها، أما الأشعري فمشكلته أنه كان غارقا في هموم حزبه وخدمة مصالح الأخير من داخل الوزارة، وحتى أكون منصفة حتى مسؤولو التلفزة بدورهم يتحملون قسما وفيرا في الأزمة التي تعيشها الأغنية المغربية

والأغاني الشرقية والمغربية، ما صحة هذه الأخبار؟
الحسن الثاني رحمه الله كان فنانا كبيرا، يعشق الطرب الأصيل ويحب الأغنية المغربية بشكل لا يتصور.
يقال بأنه كان يستقبل الفنانين العرب والمغاربية فهل حظيت باستقبال منه يوما ما، ثم ما هو الشعور الذي كان يتألبك في حضرته؟
نعم لقد حظيت بشرف الاستقبال وكذا الغناء أمام الملك الحسن الثاني رحمه الله، أما نوع الشعور الذي كان يتألبني عند استقبال الملك لي فطبعاً هو شعور غير عادي، فعندما كنا نؤدي الأغاني أمامه كانت قلوبنا تخفق بشكل قوي وغريب؛ لأنه ممنوع عليك أن تخطف في نطق كلمة أو لحن كما هو ممنوع على أي موسيقي أن يخطأ في أداء عزفه؛ لأن المرحوم الحسن الثاني، وكما قلت سلفاً، كان فناناً يتمتع بأذن موسيقية عجيبة.
وأنكر أنه أول مرة أرسل لي الملك كان ذلك بمناسبة عيد العرش المجيد، فتملكني رعب شديد، ولم أصدق أنني سأغني أمام الملك الحسن الثاني خاصة لما علق في ذهني عنه من عظمة ومجد، غير أنني فوجئت إن لم أقل صدمت بالطريقة الجميلة التي استقبلني بها الملك؛ حيث غطني بحفاوة ومعاملة رقيقة وكأنه أحس بشعوري

سيؤدي كل تلك التكاليف والمصاريف وحتى بعد أن يؤديها وتصبح أغنيته جاهزة للعرض فإنه لا يجد فضاء ليعرضها عليه نتيجة التهميش الذي يلاقيه من مسؤولي التلفزة وكذا من مسؤولي وزارة الثقافة.
تعاقد على رأس وزارة الثقافة العديد من الوجوه التي تنتمي لمختلف المدارس السياسية والثقافية دون أن يتغير واقع حال الوزارة ولا تم وضع سياسة فنية للنهوض بالأغنية المغربية والحياة الثقافية عموماً، سؤالي لك كفنانة، إلى ما تعزين هذا الفشل، هل لطبيعة الأشخاص الذين تم إختيارهم لهذه المهمة أم أن الأمر هو أكبر من الوزير ويرتبط بعوامل أخرى؟
«شوف»، أنا بدأت مشواري مع الوزير محمد بنعيسى وزير الخارجية السابق، وكانت فترة زاهرة مليئة بالمهرجانات والحفلات، وحتى المعاملة التي كان يحظى بها الفنانون من لدن الوزير بنعيسى كانت معاملة فريدة وراقية؛ إذ يستحيل أن يتركك السيد بنعيسى تنتظر خارج مكتبه، بل إنه ما أن يعلم بوجودك خارج مكتبه حتى يبادر للخروج لاستقبالك، بل في كثير من الأحيان كنا ندخل مباشرة لمكتبه دون بروتوكولات ولا إجراءات شكلية.
ربما كانت هذه معاملة استثنائية لك وليست قاعدة عامة تنسحب على جميع الفنانين المغاربة؟

وخوفي، فيستحيل على أي إنسان أن يغني أمام الحسن الثاني دون أن يرتبك أو يخاف.
وكيف تفسرين هذا الخوف؟
«هي هبة من عند الله خاصة به».
ربما فقط هو خوف اخترته لا شعورك مثلك مثل جميع المغاربة، عنه بسب ما عرف عنه من صرامة وحزم؟
أنا لا أحكم عليه هذا الحكم، هو كان فناناً كبيراً.
هل تلقيت أي رخصة نقل أو مقلع رمال منه؟
لا، أبداً لم يسبق لي ذلك ولا سبق لي أن طلبت منه رخصة ما.
تشير المصادر إلى أن الحسن الثاني كان مولعاً بأغاني أم كلثوم وعبد الحليم حافظ، ويأنه كان يوليهم اهتماماً كبيراً ما صحة هذه الأخبار؟
نعم هذا صحيح لقد كان المرحوم الحسن الثاني يحب أغاني سيدة الطرب العربي أم كلثوم وكذلك كان يحب أغاني العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ؟
هل كان يوليكم كفتانين مغاربة نفس القيمة والأهمية؟
بطبيعة الحال، فالملك الحسن الثاني كان يعشق الأغنية المغربية؛ وبالتالي كان طبيعياً أن يهتم بالفنان المغربي ويعامله معاملة حسنة لا تختلف عن معاملته للفنانين الأجانب الآخرين.
أحسست كما لو تريدني القول أن مجد الأغنية المغربية كان يجد جزء من سره في دعمها من طرف الحسن الثاني؟
نعم، الملك الحسن الثاني كان يساهم بشكل كبير في دعم ونصرة الأغنية المغربية.
والى أي حد ساهم مسؤولو التلفزة والوزراء المتعاقبون على وزارة الثقافة في دعم الأغنية المغربية والفن عموماً؟
أنا لحد الآن لازلت أتساءل بحيرة شديدة عن سر «حكرة» وزراء الثقافة ومسؤولي التلفزة للأغنية المغربية، رغم عظمتها وأصالتها، إضافة إلى الدور الإشعاعي الكبير الذي تلعبه هذه الأغنية في التعريف بالمغرب على مستوى الخارج، ولأحظ كيف تنصر وتقدم الدول العربية أغانيها ومغنييها، في وقت نجد فيه أن الفنان المغربي هو من يؤدي تعويضات «كاتب الكلمات، ومصاريف الاستوديو» ويعوض من ماله الخاص؛ «الملحن» ثم الجوق الوطني، رغم اعتقادي بأن الأخير قد توفي، وأنا أعترض على قول هذا، إذ ما كنت لأقوله لولا الحسرة الكبيرة والغيرة الشديدة على الأغنية المغربية، ولا ننسى أن الفنان لا مورد له غير ما تدره عليه أغانيه فمن أين

لا، لم تكن قاعدة استثنائية بل عامة مع جميع الفنانين وهذه حقيقة لله وللتاريخ.
فيهم من كلامك أن الأزمة شخصية؛ تختارونها في وزارة الثقافة؟
ربما تكون هناك عوامل أخرى متعددة ومتراصة، ولكن أنا شخصياً أرى أن عاملاً أساسياً في المشاكل التي تعيشها الأغنية المغربية مثلاً هو عاملاً أساسياً في المشاكل التي تعم قطاعات ومجالات مغربية أخرى يعزى سببها لإسناد المسؤولين لغير أهلها، فنأزما ما نضع المسؤول المناسب في المكان المناسب، فوزارة الثقافة قطاع حساس تعني بأمور الثقافة والفرن؛ ولذلك وجب إسناد المهمة لمسؤول هو قبل كل شيء مثقف وفنان حتى يجيد التواصل مع الفنانين، وهنا أضعك أمام مفارقة غريبة وقعت عند الاستفتاء على الدستور الجديد، فتصور محطة تاريخية بهذا الحجم والأهمية والتي تقتضي التعبئة الشاملة لإنجاحها لم يكن الوزير الحالي للثقافة محمد الصبيحي في قلبها، إذ بعد أن أعدنا ملحمة فنية بخصوص هذه المناسبة، والتي كلفتنا أربعة أشهر من السهر والإعداد والتهيئة، وفي الأخير، وبلا لاسف الشديد، السيد الوزير يتغيب عن حضور الملحمة التي نظمت بمسرح محمد الخامس، فأي تفسير يمكن أن يعطى لهذا الأمر، لتستنتج في الأخير أن الأغنية المغربية لا قيمة لها عند المسؤولين الحكوميين.
قلت بأنه يجب وضع المسؤول المناسب في المكان المناسب ويأنه يجب إسناد وزارة الثقافة لمثقف أو فنان حتى يتواصل أفضل مع الفنانين وينهض بالقطاع، وتحسن أمور الثقافة وبينها الأغنية المغربية، لكن المتتبع للأمر يرى أن لاشيء تغير رغم إسناد الوزارة لمثقف وروائي هو محمد الأشعري ورغم إسنادها لمثقف وفنانة مسرحية كبيرة هي ثريا جبران ورغم إسنادها اليوم لمثقف أيضاً هو محمد الصبيحي، ألا يؤكد

«شوف» الإسلام دين محبة وتعامل، وأي حكومة إسلامية عليها مراعاة التعاليم الإسلامية لهذا يحز في قلبي كثيراً ما تتعرض له الاحتجاجات اليوم من قمع أمام البرلمان وغيره على أيدي هذه الحكومة مثلاً تؤلمنا الأخبار التي نقرأها في الصحف وتحدث عنها التقارير الوطنية والدولية حول ما يجري في السجون المغربية وهذا لا يشرف الإسلام بتاتا

الشقيقتين، وهي أمال عبد القادر به اسمهان، وتفوز بجوائز عربية كبيرة وفي الأخير تلقى هذا التهميش من طرف مسؤولي التلفزة ووزارة الثقافة، في وقت تزخر فيه خزائن الإذاعة بالعديد من إنتاجات وأعمال، وبالمنااسبة أغتنم هذه الفرصة لأحيي صحفيي وإداريي وتقنيي وكل مسؤولي الإذاعة الوطنية بالرباط والدار البيضاء، على إهتمامهم بأعمال، متمنية لهم موفور الصحة والعناية الإلهية.
ولكن قد يكون موقف مسؤولي التلفزة صحيحاً بعد أن تبين لهم أنه لا جيد لديك وأنه ظهر من هم أحسن منك؟
بالعكس أتحداهم إن كان الأمر مبيناً على هذا الأساس، ففي جعبتي الكثير ولدي أعمال جديدة، كما أنني من المطربات اللواتي تنتج من ماله من الخاص وأسلمها للتلفزة وهذه السنة قدمت ثلاثة أغاني ولدي مشروع أغنيتين؛ أنا أؤكد لك أن الأمر غير ما ذكرت، هم فقط يريدون إقصاء الغيورين على الأغنية المغربية لصالح الشباب، ونحن لسنا ضد الشباب بل بالعكس نحن معهم فقط نقول لهم إنه لا فن ولا مغرب بدون أصالة وهوية؛ وهوية المغرب وأصالته هي الأغنية المغربية والتي لا حياة ولا نصر لها إذا لم ينصر الفنان الذي سيؤديها وسيغار عليها.

قد تظلمين مسؤولي التلفزة، فربما وجد خلفهم من هو أقوى منهم، يكره هذه الأغنية المغربية، وقد ظهر ذلك جلياً في صراع دفاقر التحملات التي اقترحتها الخلفي والتي ظهرت من خلالها سميرة سيطايل وسليم الشيخ بقوة غريبة أمام الوزير الخلفي المشرف على القطاع وحتى أمام رئيس الحكومة، وهي القوة التي تسأل الجميع عن مصدرها، وبالتالي سؤالي إليك ألا تتوقعين أن يكون خصمك غير العرايشي والمسؤولين المباشرين في القنوات التلفزية؟
يمكن ذلك؟
قليل الكثير في حق حكومة بنكيران، نود أن نستغل هذه الفرصة لنسمع رأي فنانتنا أمال فيها؟
«شوف» بكل صراحة، عندما فاز السيد بنكيران بالانتخابات سررت جداً وقلت هذه هي الحكومة التي ستنتج ما فشلت في إنجازها الحكومات السابقة، لكن حتى الساعة لازل لم يتحقق أي شيء وأنا أتحداك كفنانة، كما أنه من الصعب الحكم بشكل نهائي على حكومة لم يمض على

تنصيبها سوى سنة تقريباً.
ولكن على الأقل ستكون هناك مؤشرات فهل لمست أي مؤشر يوحي بإمكانية التغيير؟
بصراحة لم لمس أي مؤشر حتى الساعة، ربما تحتاج الحكومة لوقت طويل خاصة وأنه ربما قد وجدوا مشاكل كبيرة يصعب حلها في سنة واحدة.
كفنانة ألم ترتعدين حين علمت فوز الإسلاميين بالحكومة؟
«شوف» الإسلام دين محبة وتعامل، وأي حكومة إسلامية عليها مراعاة التعاليم الإسلامية لهذا يحز في قلبي كثيراً ما تتعرض له الاحتجاجات اليوم من قمع أمام البرلمان وغيره على أيدي هذه الحكومة مثلاً تؤلمنا الأخبار التي نقرأها في الصحف وتحدث عنها التقارير الوطنية والدولية حول ما يجري في السجون المغربية وهذا لا يشرف الإسلام بتاتا، وبالنسبة للأغنية المغربية لم يملكني أي خوف عليها بعد صعود هذه الحكومة وحقوقها فالسيد بنكيران قال أنا «عندي 10 رجال يالاه يسواو امرأة واحدة».
ولماذا جاءت حكومة بثلاثين رجلاً في مقابل امرأة واحدة؟
«تضحك ضحكا طويلاً» نعم كان خطأ كبيراً أتمنى أن يستدركه السيد بنكيران في أقرب تعديل حكومي قادم، لأن المرأة هي نصف المجتمع.
سؤال خارج السياق أرجو أن تعزيني لطرحة: عرف عنك ذلك وتواضع تصريحاً لك للصحفيين والإعلاميين لكني الآن فوجئت بطلاقة لسانك وقوة مواقفك ما سر هذه الجراءة والطلاقة «ياكما درتي شي تكوين بالخبية»؟
«تضحك» لا ليس هناك لا تكوين ولا أي شيء شبيه بذلك، ببساطة «الكاميرا» عندما تشعل تؤخر على نفسي فتضع مني الكلمات، ثانياً أنه من عادتني عندما أجد جواً صحياً ومريحاً للنقاش تسعفني الكلمات في التعبير.
لو طلبت منك كلمة في حق نعيمة سميج، بماذا ستذكرينها؟
«حجرة ذهبية مغربية لا تعوض».
«سميرة بنسعيد»؟
«فنانة كبيرة وصوت جميل، احترمتها، وكنت أتمنى لو أنها غنت الأغنية المغربية».
«مسلسل حديدان»؟
«من المسلسلات المغربية العظيمة، وهو أقوى تعبير على أن المغربي إذا توفرت له الإمكانيات يصنع المعجزات».
«فيصل العرايشي»؟
«الله يهديه علينا وعلى هويتنا» لأن الكثير من الفنانين الأصليين يموتون في صمت.

الحكامة الترابية والجهوية بالمغرب.. أية مقاربة؟

الفضاء الحر للمواطنة والتكوين والتنمية بالمحمدية، اللقاء الوطني حول موضوع: «الحكامة الترابية والجهوية بالمغرب، أية مقاربة وذلك يوم السبت 24 نونبر 2012 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية.

في إطار أنشطة مشروعها السنوي، وبشراكة مع منتدى بدائل المغرب، ومجموعة الديمقراطية والحدادة، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة الدار البيضاء - سطات، والفضاء الجمعوي، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، تنظم شبكة

الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم بفاس

على انتقاء الأفلام الستة لكل دورة وتقديمها للجمهور وتنشيط مناقشة كل فيلم بعد عرضه. فبعد تيمة «السينما والطفل» في الدورة الأولى، وتيمة «الفيلم الأسود» في الدورة الثانية، هناك تيمة «عواطف ومشاعر» للدورة الثالثة التي ستشهد عرض ومناقشة ستة أفلام.

تحتضن قاعة سينما «ريكس» بفاس من 23 إلى 25 نونبر 2012 الدورة الثالثة لمهرجان فاس للفيلم، وهو مهرجان سينمائي دوري من تنظيم المعهد الفرنسي بشراكة مع جمعية شمس فاس التي يشرف أحد أعضائها، وهو الفرنسي بيير بولاديرير المقيم حاليا بفاس،

تونس في خريكة

اختارت جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة أن تكون تونس هي ضيفة شرف المهرجان في دورته الخامسة لسنة 2013. وأعلنت الجمعية أنه على الراغبين في المشاركة أن يبعثوا بنسخ من أفلامهم الوثائقية قبل 30 يونيو المقبل عبر البريد الخاص بالمهرجان، وهو كالتالي: (صندوق البريد 1306 حي القدس، خريكة، المملكة المغربية). حيث ستخصص جوائز مالية في المسابقة الرسمية للمهرجان.

من أجل حق في التمدريس وفق مقاربة دمجية تشاركية

والأعمال البدوية والترويض الطبي، وارتباطا بانطلاق برنامج مختلفون لكن متساوون، الذي يهدف إلى التحسيس بأحقية الأطفال في وضعية إعاقة في التمدريس. ينظم فرع سلا للجمعية المغربية لتربية الشبيبة وجمعية اليسر لذوي الاحتياجات الخاصة بشراكة مع نيابة سلا لوزارة التربية الوطنية بسلا حفل المدرسة النموذجية الدمجية، تحت شعار: من أجل الحق في التمدريس وفق مقاربة دمجية تشاركية، وذلك يوم الجمعة 23 نونبر 2012 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمدارس ابن طفيل الابتدائية ومحمد الريحاني الابتدائية.

في إطار تخليد اليوم العالمي لحقوق الطفل، وافتتاح الموسم التربوي 2012/2013 وانطلاقا من الحق في التمدريس، الذي تؤكد عليه إتفاقية حقوق الطفل من أجل تعليم جيد، يراعي مصلحة الطفل الفضلى، ونموه، ومشاركته دون تمييز، وانسجاما مع رسالة فرع سلا للجمعية المغربية لتربية الشبيبة وجمعية اليسر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المتمثلة في المرافعة على قضايا الطفولة والشباب، والدفاع عن حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال مشروع: مشروع التربية الدمجية، وفضاء الدمج المدرسي والأنشطة الثقافية والفنية

رسوم الصحافة والكارتون

الجاري بمدينة تارودانت، تحت شعار: «المواطنة والسلامة الطرقية»، وذلك في إطار تطوير ممارسة الكاريكاتور ورسوم الصحافة كوسيط فني في خدمة المجتمع المدني وحرية التعبير وحث الشباب على قراءة الصحافة المكتوبة وتطوير الملكات السخرية لديهم.

تنظم جمعية «ماس أرتز»، وتجمع الجمعيات المنخرطة في البرنامج التشاوري الترابي لتارودانت، بدعم من سفارة الولايات المتحدة بالرباط وعدد من الشركاء، المهرجان الأول لرسوم الصحافة والكارتون في الفترة ما بين 23 و25 نونبر

سيدي قاسم تتفرج على أفلام الأمازيغ

أنشطته فضاءات مدرسة العقيد العلام، ومدرسة تكوين المعلمين والمعلمين، وقاعة الخزانة البلدية، وقاعة سينما ويلي، ودار الطالبة بصحراوة.

ما بين 28 و30 دجنبر القادم، تحتضن مدينة سيدي قاسم الدورة الأولى لملتقى السينما والإبداع الفني الأمازيغي، الذي ستحتضن

الملتقى التلاميذي للتربية على حقوق الإنسان

سينظم مركز حقوق الناس بالمغرب في إطار اليوم العالمي لحقوق الطفل وبرنامج العمل المشترك بينه وبين وزارة التربية الوطنية واللجنة المركزية لحقوق الإنسان والمواطنة وتعزيزها للأندية المدرسية لحقوق الإنسان والمواطنة، وتماشيا مع برنامج اللجنة المشتركة بين المركز والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

«لاماب» تطفئ شمعها 53



وكالة المغرب العربي للأنباء
Agence Maghreb Arabe Presse

احتفلت وكالة المغرب العربي للأنباء يوم الأحد 18 نونبر 2012 بالذكرى 53 لتأسيسها، وأصدرت قصاصة بهذه المناسبة معتبرة أن حصيلة «إيجابية بعدما استطاعت الانخراط بنجاح في عالم الجيل الجديد من تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وساعدها في ذلك غنى تجربتها وحيوية وحماس العاملين فيها».

البعد الوجداني في النضال المغربي

إيماننا مناهما بالدور التاريخي الذي اضطلعت به تنظيمات الحركة الوطنية والمقاومة المسلحة بالأقطار المغربية في مجال تدعيم العمق الوجداني في النضال التحرري بالمنطقة، ووعينا منها بأهمية دروس هذه المهام والعبر الإنسانية العميقة، واحتفاء منها بذكرى عيد الاستقلال بالبلدين الشقيقين، قررت كل من مؤسسة محمد الزرقطوني للثقافة والأبحاث ومؤسسة مفدي زكرياء، تنظم ندوة فكرية مغربية بمدينة الدار البيضاء، يومي 26 و27 نوفمبر 2012، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية - عين الشق، بتنسيق مع ماستر «المغرب والعالم المتوسطية»، وذلك في موضوع «البعد الوجداني في النضال المغربي».

ومن المنتظر أن يساهم في هذه الندوة العديد من الباحثين ومن المؤرخين المغربية والجزائريين، تكريما منهم لروح شهيد المقاومة المغربية، محمد الزرقطوني، ولروح شاعر الثورة الجزائرية، مفدي زكرياء.

الكاتب والإستبداد

بقلم: خالد عبد اللطيف

يؤمن الكاتب بمنطق الأشياء التي تحكم الكون، لكنه لا يعمل بها، لأنه يرى في المنطق والقانون قسمة ضئيلة ينبغي تجاوزها لأنها لم تنصفه ولو مرة واحدة. كم من الكتاب والشعراء والفلاسفة الذين عاشوا فقراء وماتوا فقراء، ولنا في التاريخ عبرة وموعظة، ألم يعيش أبو حيان التوحيدي فقيرا، لدرجة أنه كان يكتب تحت الطلب كما فعل في كتابه الشقيق والمشهور «الإمتاع والمؤانسة» ألم يجرب عروة بن الورد المؤس إلى جانب شعراء صغاليك آخرين كانوا يعتبرون من الفحول؟ لم يكتب الحكام بتقدير الكتاب، بل إنهم لم يتورعوا عن قتلهم وتقطيعهم إربا إربا. ولعل كتب التاريخ والأدب والسياسة خير شاهد على جثامين كتاب ومفكرين، طالهم يد الاستبداد ولقوا حتفهم، كأمين المقفع والحلاج والسهروردي من القدماء، وحسين مروءة ومهدي عامل وخليع نعوس وسهيل طويلة وفرج فودة من المحدثين والقائمة طويلة. يمثل الكتاب خطاب إزعاج للسلطة، وينطق العصر الذي نحن فيه، لم تعد الحاجة إلى القتل ضرورة، بل يكفي أن يسجن الكاتب في سجن انفرادي، ليبلغ بجرائم الباركنسون أو السرطان السريع المفعول، ويعداها يفرج عنه في سباقات متعددة كانتشار وتداول شعارات «ضمان الحريات الشخصية، ليتوقف القلم وإلى الأبد. هل يكفي الكاتب لكي يحقق وضعا اعتباريا مرتزا ومعتدلا لا غير الاحتفاظ بخياله الجامح بدخله عملا بالقول المأثور، العلم في الصور وليس في السطور؟ وكفى لله المؤمنين شر القتال. أم يظل طيلة حياته يتوهم أنه يغذي مجتمعا بكامله ببنات أفكاره النيرة والمتنورة، في حين يظل المجتمع يعتبر إبداعه مجرد خداعات إبداعية مضللة. وإذا كان الناس يحبون العبقرية فإنه لا أحد سيدعم الكاتب ويسانده في أطروحاته غير البرت إشتاين القائل: «الخيال أكثر أهمية من المعرفة، وذلك لأن المعرفة محدودة. أما الخيال فيحيط بالعالم كله».

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



الكاتبة سارة العليوي: كنت قطعة مغمضة وفتحت.. ولست راضية عن «لعبة المرأة رجل»



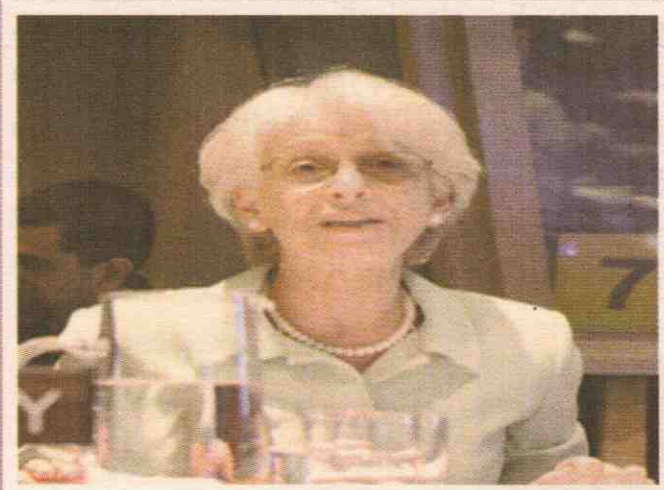
حلت الكاتبة السعودية سارة العليوي ضيفة على برنامج صباح الخير يا عرب، لتتحدث عن تجربتها الأولى بتحويل رواياتها إلى أعمال درامية. العليوي والتي الفت رواية «لعبة المرأة رجل» والتي تحولت إلى عمل درامي عرض في شهر رمضان قالت: كانت تجربة جديدة، وليس لي خبرة بها، لذا وعندما تم التعاقد والاتفاق على عمل المسلسل، كان عندي تصور معين، فقد كنت أتوقع أن يظهر العمل بشكل معين، لكن قلة الخبرة، وعدم معرفة أحد بالوسط الفني، وعدم وجود أحد استشاري، أدت إلى أن لا يكون العمل كما توقعته ولا كما تمنيت.

وقالت: «أعط الخبز خبزه لو أكل نصفه، تعاملت من هذا المبدأ، أعطيت الحقبة الكاملة للطرف الآخر، ليتعامل مع الرواية، لكن أنا ككاتبة لي رؤية مختلفة، لا أبحث عن ماديات ولا أرباح، ليس لي حسبة مالية، كتبت عمل وعرض على تحويله إلى مسلسل، تحمست

عنه، هو كاتب خلاق، لكن ما أزعجني طريقة تنفيذ العمل في بعض الجوانب، كمشاهدة مثلاً، قد يعجبني تمثيل فلانة أكثر من فلانة في المسلسل، وبعض التفاصيل رفضتها في البداية، ووافقت عليها بعدها، كمجاملة، لأنه أول عمل».

عنه، هو كاتب خلاق، لكن ما أزعجني طريقة تنفيذ العمل في بعض الجوانب، كمشاهدة مثلاً، قد يعجبني تمثيل فلانة أكثر من فلانة في المسلسل، وبعض التفاصيل رفضتها في البداية، ووافقت عليها بعدها، كمجاملة، لأنه أول عمل».

السباق نحو إدارة الأحزاب السياسية يجري بين الرجال فأين المرأة؟



المغربي الذي توجه إلى تلميذة لا يتعدى عمرها 12 سنة ليقول لها: «لماذا لم تتزوجي بعد؟» هذا كلام غريب لا معنى له، وهو يذكر بفترة الستينيات في المغرب، حيث كان يقال بأن الفتيات اللواتي يصلن إلى مستوى البكالوريا هن الفتيات المميزات اللواتي لم يتزوجن.

وهذا التصور الغريب - تقول عائشة - مازال موجوداً في بلادنا إلى اليوم، للأسف في القرن 21 ودخل حكومة تعمل في إطار دستور جديد جد متقدم، وهو دستور اشتغلت من أجله ومن أجل بلورته وإخراجه للوجود القوى التقدمية والنسائية بصورة جيدة ومضنية، ليأتي مسؤول من داخلها ويصرح بكلام منافي للدستور، ومناف للعصر.. الدستور يتحدث عن المساواة وعدم التمييز، بينما العقليات لا تزال تراوح مكانها. وفي الوقت الذي نتطلع فيه أن تتشكل حياة عليا للإشراف على تفعيل بنود الدستور في هذا الشأن، نلاحظ أن بعض المسؤولين في الحكومة يطلقون كلاماً يعيدنا إلى ما قبل توقيع المغرب على الاتفاقية

قالت الناشطة في مجال حقوق المرأة والديمقراطية والمساواة، عائشة بلعربي، أن السباق نحو إدارة الأحزاب السياسية في المغرب، وخاصة أحزاب اليسار، يكون دائماً بين الرجال، وهذا لا يعني بأن النساء لا يرغبن في الترشيح، بقدر ما يعلمن مسبقاً بأنه لا حظوظ لهن في النجاح. وأضافت الباحثة الاجتماعية عائشة في حوار لها مع جريدة الاتحاد الاشتراكي: «إن الرجال الذكور يتوفرون على علاقات خفية ومعلنة، ولهم شبكات كثيرة ومتنوعة، تختلف عن الشبكات النسوية، الشبكات الذكورية هي شبكات العشاءات والنزهات واللقاءات، إن منذ البدء تختلف الوسائل وبالتالي فالمرأة داخل الهيئات السياسية تعلم أنها لا يمكن أن تغامر وتدخل معركة تعرف أنها ستخسر فيها مسبقاً».

وخلال حديثها عن المساواة والدستور الجديد، لم تفوت عائشة بلعربي الفرصة لانتقاد خرجات الوزير الاستقلالي محمد الوفا، وقالت: «الخروج الغريب والشاذ لوزير التربية الوطنية

عارضة أزياء تجري 28 عملية تجميل لتصبح مثل مونيكا «باربي»



لها، وهي تشبهها الدقيق بالمونيكا المذكورة، مع العلم أن العارضة فاليرا لم تكن قبيحة الشكل وإنما سبق وفازت بلقب ملكة جمال روسيا قبل إجرائها العمليات الجراحية. «باربي الحية» كما أصبح بعض الناس يسمونها صرحت مؤخراً أنها أصبحت أشهر فتاة روسية في الولايات المتحدة، وهذا يعتبر شرفاً لها.

أصدرت عارضة الأزياء الأوكرانية، فاليرا، شريط فيديو لها على موقع اليوتيوب، يصورها كنسخة طبق الأصل من دمية الأطفال «باربي» مما أثار ضجة كبرى في الولايات المتحدة. وقد أجرت العارضة الأوكرانية 28 عملية تجميل في مختلف المناطق (...) في جسدها ووجهها لتصل إلى النتيجة المتوخاة بالنسبة

شابة أمريكية تستغرق بنوبات نوم تستمر 64 يوماً

والمقلازمة مرض نادر، غير معروفة أسبابه الطبية حتى الآن، وتتوقف العلاجات الموصوفة للمصابين به على محاولة إطالة الأمد بين كل نوبة نوم وأخرى، بحسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وقد نصح الطبيب عائلتها بتوخي الحذر عند تعاملهم معها، وعدم إجبارها على الاستيقاظ، ومراعاة عدم تعريضها لضوء الشمس المباشر بعد استغراقها في النوم لأيام طويلة. تبقى المشكلة الرئيسية أمام الفتاة في عدم تمكنها من اللحاق بصفها الدراسي الذي تتأخر عنه عاماً بعد الآخر، ويبقى الأمل أمامها في الشفاء من «الجمال النائم» هو وصولها إلى سن العشرين التي يرجح الأطباء أنها السن التي يتراجع خلالها المرض، ويضمحل أيضاً من دون معرفة أسباب ذلك، لكنه قياساً إلى حالات أخرى مصابة حول العالم.

لشمل حالة من عدم القدرة على الوقوف، أو التحدث أثناء فترات الاستيقاظ القصيرة التي غالباً ما تتأهبها خلالها «هلاوس» وتصبح أقرب إلى «السائرين» نياماً، لا تعي ما تقول، ولا ما تفعله.



صنفت الأمريكية، نيكول ديلين (17 عاماً)، على أنها أكثر الحالات المرضية معاناة من مقلازمة «كلين ليفين»، المعروفة بمرض «الجمال النائم»، لاستغراقها بنوبات نوم عميقة قد تستمر الواحدة منها 64 يوماً متواصلاً. تصاب الفتاة بداء النوم نحو 10 مرات سنوياً، وتختلف مدة كل مرة عن الأخرى، ولا يسبق الإصابة بها أعراض محددة، بل تفاجأ أسرته بخلودها للنوم لأكثر من 19 ساعة يومياً يتم خلالها إيقافها لتناول الطعام والتوجه لدورة المياه. ولا تقتصر معاناة الفتاة خلال النوم فقط، بل تمتد



ميشيل أوباما: زوجي لا يمكنه رفض الأيس كريم

ميشيل أوباما، سيدة أمريكا الأولى تقول عن زوجها باريك أوباما، أنه لا يستطيع أن يرفض تناول الأيس كريم على الرغم من نصيحتها له بعدم تناوله.

مشروع قانون المالية بين انتقادات المعارضة وتثمين الأغلبية .. مآل التعديلات المقترحة على ضوء الدستور الجديد

يشكل عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان مناسبة دستورية مهمة خلال السنة التشريعية، تبرز فيها التوجهات والاختيارات الأساسية للحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مثلما تبرز فيها توجهات وبرامج مختلف الأطراف السياسية والنقابية والمهنية الممثلة في البرلمان، مما يجعل دور البرلمان في مراقبة الحكومة يبرز بشكل لافت في هذه المحطة، وهكذا فإن عرض حكومة عبد الإله بنكيران لمشروع القانون المالي للعام 2013، يشكل اختبارا حقيقيا لإبراز اختياراتها الاقتصادية والاجتماعية، التي وعدت بتنفيذها حالما تتسلم مقاليد التدبير الحكومي، كما أن مشروع قانون المالية يمثل فرصة سانحة أمام المعارضة البرلمانية لممارسة دورها الرقابي وكشف مدى التزام الحكومة ببرنامجهما الذي قدمه رئيسها أمام البرلمان في جلسة منح الثقة. فما هي - إذن الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية؟ وهل يعبر عن هوية التحالف الحكومي؟ وإلى أي مدى كان وفيا إلى برامج أحزاب التحالف، وخاصة برنامج حزب العدالة والتنمية؟ وهل استجاب إلى إنتظارات المواطنين في التعليم والصحة والشغل السكن؟ ثم ما هي مواقف أحزاب المعارضة من مشروع الميزانية؟ وما مصير التعديلات والاقتراحات التي تقدمها الأحزاب الممثلة في البرلمان على مشروع قانون المالية؟

o الرباط: مصطفى المريني

مشروع قانون مالية في سياق استثنائي:

ربما من سوء حظ حكومة بنكيران أن يتزامن إعدادها لأول مشروع قانون مالية حقيقي مع أزمة عالمية مست معظم الدول الكبرى، وامتدت آثارها إلى الدول الأطراف، بما فيها المغرب. وكان من نتائجها انكماش الاقتصادات العالمية، وخاصة في منطقة اليورو، الشريك التجاري والمالي الأساسي للمغرب، حيث يتوقع أن يتراجع فيها مستوى النمو في أفق 2013، وذلك حسب معطيات مشروع قانون المالية، الذي يتوقع أن تستمر الظرفية الاقتصادية العالمية الموسومة بالتقلب، على الأقل في أفق العام 2013. مما سيؤثر بلا شك على إقتصادنا الوطني الذي يعاني أصلا من تفاقم مؤشرات العجز.

هذا إذن هو السياق العام الذي حكم إعداد أول قانون مالية في عهد حكومة «الإسلاميين»، علما أن مشروع قانون مالية 2012 قد ورثته ضمن تركة حكومة عباس الفاسي، واكتفت بتحسين بعض مقتضياته قبل عرضه على البرلمان الذي زكاه بنسبه إجماع، ومن ثمة، يشكل مشروع قانون مالية 2013 أول محك حقيقي لحكومة بنكيران في تنزيل وأجراة التزاماتها التي تعهدت به في إطار برنامجها الحكومي الذي قدمته أمام نواب الأمة في البرلمان بتاريخ 19 يناير 2012، في جلسة منح الثقة.

هذا، ورغم أن الأزمة المالية العالمية قد ضيقت فرص وإمكانات الدول في التعاطي معها بين خيارين إثنين، أحدهما يقضي باتخاذ تدابير وسياسات تقشفية على غرار بعض الدول المتوسطة، وثانيهما، يتطلب إلتهاج توجه موازناتي مبني على تقوية الطلب الداخلي لتعويض الطلب الخارجي من خلال مضاعفة الاستثمار العمومي وتشجيع الاستهلاك، مع ما لهما من الخيارين من تداعيات على الميزانية العامة، وميزان الأداءات وإرتفاع المديونية إلخ. فإن حكومة عبد الإله بنكيران سعت للبحث عن خيار ثالث، يشرح وزير المالية نزار بركة أمام أعضاء مجلسي البرلمان أثناء عرضه لمشروع قانون المالية، وذلك تقاديا للآثار السلبية التي يتضمنها الخيارين السابقين، فإذا كانت معظم الدول التي مستها الأزمة الاقتصادية والمالية لم تخرج في التعامل مع معطياتها عن أحد الخيارين السابقين، مع كل ما يستدعيهما من



وزير المالية نزار بركة والوزير المنتدب المكلف بالميزانية إدريس الأزمي

بالظرفية الدولية والوطنية.

أرقام ومعطيات في مشروع قانون المالية:

خصص مشروع قانون المالية إعتمادات مهمة للقطاعات الاستراتيجية والبنيات التحتية الاقتصادية والاجتماعية؛ ففي ما يخص البرامج الاجتماعية التي جاء بها مشروع الميزانية، سيحظى قطاع التربية الوطنية بما يناهز 37,42 مليار درهم، من الإعتمادات المرصودة، ستمول بناء 569 مؤسسة مدرسية، وتشيد 80 إعدادية، بالإضافة إلى 60 ثانوية و30 داخلية. أما الجامعة المغربية، فقد رصد لها 66,9 مليار درهم، ستمول بناء 6 مؤسسات جامعية و24 مدرجا إضافيا، والرفع من قيمة المنحة ومن عدد الطلبة الممنوحين. أما في مجال الصحة، فقد خصص لها مشروع الميزانية ما يناهز 37,12 مليار درهم، وذلك في إطار إستراتيجية جديدة لقطاع الصحة تقوم على تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص، ونهج سياسة طبية للقرب، وضمن هذه الإستراتيجية أيضا سيتم خلال السنة المالية 2013 إنشاء 30 وحدة طبية إستعجالية للقرب، ووضع 8 مصالح للمساعدة الطبية الإستعجالية وكذا تفعيل 15 مصلحة متنقلة للمستعجلات والإنعاش.

النموذج التنموي للمغرب، وهو الاختيار الذي ينتظم مجموع تدابير مشروع قانون المالية للعام 2012، وهذا يعتبر في نظر الحكومة على الأقل إجتهدا يحسن لها، وتنتظر أن تحمد عليه من فرق الأغلبية كما من فرق المعارضة، فما هي أسس هذا الاختيار التنموي الذي تقول الحكومة إنه إختيار ثالث، أو إختيار وسط؟ وما هي مقوماته وأهدافه؟

ينبني هذا الإختيار التنموي التضامني، حسب وصف وزير المالية، نزار بركة، على ثلاثة روافد أساسية أولا: تشجيع وتقوية مواصلة الاستثمار العام والخاص المدر لفرص الشغل، مع دعم وتطوير المقاولات الصغرى والمتوسطة. ثانيا: تحسين تنافسية الإقتصاد الوطني لجعله أكثر إنتاجية وتنويع العرض التصديري. ثالثا: تقوية آليات التضامن الإجتماعي والمجالي من أجل تحقيق نمو مستدام وإستقرار إجتماعي، ومن شأن هذا الإختيار حسب توقعات الحكومة أن يؤدي إلى تحقيق نتائج مقترضة وبلوغ أهداف وأعدة، من ذلك على سبيل المثال تحقيق نسبة نمو في حدود 5,4 في المائة خلال العام 2013 مقابل 4,3 في المائة في السنة المالية 2012، كما تفترض الحكومة تحقيق أهداف وأعدة، وذلك بناء على جملة من الفرضيات المرتبطة

آثار اجتماعية وسياسية، فإن الحكومة المغربية. والكلام هنا لوزير المالية، أثناء تقديمه لمشروع قانون المالية أمام مجلسي البرلمان في 24 أكتوبر لم تأخذ لا بالخيار الأول ولا بالخيار الثاني، بل اتجهت نحو إختيار ثالث ينسجم مع مقومات

من سوء حظ حكومة بنكيران أن يتزامن إعدادها لأول مشروع قانون مالية حقيقي مع أزمة عالمية مست معظم الدول الكبرى وامتدت آثارها إلى الدول الأطراف، بما فيها المغرب



ينص الفصل 77 من الدستور الجديد على رفض المقترحات والتعديلات التي يتقدم بها أعضاء البرلمان

وفي إطار هذه الاستراتيجية كذلك سيتم إستكمال أشغال بناء وتجهيز المركز الإستشفائي الجامعي بوجدة، ومواصلة أشغال بناء مراكز القرب لعلاج السرطان. أما في مجال السكن، فخصصت الحكومة غلاف مالي يناهز 4 مليار درهم، ومن الإجراءات الأساسية المتخذة في هذا الإطار تسريع برنامج «مدن بدون صفائح» ومواصلة برنامج تاهيل المباني الأبله للسقوط، وإنجاز 4 مدن جديدة، والرفع من وتيرة السكن الإجتماعي المنخفض التكلفة، وكذا السكن الإجتماعي الموجه للكراء والسكن الجديد الموجه للطبقة المتوسطة. وفي إطار العناية بالأسرة والمرأة والطفولة والأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة سيتم تفعيل صندوق التكافل العائلي قصد مساندة النساء المطلقات والأطفال الذين لهم الحق في النفقة. فضلا عن توفير 694 مليون درهم لتفعيل إستراتيجية وطنية للتنمية، تهدف إلى الرفع من تمثيلية النساء في جميع المجالات، ومواكبة الأطفال ضحايا العنف والأطفال المهملين، هذا بالإضافة إلى قطاعات الثقافة والشباب والرياضة والجالية المغربية، ناهيك عن إعتمادات بالملايير رصدت لمواصلة إنجاز وتاهيل البنيات التحتية من قبيل توسيع الشبكة الوطنية للطرق السيارة وتوسيع شبكة السكك الحديدية، وإنجاز وتاهيل الموانئ والمطارات الخ..

إن هذه بعض المعطيات المرقمة والمشاريع التي يتضمنها مشروع الميزانية، والتي هي محض إقتراضات مشروطة بالظروف الاقتصادية العامة خلال السنة المالية 2013

أهداف واعدة في ظل ظرفية إقتصادية متقلبة

عموما يهدف مشروع قانون المالية حسب المذكرة التقديمية التي قدمتها الحكومة بين يدي مشروع الميزانية إلى تحقيق جملة من الأهداف الشاملة من قبيل، تقوية وتجديد النموذج التنموي الإقتصادي والإجتماعي من خلال دعم النمو وتحسين محتواه من فرص الشغل (وللإشارة فإن مجموع مناصب الشغل التي وعد بها مشروع قانون المالية في القطاع العام هو 24,290 ألف)، وهذا سيتم عن طريق تقوية الجهاز الإنتاجي، خاصة الصناعي، وكذا تحسين تنافسية المقاولات الوطنية، ومن الأهداف المبتغاة أيضا، تطوير الرأسمال البشري ومحاربة الفقر والفوارق الإجتماعية والمجالية، وكذا، تفعيل الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية، والاستعادة التدريجية للتوازنات الماكرو إقتصادية، إلى آخر هذه الأهداف التي لا يختلف إثنان حول أهميتها، بيد أنها تبقى مرتبطة بالظرفية الإقتصادية المتقلبة، ما يجعلها - أي الأهداف - محط تشكيك من قبل الخبراء الإقتصاديين والماليين، ناهيك

السياسي على الحكم، وفي ضوءها يتم بلورة أجوبة شجاعة عن إشكالات إقتصادية وإجتماعية تعاني منها بلادنا وتحتاج من الحكومات إلى مقاربات جذرية تستجيب لطموحات المواطنين وتلبي إنتظاراتهم في السكن والتعليم والصحة والشغل والأمن والكرامة، مع ضمان المساواة في الولوج إلى هذه الحقوق، خاصة وأن حزب العدالة والتنمية كان قد وعد في برنامجه الإنتخابي بإتخاذ تدابير وإجراءات إقتصادية وإجتماعية شاملة، يفترض أن تتبلور في إطار مشروع قانون المالية الذي هو وسيلته إلى إنجاز ما وعد به، بدل من اللجوء إلى الحلول السهلة، من قبيل اللجوء إلى الزيادة في أسعار المحروقات واللجوء المفرط إلى الضرائب، على حساب الفئات الوسطى، وهذه سياسات إنتهجتها كثير من الدول فإنتهت بها إلى الإفلاس.

لذلك فإن مواقف أحزاب المعارضة وحتى بعض أحزاب الموالاة تذهب في اتجاه «تبخيس» مشروع قانون مالية حكومة بنكيران، وتعتبره مجرد إستنساخ لمشاريع القوانين الماضية، يفترض إلى روح الإبداع والمبادرة، وفي هذا الإطار وصف الحبيب المالكي، القيادي الإتحادي،

تراهن أحزاب المعارضة على دورها الرقابي، من خلال وضع مقترحات وتعديلات على مشروع القانون المالي أملة في تغيير ملامحه والمساهمة في إغنائه. فما هي إمكانات المعارضة في إدخال تعديلات على مشروع قانون المالية؟

الضرائب على حساب الوسطى، وشك القيادي الإتحادي في تحقيق الحكومة نسبة النمو التي وعدت بها في مشروع الميزانية وهي 5,4، وكذا نسبة العجز المحددة في 8,4، وذلك بسبب الأزمة الخانقة التي

عنه آثار. سلبية على القدرة الشرائية للمواطنين، وعلى تنافسية المقولة، كما سجل مزوار ضمن مؤاخذاته على مشروع قانون المالية إستفراغ الحكومة بإعداده خلافا لروح الدستور الجديد الذي يدعو إلى أعمال منطوق الإشراف في إعداد مشاريع القوانين، أما الأمين العام لحزب الإتحاد الدستوري فقد اعتبر مشروع قانون المالية مجرد وجبة أعيد تسخينها، وأنه يندرج في إطار الإستمرارية، وبالتالي تغيب فيه بصمات التحالف الحكومي، ومن جهته، إنتقد حزب الأصالة والمعاصرة مشروع قانون المالية، حيث أكد رئيس فريقه بمجلس النواب أن الحكومة أعدت مشروع القانون المالي «بمنطق سياسي حزبي ضيق بعيدا عن المنطق الذي تسير به شؤون الدولة»، مثيرا حقيقة الأرقام التي تضمنها مشروع القانون، كما لاحظ خلو المشروع من الإصلاحات الكبرى في مقابل تركيزه على الزيادة في الضرائب، بدل البحث عن بدائل أخرى لتمويل الميزانية، لذلك تراهن أحزاب المعارضة على دورها الرقابي، من خلال وضع مقترحات وتعديلات على مشروع القانون المالي أملة في تغيير ملامحه والمساهمة في إغنائه. فما هي إمكانات المعارضة في إدخال تعديلات على مشروع قانون المالية؟ وما مصير هذه التعديلات؟

مال التعديلات المقترحة على مشروع قانون المالية

أمام زخم الإنتقادات الموجهة إلى مشروع المالية، سواء من طرف قانون أحزاب المعارضة أو أحزاب الأغلبية، يتوقع أن تتقدم هذه الأحزاب بإقتراح جملة من التعديلات على مقتضياته، وذلك في غياب إمكانيات أخرى لرفض تمريره، طالما أن الحكومة مسنودة بأغلبية برلمانية ستصوت على مشروع القانون، ومع ذلك فإن الحكومة ترفض في الغالب إقتراحات الأحزاب مشهورة في وجهها

يعيشها الإتحاد الأوربي، الشريك الأساسي للمغرب، أما صلاح الدين مزوار، رئيس التجمع الوطني للأحرار، فقد صرح أن مشروع قانون مالية حكومة بنكيران يفترض إلى روح الإبداع ولمحفزات حقيقية للنهوض بالتشغيل، وهو مسكون - بهاجس التوازنات المالية، ملاحظا عدم تقليص النفقات مقابل إرتفاع الضغط الضريبي بالزيادة في الضرائب، وهو توجه من شأنه أن تترتب

والخبير الإقتصادي مشروع قانون المالية لحكومة بنكيران بأنه مجرد «بريكولاج» لجمع الشتات، يفترض إلى رؤية واضحة في المجال الإقتصادي والمالي والإجتماعي، بالإضافة إلى إقتقاده إلى الجراة السياسية لمواصلة الإصلاحات، وأكد الحبيب المالكي الذي كان يتحدث في ندوة خاصة بتقييم مشروع قانون المالية، أن هذا الأخير لا يتضمن أي إصلاح للملفات الكبرى من قبيل إصلاح النظام الضريبي وصندوق المقاصة

مشروع قانون المالية لحكومة بنكيران مجرد «بريكولاج» لجمع الشتات

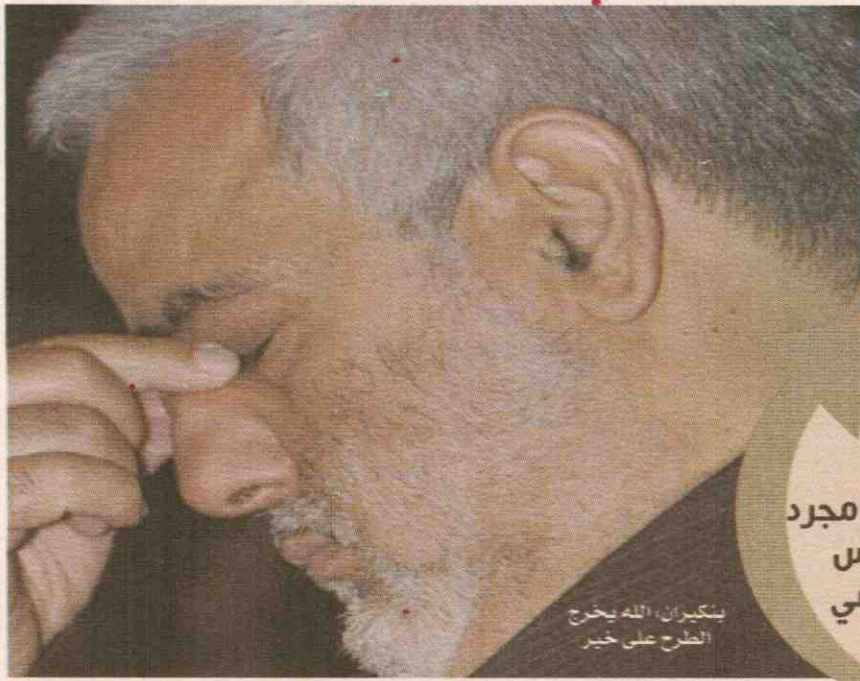
عن مواقف المعارضة البرلمانية التي لها رأي آخر في مشروع قانون مالية حكومة بنكيران.

المعارضة في مواجهة مشروع قانون المالية

إتحدت المعارضة بكل أطرافها في مواجهة مشروع قانون المالية متهمة الحكومة نصف الملتحبة بالتفكر لعودها الإنتخابية والإستسلام لمنطق الإستمرارية، بدل روح الإبداع الذي يتطلب إجتراح مقاربات جديدة تنسجم وروح الدستور الجديد وتعطي معنى للتداول

إلى تخفيض الموارد العمومية، أو إلى إحداث تكليف عمومي، أو الزيادة في تكليف موجود. وواضح أن هذا الفصل هو ذاته الذي كان موجودا في دستور 96، مع إضافة بيان الأسباب، التي جاءت في الفصل 77 من الدستور الجديد، وذلك تفاديا لكل تاويل تعسفي من جانب الحكومة إزاء إقتراحات المعارضة، لكن الملاحظ أن الحكومة تستعمل هذه الإمكانية الدستورية المتاحة أمامها بشكل تعسفي أحيانا، حتى بات هذا الفصل بمثابة سيف «ديموقليس» المسلط على رقاب البرلمانين الراغبين في إدخال تعديلات على مشروع الميزانية، وهذا يوضح حدود دور البرلمان كمؤسسة تشريعية يصدر عنها القانون بالتصويت، ما يجعل التعديلات التي يتقدم بها البرلمانيون على مشروع قانون المالية مجرد إقتراحات للإستئناس لا تلزم الحكومة في شيء، خاصة وأن الحكومة لا تعد الأسباب الموجبة لرفض تعديلات البرلمانين، وهو ما يثير ردود فعل قوية داخل أوساط المعارضة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بتعديلات جادة و«إحترافية» تتوفر فيها كل الشروط المطلوبة، لكنها تصطدم برفض الحكومة الجاهز حتى لا تعطي للجهة المقدمة للإقتراح «شرف» المساهمة في تغيير ملامح مشروع القانون المالي.

ولذلك رغم كل اللغط والصخب الذي يصاحب عرض مشروع القانون المالي على أنظار البرلمان لمناقشته ثم التصويت عليه، فإن تأثير المعارضة في تعديله وتغيير ملامحه تبقى ضعيفة جدا إلى متعذرة، وفي ضوء هذا المعطى من المنتظر أن يوافق البرلمان على أول مشروع قانون مالي في حكومة بنكيران رغم أنف المعارضين.



بنكيران، الله يخرج
الطرح على خير

التعديلات التي يتقدم بها البرلمانيون على مشروع قانون المالية مجرد إقتراحات للإستئناس لا تلزم الحكومة في شيء

مجموعة من المقترحات والنصوص الدستورية والقانونية والتنظيمية، التي تحول دون قبول التعديلات التي يتقدم بها البرلمانيون، ذلك أن التعديلات التي يتقدم بها هؤلاء على مشروع قانون المالية لا بد أن تمتثل إلى جملة من الشروط المنصوص عليها في الدستور أولا، والقانون التنظيمي للمالية ثانيا، والنظامين الداخليين لغرفتي البرلمان ثالثا. ومن هذه الشروط على سبيل المثال، أن تكون هذه التعديلات في إطار اختصاص القانون، وأن يكون مشروع قانون المالية الإطّار القانوني المناسب لا يستيعا بها، وكذلك أن تأخذ بعين الاعتبار مقتضيات الفصل 77 من الدستور، وأن تراعي الترابط القائم بين قانون المالية وقوانين أخرى (المدونة العامة للضرائب، المدونة العامة للجمارك، مدونة تحصيل الديون العمومية إلخ..).

كما يجب أن يصاحب كل اقتراح تعديل بهم تخفيض مورد اقتراح لتعويضه، إلى آخر هذه الشروط التي تجعل من الصعب على البرلمانين إلى حد الإستحالة إدخال تمرير تعديل على مشروع قانون المالية، كون مشروع قانون المالية يأتي في إطار توازن ناشئ عن تحكيم سابق بين الموارد والنفقات، فضلا عن ارتباط مشروع الميزانية بتوازنات معينة تستجيب إلى

شركات المغرب مع الخارج، وخاصة مع المؤسسات المالية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فاختيارات الميزانية اليوم لا يمكن أن تقوم على منظور متمحور على الذات في زمن العولمة، وهذا ما يعقد عملية إدخال تعديلات على مشروع قانون المالية، ويلزم المعارضة بمراعاة مجموعة من الشروط لدى تقديمها لمقترحات التعديل على مشروع قانون المالية، وذلك لتفادي الرفض الذي تقابل به من طرف الحكومة التي تسارع إلى إشهار الفصل 77 من الدستور في وجه إقتراحات التعديل التي تتقدم بها المعارضة، رغم أن إفراط

الحكومة في اللجوء إلى هذا الفصل يثير احتجاج المعارضة التي ترى أن الحكومة تبالغ في اللجوء إلى هذا الفصل لرد إقتراحات المعارضة إلى حد التعسف في إستعماله.

ينص الفصل 77 من الدستور الجديد على رفض المقترحات والتعديلات التي يتقدم بها أعضاء البرلمان، إذا كان قبولها يؤدي بالنسبة إلى قانون المالية

في سياق توالي الهجمات على مشروع قانون المالية

حزب العدالة والتنمية في عين الحملة!

هذه الخرجات الغربية التي يقوم بها أطراف في التحالف الحكومي ضد حزب العدالة والتنمية الذي يرأس هذا التحالف، وهذا ما يشك في ولائها للأغلبية التي هي طرف فيها، ويجعلها في خدمة أجندة المعارضة، وهذا ما يستشف من خرجات حميد شباط الوافد الجديد على «باب العزيزية» أو مركز حزب علال الفاسي بباب الحد بالرباط، حيث لم يكتف منذ انتخابه على رأس حزب الميزان عن توجيه انتقادات إلى حزب المصباح والقيام بخطوات استفزازية ضد من قبيل تكثيف اللقاءات بالمعارضة البرلمانية، وخاصة خصوم العدالة والتنمية، وإصدار تصريحات بضرورة مراجعة بعض قرارات الحكومة وإجراء تعديل وزاري، لينظم إليه مؤخرا نواب حزبه في البرلمان، ليظهروا «معارضتهم» لمشروع قانون المالية، وكأنهم ليسوا طرفا في إعداداته، وهذا لعمرى منتهى العجب وقمة العيث، ذلك أن المنطقي في مثل هذه الحالة، أن يسحب شباط وزرائه من الحكومة وينتقل نوابه إلى صف المعارضة، أما أن يضع رجالا في الحكومة وأخرى في المعارضة، فهذا قد يفسر برغبة شباط في تفجير الحكومة من الداخل، باستثارة ردود فعل مكونات الأغلبية، وخاصة رد فعل رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران ضد «مناوشات» حميد شباط، الذي لا يترك فرصة ولا مجلسا إلا ويلزم فيه شريكه في التحالف الحكومي، وكأنه انتخب على رأس حزب الإستقلال ليؤدي مهمة «قذرة» تتمثل في التشويش على تجربة الإسلاميين تمهيدا لإزاحتهم من مهام التدبير الحكومي، وهو ما يصادف هوى لدى كثير من الجهات التي تتكلم هذه الأيام في إطار حملة واسعة برسم عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان للمناقشة والتصويت. فهل سيصمد إخوان بنكيران في وجه هذه الحملة؟



مريم بنصالح
وحاميد شباط

أن تخرج السيدة مريم بنصالح رئيسة الإتحاد العام لمقاولات المغرب على الملأ لتمارس المعارضة السياسية ضد الحكومة التي يفترض أنها منتخبة على أساس برنامج معين، فهذا ما يدعو إلى قراءة غير «بريئة»

والتنمية ذي الميول الإسلامية، وبالتالي إفشال تجربة «البيجيدي» في التدبير الحكومي كاجندة مشتركة بين حزبيين ونقابيين ومهنيين وجهات في الدولة وحتى في الحكومة بإعجابا.

إن ثمة أكثر من مؤشر يعضد هذه «الفرضية» العامة ويصب في اتجاه توكيدها، لعل أكثرها بروزا، بالإضافة إلى خرجات بعض أقطاب المعارضة البرلمانية والفعاليات النقابية والمهنية، واتهامها لحزب العدالة والتنمية بممارسة الديماغوجية والتكبر لبرنامجها الانتخابي الذي وعدت به الشعب المغربي، هناك

التشكيك في شرعية انتخابها على الأقل من جهة الأصوات التي حصلت عليها في عملية الاقتافس، وإنما التساؤل عن «الجهات» التي «حرّضت» أو «حملت» سريان هذه الأصوات على التصويت على الاستنادة مريم بنصالح، وفي أية ظروف، وضمن أية صفقة؟

ولاية أهداف، وبذلك ندخل في عملية تاويل واسعة تدفع إلى افتراض وجود «تواطؤ» بين (الباطرونا) وجهات حزبية أو سياسية معينة من أجل زعزعة استقرار التحالف الحكومي المكون من أحزاب متباينة، يقودها حزب العدالة

ه كلمة للمحرر

يسجل القارئ العادي بل المنتعج النبيل لمجريات الحياة السياسية هذه الأيام، توالي الهجمات من كل جانب على مشروع قانون المالية ومن خلاله، بالطبع، على حزب العدالة والتنمية بصفته رئيسا للحكومة.

لكن، إذا كان مفهومنا ضمن المنطق الديمقراطي أن تتكلم أحزاب المعارضة ضد مشروع قانون المالية في إطار ممارسة دورها الرقابي المسنود لها بمقتضى القانون الأساسي للبلاد، فإن الشيء غير المفهوم هو أن تخرج هيئات يفترض أنها منخرطة في شراكة مع الحكومة كما هو الشأن بالنسبة للإتحاد العام لمقاولات المغرب (الباطرونا)، الذي ظل موقفه طيلة الحكومات السابقة «محايذا» فيما يرجع لموقفه من مشاريع قوانين المالية إن لم يكن مساندا، وحتى عندما كانت توجد لديه اعتراضات أو مواقف كان يتم تصريفها عبر أحزاب ولوبيات في مجلس المستشارين كما في مجلس النواب، أما أن تخرج السيدة مريم بنصالح رئيسة الإتحاد العام لمقاولات المغرب على الملأ لتمارس المعارضة السياسية ضد الحكومة التي يفترض أنها منتخبة على أساس برنامج معين، فهذا ما يدعو إلى قراءة غير «بريئة» لخرجات السيدة مريم بنصالح، بقطع النظر عن وجهة مؤاخذاتها على مشروع قانون المالية، خاصة وأن نقدها موجه أساسا لحزب العدالة والتنمية، وقد تذهب هذه القراءة بعيدا في استكناه أسباب هذا «التحامل» على حزب العدالة والتنمية من طرف رئيسة إتحاد مقاولات المغرب، علما أن هذا الإتحاد لا يمثل جميع مقاولات المغرب، وتصل هذه القراءة إلى حد استعادة الملابس التي أحاطت بانتخاب السيدة مريم بنصالح على رأس إتحاد مقاولات المغرب، دون أن يعني ذلك بالضرورة

الأوضاع في العاصمة يا حسرة

17

صومعة العاصمة قصيرة؟

الجماعة إشراك كل السكان وعن طيب خاطر في التبرع من أجل تجديد بناء الصومعة، وفي ذلك شرف لكل مواطن رياضي سجل اسمه في قائمة المتبرعين للصومعة الخالدة صومعة مسجد ومنارة ضريح شريف.

القران الكريم طيلة النهار والليل، وعلى مجلس الجماعة التداول في شأن هذه «الصومعة» واستشارة مجلس علماء المدينة ووزارة الثقافة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، هل يجوز إعادة بناء وترميم الصومعة لتصير فعلا صومعة لضريح شريف أم لا، وإذا كانت الفتوى جائزة، فعلى مجلس

بالإضافة إلى الإهمال المحيط بصومعة حسان، فهل هي فعلا صومعة أم نصف صومعة لم يكتمل بناؤها منذ 13 قرن؟ فعلا لم يتجاوز 44 م وعرض كل جهة من جهاتها الأربع 16م و20 سم، ونسبها صومعة حسان تقوم مقام صومعة أكبر مسجد في العاصمة الذي لا يتوقف فيه ترتيل

صومعة

حديث العاصمة حسان وولعلو
في الميزان

بقلم:
بوشعيب الإدريسي



نظم المجلس البلدي مهرجانا كبيرا، شارك فيه علماء مؤرخين، وعمداء مدن صديقة ومهتمين بالآثار العالمي، وصفوة من المثقفين، وذلك بمناسبة الذكرى 800 لبناء صومعة المدينة التي أصبحت رمزا خالدا لهذه المدينة العريقة.

ولعلو عمدة العاصمة، عندما يقرأ بداية هذا الحديث «سينتف» ما تبقى لعه من شعر رأسه ويصعب غضبه وهو الذي لا يغضب - على أعضاء ديوانه لأنهم لم يخبروه بالمهرجان الكبير وهم الذين يحملون إليه دعوات مهرجانات المقاطعات في التبريدية والشبيخات وتدافع الأطفال في سباقات الجري حتى تنتفخ رئاتهم ثم تتهاطل الفواتير لسد نفقات هذه البهجة ويعشرات الملايين، وهم الذين يذكرونهم بمهرجان الرباط الذي لا يزال تائها بين إرضاء فنانات مغفورات من بلاد الكنانة وبين راقصات من الحوز والأطلس، فالمجلس البلدي المنظم للحديث التاريخي ليس هو مجلس ولعلو ولكن مجلس العاصمة الأندلسية مدينة إشبيلية الإسبانية. فهذه المدينة المسيحية كرمت مسلمين مغاربة بنوا لها صومعة الخالدة منذ ثمانية قرون، ووضعوا لوحة عند باب الصومعة تشهد على إنجاز هذه المعلمة الفريدة من المسلمين، ولمدة أسبوع كامل والندوات والمحاضرات والحوار زرياب والفن الأندلسي يملأ كل أرجاء عاصمة الأندلس.

هذه الرحلة الثقافية الراقية حركت ضمائر أعضاء مجلس جماعة العاصمة، فبادروا بإلحاح إلى إنقاذ صومعة المدينة من الهدم والضباب، وتمكنوا من الحصول على دعم مالي من منظمة اليونسكو فرموا وأصلحوا وزينوا صومعة العاصمة الجنوبية مدينة مراكش، وفي العالم 3 صومعات شيدتها الملك يعقوب المنصور رحمه الله: الخالدة في إشبيلية، والكتيبة في مراكش، وحسان في الرباط، وهي تقع على خط مستقيم من إشبيلية إلى مراكش، مع الأسف صومعة حسان المكسوة بدريالة، والمرمى بالتراب والمحيطة بأسوار وكأنها أطلال، والمعلقة على مدخل العاصمة وكأنها نقذ فيها حكم الإعدام بالشق، لم يمسه ترميم أو إصلاح أو حتى تهوية لطرد «الغولية».

وفي جماعة العاصمة لجنة ثقافية رئيسها بسيارة وهاتف ومركب ثقافي بمكاتب وميزانية مستقلة، وتعويضات للرئيس، وتفرغ من الإدارة، وتقرب من سكانه، كل هذا من فضل الجماعة مقابل تعليم أولاد الحومة: «قطي صغيرة واسمها كريمة».

وعلى العمدة ولعلو تقع مسؤولية ما يقع في بعض اللجان من تهوور وانحراف على الهدف الحقيقي، ولا بأس من الاستعانة بتجارب العاصمة الأندلسية مدينة إشبيلية التي ترتبط بالرباط باتفاقية تآخي وتوأمة وتعاون لتعلمنا كيف نحافظ على كنوز أجدادنا وتنميتها ونستثمر فيها ونحافظ عليها ونحولها إلى مورد مالي مهم لصندوق الجماعة، وبالمقابل على العمدة ولعلو رد خبرة الإشبيليين بخبرة زملائهم الرباطيين في كيف أن يصبحوا ملاكين، ركاب سيارات جابها الله، ومتكلمين مجانا في تلفونات على نفقة السكان، ومتمتعين بمنح لجمعيات في اسم الزوجة والأطفال، وتعويضات على أسفار ولو لداء العمرة. فهذه الخبرة من خبرائنا يجهلها الإشبيليون، وصومعتنا تدل على ذلك.

رجال حيي العكاري و«الحكرة من الداربي»



الرجاجي أو الحاج حسن العكاري، يتشغل بهاتفه حتى «يزهق» من تلك القوضى ويتركها للسكان الذين يعيشون الحركة التي لا نظير لها. حي العكاري لا تتعدى مساحته كليمترا واحدا، ومع ذلك صعب على القيادة ضبطه وتنظيمه وتوفير الأمن والسلامة والهدوء لقاطنيه التمساع، وحولته إلى جوطية كبيرة.

وكم نتمنى أن يقطن قائد العكاري في الحي الذي يحكمه ويدبر أموره، ليقتسم مع السكان محنتهم وعذابهم ومعاناتهم مع «الكراية»، في قصر البحر وقريون وبلاد زكك، ومع فوضى الباعة في أزقة سيدي أحمد الرجاجي وسيدي أحمد أو موسى والزقة التي بها مسجد الحي يا حسرة، وشارع الحاج حسن.. وكان لزاما على قياد الملحقات بأن يقطنوا مع أسرهم في الملحقات التي يحكمونها، لا أن يؤمنوا عائلاتهم في أحياء هائلة ويتركوا المواطنين مع العصابات.

سيدي أحمد أو موسى، فيامر لا بإعادة الهدوء والنظام لحماية السكان والتجار الذين يؤدون الضرائب، ولكن بإقفال نوافذ المكاتب، وعندما يغادر إلى داره ويقع في فوضى المرور سواء بزقة أحمد

والدكاكين وأمام المساجد، وبشارع الحاج حسن العكاري تنتشر الشوايات وبخائنها يقتحم مكتب سعادة القائد الذي لا تفصله عن هذه المهالز سوى 50 مترا، وتتسرب لمكتبه صيحات الباعة من زقة

لم تشفع لحي العكاري، لا حركة تغيير القياد ولا رؤساء الدوائر لتعود إليه شهرته المفقودة، وهو الحي الذي أنجب سياسيين وعلماء ومحسنين وفدائين، منه انطلقت المقاومة على يد الشهيد علال ابن عبد الله، ومنه بزغ العمل الإحساني عندما كان المرحوم الحاج حسن العكاري يهب الأراضي ويشيد الأفرنة والحمامات ويضعها في خدمة السكان، ومن هذا الحي الذي يحمل اسم هذا الكريم أينعت وجوه وطنية، مثل فتح الله ولعلو قبل أن ينتقل إلى حي الأحباس، وعبد الإله بنكيران قبل أن يرسل إلى القبيبات، والوزير السابق أغماني، والمفكر الكاتب عبد الإله بلقرين وغيرهم كثيرون، هؤلاء اليوم «يتموا» حيهم بالإبتعاد عنه وتركوه فريسة في أيادي «الداربي» الذين حولوه إلى «بزولة» يرضعون منها الملايين من أتاوات الباعة العشوائيين، الذين يحتلون بقوة الحماية المتوفرة لهم - الأزقة والطرق وأبواب الدوير

أسرار العاصمة

أرض بجوار دار العجزة باليوسفة تبلغ مساحتها 6000 م2 وكانت مقرة لإحداث حديقة، بدأ «التخليص» لتحويلها إلى مشروع تجاري لفائدة مستشار كبير.

480 هكتار هي مساحة المدينة القديمة وفي هذه المئات من الهكتارات ولا متر واحد مخصص لمنطقة خضراء، بل «وسموها» الذين يتوصلون يوميا بمليون وسبعة آلاف سنتيم تدفع إليهم لتحويل حي السوق إلى أكبر جوطية بأوساخها ومواد مغشوشة.

الميني - برك الموجود بحي مايلو والذي شيدته الجماعة ليكون حديقة ألعاب للأطفال دخلته السيدة الرشوة، فحولته إلى مقاهي وحوانيت تباع فيه السواريت من العفاريب 50 إلى 60 مليون، والأطفال هزهم الماء.

مشروع قاديسا الخاص ببناء شقق لموظفي الجماعة والذي استفاد منه مستشارون ومن لا علاقة لهم بالجماعة، وبعض الأطر «الغليضة» ها هو مشروع ثاني وكله «هميزات» ويتعلق ببناء 100 دار بحي شالة ودائما باسم موظفي الجماعة.

القاعة المغطاة إسطل العيساوي بحي التقدم والتي تصرف عليها ميزانية خاصة وعلى رأسها مدير «بالطوموبيل والبورطابل» والتعويضات، صارت كالأطلال بالإهمال، و«البطالة الرياضية والثقافية».

اليوسفية المنسية

المقاطعة اليوسفية، العذاب الأليم، وفقدوا حتى حق راحتهم داخل ديورهم التي طوقها الباعة من كل جانب حتى أنهم يصعب عليهم إخراج ميت إلى قبره. سكان اليوسفية لا يطالبون لا بمسبح ولا بمسرح، فقط العيش بدون هرج الباعة وفوضى الحراس وظلم الماقيات المتحكمة في الأسواق العشوائية، وما يتركونه من جبال الأزيال في الطرقات. وفي المقاطعة مجلس منتخب لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم، «والله يجعل البركة في التدويرات» التي تفوق عشرة ملايين من إتاوات تجمع يوميا من الذين «يتركسون» على السكان.

مقاطعة اليوسفية، وقد اختاروا لها أسماء رنانة لأحيائها مثل: التقدم، والرشاد، والفرح، والنهضة، والزهور، والرياحين، والرمال، والورد، حتى يتخيل للمرئ بانه في جنات من النعيم ويساتين من الأغراس، والواقع هو أن اليوسفية برمتها لا وجود فيها لحديقة أو حتى «جريدة» ليفرق السكان في بيئة ملوثة وبنيية تحتية شبة لأول مرة ظهرت بوادر الدور المهددة بالانهيار في بعض الأحياء الهامشية خصوصا منها الواقعة فوق الهضاب. ويعيش سكان أحياء أو بعبارة أصبح دواوير النوم والمعاصيد والحاجة وشارع كندافة، وشارع حمان

السكان فيه السويسية والمنتخبون فيه التقدم

إنها سابقة في مقاطعة السويسية، فرئيس المقاطعة ونوابه والمستشارون «مزاوكين» في مقر قصر البلدية الكائن باليوسفية أما السكان فهم «مليوحين» في السويسية ودواويره القصديرية فازيد من 700 بركة في دوار خلوية وحوالي 50 بركة في دوار الولجة، وهل يعلم الرئيس ونوابه والمستشارون القابعون في مقر فخم ومكيف ومفروش بالزراي، بأن أزيد من 900 أسرة غمرت مياه الأمطار الأخيرة براريكهم، وقضوا الليالي الممطرة الباردة في عذاب لا يوجد حتى في السجون، وموجود في مقاطعة سكانها في السويسية والرئيس والمنتخبون في قصر البلدية باليوسفية.

والأزقة في السويسية وخلوية والسفراء ويتر قاسم والزافاطي وعكراش وغيرها، مظلمة، محفرة، وكأنها دروب وممرات فيلاج وليس مقاطعة راقية في العاصمة.

100 ألف سيارة تتجول فيه الرباط



في الثمانينات لم يكن أسطول السيارات الذي يتحرك في العاصمة سوى «ثمانية آلاف سيارة، أما اليوم وفي نفس العاصمة العدد يقف 100 ألف سيارة تجوب الطرقات وتعبر الأحياء، حتى ضاقت المدينة بهذا العدد الهائل من الآليات التي تتجول فيها، وهذا الأسطول يتجدد كل 6 سنوات بأسطول سيارات جديدة وتحمل الرباط بذلك المرتبة الثانية بعد مدينة الدار البيضاء. فعدد الآليات تضاعف 13 مرة منذ 1984، بينما الشوارع والطرق ظلت جامدة وتنظيم المرور عبر الشارات الضوئية، وعلامات التشوير، لم تشهد لا تغيير ولا تطور بالرغم من الأغلفة المالية التي تصرف

كل سنة على ما يسمى: تهئية الطرقات وإشاراتها وتشويرها وتوسعتها، وإذا أضيف إلى ذلك فشل النقل الحضري من طوبيسات وتاكسيات في القيام بدوره لتخفيف تحركات السيارات، فإن جماعة العاصمة المسؤولة عن الشرطة الإدارية والسير والجولان أبانت عن عجزها الكبير لمواجهة كارثة إكتظاظ الطرقات بالسيارات والحل الذي لا مفر منه هو إعداد تصميم مديري للطرق وإحداث أنفاق وتركيب إشارات ضوئية لتنظيم المرور متحكم فيها عن بعد وربط الطريق الساحلي من عكراش وغيرها، مظلمة، محفرة، وكأنها دروب وممرات فيلاج وليس مقاطعة راقية في العاصمة.

ما يجري ويدور في المدن

تدخلات عنيفة في مسيرة سلمية في طاطا

خاصة النساء منهم والأطفال على كف عفريت.

المنظمة الحقوقية وقفت أيضا على ما أسمته بـ «الوضع المتهرب» والكارثة للطريق غير السالكة التي تربط المدشر بالطريق الوطنية رقم 12، وحرمان الساكنة من بطائق الإنعاش مع ما تعيشه أغلب ساكنة المنطقة من فقر وتهميش. هذا وعوض أن تعمل السلطات المسؤولة على إيجاد حلول لمطالب الساكنة والتي تمر أساسا عبر تفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال الموسم الماضي على اثر اعتصام الساكنة الأول، عمدت السلطة إلى تحريك «النها القمعية» حسب لغة البيان، التي قامت بالتدخل بشكل عنيف في حق الساكنة المحتجة بشكل سلمي يوم الأحد الماضي كما قامت باحتجاز لافتات السكان وخيامهم، وتم على اثر ذلك استدعاء سبعة من مناصلي المنطقة من طرف الدرك الملكي.



التدخل الأمني

يتلقون دروسهم بمقر جمعية اكضي للتنمية والتعاون، وبعد مطالبة الأخيرة بمقرها أصبح تلاميذ المدشر بدون مدرستهم لتوقف اشغال بناء وترميم وإصلاح المدرسة بعين المكان، إضافة إلى غياب مستوصف صحي بالمنطقة وهو ما يعرض ساكنتها لمجموعة من الأخطار ويجعلها صحة أبنائها

السلمية لساكنة المدشر، كان مكثفا ومبالغا فيه، وهو ما يعتبر اعتداء سافرا على حق الساكنة في الاحتجاج السلمي، ولكون وضعية قطاع التعليم بالمنطقة تعتبر كارثية، ويتجلى هذا الأمر في غياب وانعدام مدرسة تتوفر على اسط وأدنى شروط التعلم، حيث أن تلاميذ المدرسة الابتدائية كانوا

طاطا. الأسبوع

تخوض ساكنة دوار اكضي التابع للجماعة القروية تيزونين دائرة آفا، احتجاجات سلمية منذ يوم السبت 10 نونبر الجاري مطالبة بمجموعة من المطالب العادلة والمشروعة، حسب رأي أصحابها، ومن بينها توفير مدرسة لتعلم أبنائهم، وتزويد المدشر بمستوصف صحي، وربط المدشر بطريق معبدة، علاوة على الاستفادة من بطائق الإنعاش، وتشغيل المعطلين. وقد قامت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطاطا بزيارة تضامنية إلى المنطقة يوم السبت الماضي، فوقفت على مجموعة من الخروقات التي تمس في مجملها حقوق الإنسان بالمنطقة، حسب بيان للجمعية، مشيرة إلى أن الإنزال الأمني ممثلا في القوات المساعدة والدرك الملكي لمواجهة الاحتجاجات

جماعة أجدير ترفض مشروعاً سياحياً للشركة العامة العقارية



مدينة أجدير

أجدير. الأسبوع

الملتوية في الاستحواذ عليه وصولاً إلى التخریب الذي لحقه نتيجة نهب الرمال واجتثاث الغابة ومحاولة الالتفاف على إرادة السكان والنسيج الجمعي لانجاز مشروع عقاري صرف لا يمت للسياحة بصله. وبناء على ما تداوله أعضاء المجلس، تم رفض، وبالإجماع، لمشروع السواني، المقدم من طرف الشركة العامة العقارية، مطالبين بمشروع سياحي جديدة المقترحة من طرف الشركة العامة القارية، هذه الأخيرة شكلت مناسبة لاستعراض حثبات هذا الملف وما شابته من خروقات بدء بالوعاء العقاري الذي يعود لسكان أجدير مروراً بالطرق

شكلت دراسة التعديلات المقدمة من طرف الشركة العامة العقارية على «مشروع السواني» أهم النقاط المتداولة في مقر الجماعة الحضرية لأجدير خلال الجلسة الثانية برسم الدورة العادية لشهر أكتوبر الماضي، والمنعقدة يوم 14 نونبر الجاري، حيث أكد جل المتدخلين على رفض التعديلات الجديدة المقترحة من طرف الشركة العامة القارية، هذه الأخيرة شكلت مناسبة لاستعراض حثبات هذا الملف وما شابته من خروقات بدء بالوعاء العقاري الذي يعود لسكان أجدير مروراً بالطرق

تسرب المياه لمسجد بمدينة برشيد

برشيد. الأسبوع

للمسجد، حتى تدفقت كميات من مياه الأمطار وتدخل عدد من المصلين لإبعاد بعض المصاحف تفادياً لإتلافها، هذا المنظر أثار استياء المصلين الذين استنكروا عدم صيانة قنوات مياه الأمطار للمسجد والمحلات.

المصلين لصلاة الظهر، قبل أن يلاحظوا أن كميات كبيرة من مياه الأمطار تسربت من النوافذ لداخل المسجد من فوق المحلات التجارية، بعد اختناق قنوات مياه الأمطار المتواجدة فوق سقف المحلات المحاذية

تسربت المياه لداخل مسجد الحسني المحاذي لخزانة البلدية لمدينة برشيد يوم السبت الماضي، وذلك خلال أداء

شيشاوة: امرأة تلد بالشارع وعضو جماعي يتسبب بحادثة سير

شيشاوة. الأسبوع



ضحية حادثة السير

«إقبار، حادثة سير ارتكبها، على مستوى الجماعة، عندما دهست سيارته التابعة لمصلحة القيادة، شخصاً كان على متن دراجته النارية. وأسفرت الحادثة، عن إصابة الضحية، وهو في الخمسينيات من عمره، بجروح متفاوتة الخطورة، على مستوى الرأس وأجزاء مختلفة من جسمه، نقل على إثرها في حالة حرجة إلى قسم المستعجلات بمستشفى ابن طفيل بمراكش، لتلقي العلاجات الضرورية.

وفتحت عناصر الدرك الملكي بإيمتناوت، التي انتقلت إلى مكان الحادث تحقيقاً في الموضوع للوقوف على الظروف والملاسات الحقيقية التي أدت إلى وقوع الحادثة.

يفاجأ المخاض المرأة. وقبل هذه الحادثة بأيام، تحدثت مصادر في المدينة على أن عضو بجماعة انويران البعيدة عن مدينة إيمتناوت بحوالي خمس كيلومترات، يحاول

كان قدر مدينة شيشاوة أن تعيش الأسبوع الماضي على وقع حدثين متناقضين، يجسدان حالة القوضى والاستهتار والمسؤولية التي تطبع المدينة، حيث شهدت الجماعة القروية سيدي المختار باقليم شيشاوة صباح يوم الأحد الماضي، حالة جديد للولادة بالشارع العام، بعدما اضطرت فتاة تبلغ من العمر 25 سنة إلى وضع وليدها على الساعة التاسعة صباحاً أمام مقربة من المركز الصحي ودار الولادة المغلقين. الفتاة الحامل القاطنة بحي التقدم (دوار القدامي)، كانت قد توجهت نحو دار الأمومة

الانقطاعات المتكررة للكهرباء تغضب ساكنة سطات

سطات. نور الدين هراوي

المسيرة الخضراء، حيث حرمت العديد من الأسر المتضررة في الأحياء المذكورة من متابعة الخطاب الملكي ناهيك عن الأعطاب المتكررة التي أصابت بعض الأجهزة المنزلية بسبب الانقطاع المفاجئ وبدون إعلان مسبق. ورغم الجهود المبذولة من طرف بلدية سطات بغية التدخل مباشرة لمدير المكتب الوطني للكهرباء لحل هذا الإشكال من خلال الشكايات، فإن الانقطاعات عادت ليلاً أما الصعقات الكهربائية التي تولد بفعل التماسات الكهربائية التي تحدثها العواصف المطرية فاصبحت تحصل خاصة في رنقة الذهبية وعموم شوارع المدينة من حين لآخر.

في الوقت الذي رفعت فيه وكالة الماء والكهرباء من فواتير الأسعار الملتهبة المعتمدة على طريقة التقديرات الخيالية بخصوص حجم نسبة الاستهلاك وإحراق جيوب السطاطيين وإثقال كاهلهم المتزامنة مع العديد من المناسبات (رمضان، الدخول المدرسي، عيد الأضحى...)، انتفضت ساكنة بعض الأحياء كدرب عمر، رنقة مولاي ادريس، ابن سينا، واحتجت بشدة على الانقطاعات المتكررة للكهرباء والانخفاض الحاصل في التيار الكهربائي بشوارعها خاصة ما بعد عيد الأضحى ويوم ذكرى

انقاذ سائق شاحنة من الموت في العيون الشرقية

العيون الشرقية. الأسبوع

العيون الشرقية من أجل تلقي الإسعافات الضرورية، فيما تمت الاستعانة بجرافة لسحب الشاحنة خارج القنطرة قبل أن تجرفها السيول، بعد أن ارتفع منسوب المياه بأكثر من متر فوق القنطرة. إلى ذلك، تحولت شوارع رئيسية بمدينة العيون الشرقية إلى شبه برك مائية، كما غمرت مياه الأمطار عدة منازل بحي الحرية وحي تونس، بعد انسداد قنوات الصرف الصحي التي لم يكن بوسعها استيعاب تلك الكمية الكبيرة من مياه الأمطار، إلى جانب ذلك تحول السوق الأسبوعي بطريق بركان إلى مستنقع كبير من الوحل ومياه الأمطار يستحيل المرور عبره، الأمر الذي دفع بعدد كبير من المواطنين إلى شراء مستلزماتهم من وسط المدينة

التساقيات المطرية المهمة والرياح القوية التي همت كل أقاليم ومدن الجهة الشرقية، بداية الأسبوع الماضي، جعلت ساكنة الأحياء المهمشة بمدينة العيون الشرقية (حي الحرية، طريق لخميس، حي تونس، حي النخلة) تعيش ليلة بيضاء بعدما غمرت المياه عدة منازل مخلفة أضراراً مادية خفيفة. من جهة أخرى، تدخلت عناصر الوقاية المدنية بمدينة العيون الشرقية فجر يوم الثلاثاء 13 نونبر الجاري، لإنقاذ سائق شاحنة، كادت أن تجرفه المياه على مستوى وادي أمية الجديد بطريق لخميس بعد أن علق شاحنته وسط القنطرة. وقد تم نقل السائق صوب المركز الصحي لمدينة

لقطات مراكشية

قائمة للضحية.

وجهت الرابطة الجهوية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ لجهة مراكش تانسيفت الحوز رسائل إلى كل من وزير التربية الوطنية ووالي الجهة قصد التدخل لرفع ما أسمته الضرر الذي لحقها من جراء عدم مراسلتها في موضوع تجديد انتخاب عضوية ممثلي جمعيات الآباء للمجلس الإداري.

«المفسدين هاهوما .. والمحاكمات فينا هي»، تحت هذا الشعار، احتشد أزيد من 400 ناشط حقوقي ومدني أمام محكمة الاستئناف بمراكش، بمبادرة من الهيئة الوطنية لحماية المال العام-فرع مراكش، والمكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل احتجاجاً على ما وصفه المحتجون بـ«البطء» في التعامل مع ملفات الفساد المعروضة على أنظار القضاء بالمدينة الحمراء.

عاشت المدينة خلال الأسبوع الماضي، على إيقاع ثلاث حوادث سير ممتدة، الأولى بشارع عبد الكريم الخطابي، على مستوى دوار الكدية، بحي جليل، خلفت مقتل فتاتين، والثانية بحي المحاميد 5 القريب من المطار أودت بحياة شابين كانا على متن دراجة نارية، أما الثالثة فوقعت بالطريق الرابطة بين شيشاوة ومراكش، على مستوى دوار فرانسوا.

كان حي أمرشيش بالداوديات، الأسبوع الماضي، مسرحاً لأول حالة وفاة في صفوف الأشخاص المتخلى عنهم والمشردين، الذين جعلوا من شوارع المدينة ملجأهم وماوهم يقضون الليل والنهار هائمين بين الأزقة والدروب.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية من اعتقال مرتكب جريمة حي القصبة بالمدينة العتيقة، والتي راح ضحيتها عضو في إحدى فرق «اللقيطات» للأغاني المراكشية الشعبية، بعدما وجهه الجاني الذي كان في حالة سكر والهروف بسوابقه العدلية، طعنات

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسيوط الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

عودة «السيبة» إلى أسواق أكادير



○ أكادير، الأسبوع

تتبع عشرات من المتسوقين لسوق سيدي بيبي بأكادير يوم السبت 17 نوفمبر الجاري، بإستغراب شديد مشهداً غريباً يذكرهم بأيام السبيبة الذي ياكل فيها القوي الضعيف، حيث استغل عنصران من أفراد القوات المساعدة تواجدهم بالسوق الأسبوعي، ليطوفوا على بائعي الخضار فيرمونهم على ملء السلة التي كانا يحملانها، بحجة حبة من الخضروات، مستغلين تواجدهم بالسوق من أجل حفظ النظام. وقد خلف هذا السلوك إمتعاض العديد من المتسوقين، الذين دعوا الجهات المسؤولة لإتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لحماية بائعي الخضار والتدخل الفوري للحد من الشطط في استعمال السلطة من طرف من ينتظر منه حماية السوق والباعة، إلا أنهم، إعتادوا غير ما مرة، على التماهي في إبتزازهم وحمل الباعة السلطات المحلية تبعات هذا السلوك الذي يذكرهم بالعهد البائد، كما طالبت إحدى الجمعيات المهمة بالشأن المحلي كافة القوى الحية والجمعيات والهيئات السياسية والحقوقية إلى دعم بائعي الخضار ومؤازرتهم والتضامن معهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك من أجل وضع حدا لهذه السلوكات المشينة.

دوار المرازقة بالفقيه بنصالح يغرق وسط المياه

○ الأسبوع، الفقيه بنصالح

خلال كل التساقطات المطرية التي يعرفها المغرب والتي تعود بالنفع على اقتصاده، يعيش دوار المرازقة بالجماعة القروية أولاد أزمام بإقليم الفقيه بن صالح كابوساً طويلاً، حيث تخلف هذه التساقطات أضراراً بالغة، وتحول منازلهم إلى برك مائية من كثرة انسياب المياه إليها في غياب أي بنية تحتية من شأنها احتواء هذه المياه، وتقول إحدى ساكنات الدوار أنها كانت مريضة طريحة الفراش حتى تفاحات بالمياه تغمرها من كل جانب ولولا السكان الذين أنقذوها لكانت الآن في عداد الموتى، وأمام هذه الظروف المأساوية التي تعيشها الساكنة كل سنة يردد السكان لازمة «الله يعطينا الشتا على قد النفع»، ومن جهتها أكدت امرأة أخرى، وهي من الجالية المغربية المقيمة بالخارج، «اننا أصبحنا جد متخوفين من هذا الوضع الكارثي بدوار المرازقة خلال كل فصل شتاء نظراً لحجم المياه التي تتسرب إلى الحيطان والمنازل ومنها ما أصبح مهدداً بالسقوط ومنها أيضاً من اضطر أصحابها إلى مغادرتها، خوفاً من المجهول الذي قد يلحقهم في أي وقت وحين»، وأمام هذه المخاطر التي تحدد بدوار المرازقة، والتي تشكل هاجساً خلال كل سنة مطيرة، تطالب الساكنة من الجهات المسؤولة التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم المستمرة.

سيارات الأجرة الصغيرة في أزموور تخرق القانون

○ أزموور، شكيب جلال

بدأ بعض أصحاب سيارات الأجرة الصغيرة في أزموور، بتجاوز العدد المسموح به من الركاب، والمحدد في ثلاثة أشخاص إضافة إلى السائق، حيث عاين المواطنون بعض السائقين «يسمحون» بركوب أكثر من هذا العدد، داخل المدار الحضري وخارجه، وذلك في مرأى ومسمع من السلطات المحلية، والسلطات المحلية والأمنية في أزموور، مطالبة بالتدخل العاجل لوقف سلسلة السرقات وإعتراض سبيل المارة في كورنيش وادي أم الربيع المحاذي للمدينة العتيقة، الذي أصعب المرور عبره خطراً حقيقياً يهدد ساكنة المدينة والسواح على حد سواء، وفي واضحة النهار.

حكاية «معتصم» أمام عمالة خريبكة تنتهي بترحيل «أثائه»

○ خريبكة، الأسبوع



وعاملاً قريه بري مزوي دوار أولاد براهيم قيادة بونوار بإقليم خريبكة، آخر فصل من فصول «سلسلة» ابتداءات قبل عامين، عندما احتج مواطن أمام عمالة خريبكة بعد أن سقط منزله الصفيحي بسبب بعض الأشغال التي كانت تقوم بها العمالة، فحمل خيمته وأولاده متوجهاً إلى مقر العمالة حيث دخل في إعتصام مفتوح، كان سيطول لولا وقوع ما بات يعرف بأحداث خريبكة، التي شهدت احتجاج أبناء المدينة على عدم تشغيل من طرف المكتب الشريف للفوسفات ولكونهم لا يستفيدون من ثروات المنطقة.

ومقابل «فكه» للإعتصام، تلقى المواطن المذكور ضمانات بإدماجه في «الإنعاش الوطني» فترة قليلة بعد ذلك، تبين له أن الأمر تعلق بـ«وعد كاذب» وأن

إنزكان «تبذر» الكهرباء وساكنتها يعانون الأمرين مع قطاع النقل

○ إنزكان، الأسبوع



لا يبدو أن جماعة إنزكان، معنية بالحديث عن سياسة ترشيد التفتتات وتحديد الأولويات، حيث غالباً ما تظل أحياء وشوارع وأزقة المدينة، مضاعة ليلاً ونهاراً، وأمام أعين المسؤولين في الجماعة والمكتب الوطني للكهرباء، المفروض فيهم الحرص على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، وذلك حسب الوضلات الإخبارية والتحسيسية التي لطالما كانت تدرج في شاشات التلفزيون.

إن ترشيد استهلاك الكهرباء والمحافظة عليها تنعكس إيجابياً وبصفة مباشرة على المستهلك الذي يؤدي تكاليف فاتورته المرتفعة، وهو يشاهد بأم عينيه كيف يتم التعامل بـ«استهتار» مع هذه المسألة، وكيف «أباح» الجماعة لنفسها أداء فواتير خيالية في استهلاك الكهرباء، في وقت كان بالإمكان تجاوز هذا

قبل أن كبيرة لقطع مسافة 74 كيلومتر للوصول إلى الريصاني، مع كل ما تشكله هذه «الرحلة الشاقة» من أعباء مالية إضافية، وضباب للوقت.

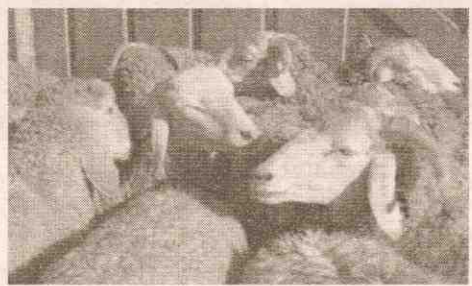
سكان إنزكان يساءلون عن سبب عدم خلق وزارة النقل لخط مباشر بين مدينتهم وأرفود، دون المرور بالراشيدية، حيث يمكن استغلال الطريق الثانوية الرابطة بين تاجداد والريصاني عبر أكذر.

المواطنين، الراغبين في اقتناء ما يحتاجونه، على اعتبار أن تلك السلع تمتاز على البضاعة المصنعة وطنياً بالجودة ولكون أثمانها في متناول الجميع، غير أن مواطنين آخرين يرون في ذلك إجحافاً في حق المنتج الوطني، معتبرين أغلب السلع المستوردة من بلدان أوروبية، قديمة ومستعملة، بحيث تصبح غير ذي جدوى، وبالتالي يصبح شراؤها تبذيراً ومصاريف زائدة.

«الفراشة» باعة رحل، يتنقلون كثيراً، وبعضهم يتخذ له مكاناً شبه قار بسوق «الطالبيان» وسط مدينة خريبكة، ينشرون بضاعتهم على قارعة الطريق، مفترشين الحصير، ويضعون مظلة تقيهم حر الشمس.

وعلى الرغم من أهمية سوق «الطالبيان» الذي يمتص عدداً هائلاً من العاطلين، وما يوفره من بضاعة ذات جودة عالية، أو مقبولة على الأقل، فإن الاهتمام به من طرف المسؤولين، يظل غائباً، بالمقارنة مع ما يمثلته كسوق وطني، إلى جانب سوق السيارات الذي يعرف هو الآخر إقبالاً كبيراً، على المستوى الوطني والعربي والأوروبي، دون أن يحظى بالعناية اللازمة.

عصابة مسلحة تسرق قطيع الماشية بقلعة السراغنة



○ قلعة السراغنة، الأسبوع

هاجمت عصابة إجرامية خطيرة متخصصة في سرقة المواشي بحر الأسبوع الماضي، منزل أسرة تقطن بدوار أولاد الزنادة شمال مدينة قلعة السراغنة، بهدف السرق، حيث سطلت على 36 رأس من الماشية وذلك تحت طائلة التهديد ببندقية صيد «زويجة»، ونقلت صحف إلكترونية محلية أن العصابة المذكورة، تتألف من أربعة أشخاص، وأنها نفذت خلال الشهور الأخيرة العديد من عمليات السطو المشابهة، مضيفة أن العديد من الأسر القاطنة بنفس المنطقة، كانت قد وضعت مجموعة من الشكايات لدى مراكز الدرك الملكي بالمنطقة المذكورة، قصد حمايتهم من بطش العصابات المتربصة بهم.

أسواق الطالبيان وسوق السيارات بخريبكة يمتصان البطالة في صفوف شباب المدينة

○ خريبكة، سعيد الهداني



في أحياء متفرقة من مدينة خريبكة، وأحياناً على جنبات الطرقات، يتكدس عشرات الباعة، أو «الفراشة» كما هو معروف عند سكان المدينة، الذين يبيعون سلعا مختلفة، جديدة وقديمة، بأثمان بعضها يبدو مناسباً وفي متناول فئة عريضة ذات الدخل المحدود، وأحياناً تكون الأثمان باهظة لا تناسب المنتج، وغالباً ما تكون مستوردة من إيطاليا أو فرنسا.

أسواق «الطالبيان»، كما هو معروف عند «الخريبيين»، وعند المغاربة في مدن أخرى على حد سواء، تعرف توافداً كبيراً من زبناء يبحثون عن شراء ما يحتاجونه من البسة، لاسيما الأحذية المستوردة من إيطاليا، والمعروفة بجودتها وجمالها المناسب، خصوصاً يوم السبت صباحاً قرب المصلى، ومساءً قرب سوق مرجان، هذا إضافة إلى توافد مهاجرين من أوروبا وإيطاليا خصوصاً، والذي ينحدر غالبيتهم من مدن خريبكة والفقيه بنصالح وبني ملال، إما بصفة مؤقتة أو بصفة نهائية نظراً للآزمة الخائفة التي يعرفها قطاع الشغل بالخارج.

يقول شاب في الثلاثينيات من عمره، قدم من مدينة الدار البيضاء، «سمعت عن هذا السوق، وجئت لأشتري بعض الأحذية نظراً لجودتها وجمالها المناسب، البس ما أراه مناسباً لي، وأبيع الباقي بأثمان جد مرتفعة»، في حين يؤكد أحد الباعة، وهو شاب مجاز معطل، أن السوق يتيح له فرصة شراء سلع بأثمان مناسبة، وإعادة بيعها بأرباح جد مشجعة، في غياب فرص للعمل، «شاب آخر صرح أنه يأتي بسلع

مختلفة من إسبانيا كل شهر لبيعها هنا ليعيل أسرته المقيمة بإسبانيا وهذا ما يقوم به عدد كبير من المهاجرين.

إلى جانب الأحذية، والملابس المستعملة، يمكن العثور على أجزاء السيارات والدراجات النارية، وآلات خاصة بالمطبخ وبضائع يصعب حصرها، أغلبها مازال صالحاً للاستعمال.

يتوافد على سوق الطالبيان، آلاف

كواليس جهوية

20

سقوط بيت طيني يودي بحياة كاتب في سيدي يحيى الغرب

غير انسانية. المتوفى كان يشتغل قيد حياته كبائع متجول بين مقاهي سيدي يحيى الغرب، وكان معروف بين مثقفيها «بالقاص والكاتب» الذي خلف وراءه تركم قصصي مهم عبر مجموعة من المناير الإعلامية خصوصا الملحقات الثقافية لجرائد «بيان اليوم والعلم والاتحاد الاشتراكي»، كما سبق له تقديم مجموعة من القراءات في مناسبات علمية مختلفة، نذكر عارية.

سيدي يحيى الغرب الأسبوع

توفي ليلة الإثنين الماضي، القاص عبد العالي أبو جليل، عن عمر يتجاوز الخمسين سنة، إثر سقوط بيت طيني عليه، أثناء خلوه للنوم، وتجدر الإشارة أن المتوفى كان يواجه فيها الظروف الطبيعية القاسية في العراء، وتذكر لنا إحدى جاراته أن الرجل الذي يتخذ من كوخ صفيحي مسكنا له كان يعيش في ظروف

احتجاجات متواصلة للشغيلة الجماعية بالصميمة ضد قرار الاقتطاع

تاهلة، يوسف، لخضر



تعرف جماعة الصميمة بإقليم تازة، احتجاجات متتالية للشغيلة الجماعية المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية منذ 08 نونبر الجاري، وذلك احتجاجا على حذف مجموعة من الفصول من ميزانية الجماعة لسنة 2012، وهي فصول تخص الموظف كالاتعاب الشاقة والملوثة والتعويض عن الساعات الإضافية والتنقل، إضافة للوضعية المزرية للمقر الخاص بالجماعة ووضعية الحراس الليلين يضيف مصدر نقابي.

يوم 19 نونبر الجاري، تم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر قيادة بني وراين الغربية بتاهلة، رفع خلالها المحتجون لافتات تذكر السلطات الوصية بملفهم المطالبين مرديين شعارات استنكارية وتنديدية لما أسموه «سياسة الأذان الصماء للمسؤولين والسلطات المحلية في التعاطي مع ملفهم المطالبين»، كما استنكر الموظفون ما اعتبروه «تدخلا للسلطات المحلية من أجل تنفيذ الاقتطاع، طبقا للقرار الذي أصدره وزير

الداخلية الذي يهيم اقتطاع أيام الإضراب. وفي كلمته الختامية استنكر مصطفى خطار الكاتب المحلي للجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية بدائرة تاهلة، تجاهل المسؤولين بجماعة الصميمة والسلطات الوصية للملف المطالبين للشغيلة الجماعية بالمدينة، والتي دشنت مسلسلا من الاحتجاجات منذ إصدار مذكرة اقتطاع أيام الإضراب

الشيء الذي اعتبروه ضربا لحقهم الدستوري، كما أعرب عن استعدهم على مواصلة احتجاجهم تصعبا حتى تحقيق مطالبهم، محملا في نفس الوقت المسؤولية للسلطات الوصية محليا وإقليميا والمسؤولين بجماعة الصميمة على ما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا، وذكر مجددا برفضهم المطلق لقرار الاقتطاع الذي اعتبروه مسا بحقهم الدستوري في الإضراب واعتبروه قرارا لا قانونيا ولا دستوريا.

حديث الصورة



الفقر والجمال

صورة ملتقطة من إحدى مداشر المغرب العميق و«غير النافع»، حيث تحضر الابداسية والجمال الطبيعيين، وتغيب البنيات التحتية ووسائل العيش الكريم

بعدما اتخذت في حقهم مسطرة المخالفات البناء العشوائي

عصابة منظمة تهاجم مجلس جماعة اسطيجة بشتى الطرق

شخص ما، وجه له تهمة الاتجار في المخدرات. وقد سبق للعديد من الجمعيات بالقرية أن أصدرت بيان يستنكرون فيه اقحام أسماء جمعياتهم في الأعمال المشبوهة، وعلمت «الأسبوع» من مصادر داخل الجماعة أن هناك أشخاص يقومون بصياغة بعض المواضيع ضد أعضاء آخرين، ويتم إرسالها إلى الجماعة من أجل الضغط عليهم مقابل التخلي عن متابعة أباطرة البناء العشوائي الذين يهددون طبيعة هذه المنطقة، وقد حصلت «الأسبوع» على بعض النماذج من المواضيع التي تمت مراسلتها للجماعة.

أعضاء جماعة اسطيجة يستنكرون ويكفون الاتهامات

توصلت «الأسبوع» من أعضاء المجلس الجماعة ببيان تكذيبى واستنكاري موقع من طرف 12 شخصا ومسجل في الوردات تحت عدد 199 بتاريخ 16 أبريل 2012، يستنكرون من خلاله الاتهام بالفساد وتبذير المال العام الموجه لمجسدهم من طرف الذين قاموا ببناء منازلهم بدون تراخيص خصوصا في إحدى الدورات العادية ويضيف البيان أن، ما يقال وينشر عنا بالذهور لهول الأباطيل والترهات التي حملها مدعيا كذبا وزورا، في وقائع كشف عنها النقاش الذي دار في جلستنا، والغاية من الموضوع هو تضليل الرأي العام، ويختتم البيان بالقول: «ونحيل كل من أراد كشف الحقيقة الإطلاع على محضر الدورة».

الجمعيات على المجلس المسير للجماعة القروية اسطيجة، واتهامه بنهم من «العبارة الثقيل» من بينها الاختلال المالي والفساد الإداري رغم غياب الحجج والأدلة على ذلك، لكنهم لازالوا متمسكين بتهمهم للمجلس.

ومن كثرة ما «اعتادوا» على توجيه التهم ذات

شفشاون: زهير البوحاطي

اسطيجة.. القرية السياحية تواجه أباطرة البناء العشوائي

القرية الصغيرة التي تبلغ مساحتها حوالي 94 كلم مربع، ويسكنها عشرة آلاف نسمة، والتابعة ترابيا لعمالة شفشاون، تكاد أن «تختل» عن جماليتها بسبب الانتشار المهيول لظاهرة البناء العشوائي والترامي على الملك العمومي، ما قد يفقد ساكنتها وزوارها حلاوة التمتع بمنظرها الطبيعية الساحرة.

ومن أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، تحرك المجلس الجماعي الحالي لتطبيق قانون كان مغيبا، حسب ساكنة المنطقة، منذ مدة طويلة، ما سمح للوبيات العقار في المنطقة من إستغلال جاذبية اسطيجة واستقطابها لسياح مغاربة وأجانب خصوصا في فصل الصيف، من أجل بناء مساكن «عشوائية»، لاستقبال السياح، مستغلين صمت الجهات الوصية، وعدم قيامها بمهامها.

«الأسبوع» قامت بزيارة للمنطقة كما استمعت لبعض ساكنها، الذين استنكروا بشدة ما يقوم به بعض السكان بتشديد منازلهم بدون ترخيص من الجهات المنظمة لهذا القطاع، قبل أن يتم تحويل ملفهم إلى النيابة العامة بالابتدائية شفشاون للبت في هذه القضية.

وأضافت مصادر «الأسبوع» أن بعض هؤلاء السكان كانوا قد قاموا بتكوين «عصابة إجرامية» الغاية منها تحريض باقي السكان من بينهم



المجلس الجماعي لاسطيجة

اليمن وذات الشمال، صاروا يرسلون شكايات ضد بعضهم حول البناء العشوائي تارة باسماء مستعارة وتارة باسماء جمعيات لا وجود لها على أرض الواقع، لكن الخطير في الأمر هو اكتفاء السلطات المحلية ب«التفرج» على ما يجري دون أن تحرك ساكنا في هذا الموضوع، الشيء الذي أدى إلى إقحام بعض الأسماء «المعروفة» في المنطقة، وتلفيق تهم التجارة في الممنوعات لها، ومعروف في المناطق التي تعرف زراعة والقنب الهندي، أن من أراد أن ينتقم من

شكايات

من خلال شكايتها المرفوعة إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، طالب محمد المصمودي القاطن بحي اليوسفية بالرباط، بتدخله لدى الوكيل العام بسلا بغية تسريع التحقيق في قضية صدور حكم غيابي في حقه، من قسم قضاء الأسرة بالمحكمة الابتدائية والقاضي بتطليقه من زوجته، ونقل الملف الموضوع تحت رقم 15/14194 من محكمة الاستئناف إلى نظيرتها الابتدائية.

هذا الحكم، حسب المصمودي، لم يكن منصفا له، بحكم أنه كان توصل بإستدعاء من طرف المحكمة، عن طريق والدته القاطنة بحي تايبريك بسلا، وأنه كان قد عاد محل السكن هذا منذ سنة 2008، وأنه لم يوقع على أي محضر أو استدعاء، وأن والدته لا تظن بذلك العنوان، وأنه لم يسبق لها أن وقعت على أي وثيقة رسمية لكونها امرأة أمية لا تعرف القراءة ولا الكتابة.

تطالب فاطمة بالملقي، القاطنة بمدينة مكناس والتي لا زالت تعيش مرارة فقدان ولدها رضا، على إثر جريمة قتل، حسب شكاية وجهتها إلى المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، (تطالب) بتدخل جميع الأطراف المعنية بهذه القضية، لتغيير الحكم القاضي بإطلاق سراح «الجنات»، المتهمين بارتكاب هذه الجريمة التي تعود فصولها إلى شهر أكتوبر من سنة 2009. وأضافت الأم المكومة بفقدان فلذة كبدها، أن ولدها الآخر كان قد تعرض إلى إعتداء شنيع في نفس الليلة التي توفي فيها أخوه رضا، ولولا الألفاف الإلهية لفقدت الأم ابنها في نفس الليلة. خمسة من المتهمين الستة في هذه القضية هم ذوو سوابق عدلية وتقول فاطمة أن لأحدهم علاقة قرابة مع أحد الأشخاص بالمحكمة، الأمر الذي سهل إطلاق سراحهم في ملف قتل ابنها رضا، رغم أن التشريع الطبي كان قد أكد أن سبب الوفاة هو تعرض الضحية إلى ضربة قاتلة بواسطة آلة حديدية.

في شكايتها الموجهة إلى وزارة العدل والحريات، طالبت لالا فاطمة الأدرسي، المزدادة سنة 1939 والقاطنة بمدينة السمارة، من الوزارة بالتدخل العاجل لإنصافها في قضية نزاع بينها وبين أحد المواطنين الذي يدعي، حسب نص الشكاية، بأن الأرض موضوع النزاع هي في ملكيته. فاطمة الأدرسي، الأملة والمعدة والتي تنقاضي نصف أجرة من الانعاش الوطني، تطلب من وزير العدل والحريات بالتدخل لأجل إنصافها من «الحيف والظلم الذي لحق بها جراء هذه القضية».



مراكشيون يعانون

في مراكشهم ①

ه إدريس أبيبا

تعتبر مدينة مراكش قبلة الزوار، وموطن الرجل من العلماء والنبيغاء عبر الأزمان، وقد ألف التعارجي كتابا في عشرة أجزاء سماه ((الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الإعلام)) كما ألف المؤقت المراكشي كتاب (السعادة الأدبية) يذكر فيه من دفن في أحواض مراكش ودروبها من الأولياء والصالحين، وعبر كتب الأدب والمعاجم تعثر على مئات التراجم من العلماء والشعراء والفقهاء الذين سكنوا مراكش وماتوا فيها، وتعتبر هذه المدينة في عصر المرابطين والموحدين ماوى المفكرين والنبيغاء في ميدان الطب والفلسفة والفلك والأدب والفقه، كما عرف عصر السعديين والعلويين من رجالات الفكر ما يعجز الكاتب عن رصده، والراجع إلى مصادر الأدب والمؤرخين له في العصرين المرابطي والموحدي وبالأذات ما كتبه الأستاذ المؤرخ الكبير محمد المنوني رحمه الله في كتابه (الأدب والفنون في العصر الموحيدي) ما يروي ظمأه في ذكر المختصين وما ألفوه وتركوه في خزائن عرفت هذه المدينة ناهيك عن المآثر ذات النقوش المثارة بما أبدعه الأندلسيون في عصورهم وتركوه حجة في كثير من الميادين الفكرية والعمرانية والحضارية والتي ما تزال آثارها بادية أو مذكورة في الأشعار وكتبها ككتاب «المعجب» لعبد الواحد المراكشي و(مناهل أصفاء) (والذيل والتكملة للمراكشي) وما تزال (جامعة ابن يوسف) تردد ما درس فيها ومن درس فيها كابن رشد صاحب كتاب (بداية المجتهد) وما تزال منارة (الكتبيين) وقبور السعديين وأسوار المدينة تردد صدى الإذنان بالتوحيد وترديد الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم في مساجد أضرحه المدينة، وبالأخص في مزارات الرجال السبعة الذين ذكرهم أبو الحسن اليوسي في قصيدته التي رتب فيها زيارتهم بإذن من الأمير المولى إسماعيل.. هذه مراكش عاصمة المرابطين والموحدين والعلويين

في عصر سيدي محمد بن عبد الله، والزائرين لها من الطلبة الذين ارتسوا من منابع معارفها في مساجدها أو كلياتها وجامعاتها اليوم يشهد المعترفون بفضلها عليهم ما

قدمته لهم من فضل في العقول وتوسعة في الحال والمثال.. هذه المدينة التي يستقبلك مؤسسها شاكيا باكيا عن حالها اليوم، ولو سئل عن دروبها وما تركه كبناء وبعده ابنه يوسف لوقع التأسف والحسرة، خصوصا داخل المدينة العتيقة التي تحولت دروبها إلى سرايب لتخزين المياه الملوثة والمتصاعد رائحتها لأنوف الساكنة والمارة.. لقد اهتم المسؤولون عن تسيير شؤونها وتنظيم أزقتها وإصلاح ما تهدم من مآثرها إلى كتل ترابية في الوقت الذي تحولت فيه حدائقها ووحداتها إلى مساكن إسمنتية، وتحولت عيونها المائبة إلى دموع استنجاد الضعفاء من الصناع التقليديين في منازلهم الترابية تحت الأمطار المذرة للقطر.. قاتين مراكش بعبودها الزاهية التي عوضت بالمخاض والصناعات المظلمة والطرق المسببة للزلق فيها، مراكش توجد بالفعل خارج أسوارها وفي قصور سواحها ودور إقامتهم بحماماتها ومساجدها وعرايتها نساء ورجالا..

أبناء هذه المدينة وكتابها وفنانوها منبذون في (تمصلوحت) كما هو مصير ساكنتها فالفنان مصطفى (تاتاه) يعيش في غربته الموحشة، وفقهاء المدينة وتلامذتهم في مخائب لا تضمن تعليمهم ولا سلامة تنقلاتهم.. مؤلفو المدينة لا يقيم لهم توقيعات لكتبهم المكسدة والمهمشة عند مؤلفيها وطابعيها، وكل ما يمكن أن يكون من تلك التوقيعات واحتفالاتها لا يمكن أن يتم إلا في أجواء رسمية وتحت غطاء مخزني وبامر منه، أما ممثلو المدينة فلا يهتمون بما ألف أو طبع أو صدر ولكن اهتمامهم أكثر بتجديد جنسيتهم وتحسين ما اجتمع لديهم، واستغلال ما نالوه عندما تحملوا مسؤولية تسيير محاسن المدينة، ولا بأس في ذلك إذا آل أمر الساكنة إلى سعادة ومستعطين في ساحة جامع الفنا في انتظار الالتحاق بالرفيق الأعلى!!

ه يتبع



ه محمد بركوش

الصورة المفخخة للاعتقال الاحتياطي

لقد أعطيت صورة مفخخة إن صح التعبير، (أشبه ما تكون بالصورة الكاريكاتورية المقلوبة) للاعتقال الاحتياطي الذي طال السادة المعتقلين المحظوظين (دون غيرهم من باقي المعتقلين)، حيث وصف الإجراء الذي فعله القاضي بناء على ما لديه من وقائع وحجج وبراهين (ربما قد لا تكون داعمة ودامغة) قلت وصف ونعت بالممارسة غير القانونية والقائمة خلفياتها على «أسس غير نظيفة»، تلك الممارسة التي سيتولى «الحلف والدولة»، وكان ما وقع غير مستمد من القانون والمساطر المعمول بها في العالم كله، كما قيل عنه بأنه اعتقال تحكيمي واحتجائي ممنوع، مرفوق بإجراءات استبدادية (انتبهوا من فضلكم للغة العنف والتهديد)، يجسدان خرقا صارخا ومدويا لمقتضيات الدستور الجديد الذي يمنع المس بحريات الأفراد والتضييق عليهم، وهو نفس الدستور الذي يجرم التلاعب في أموال الدولة واستغلال النفوذ، وهما مانعان يحققان لتلاقيهما وتلاحقهما نقطة إيجابية، نتيجة معارضة سلبية لسلبية، ولم يسلم القضاء كمؤسسة لها حرمتها ورمزيتها ومكانتها في المجتمع المتشبع بالثقافة الحقوقية من اللدغ والسبع، والتشكيك اللغفي أحيانا، (لأن التشكيك الفعلي يخضع لمساطر معينة)، إن قيل عنه بأنه هيئة لقمع الحريات وتصفية الحسابات، وكان الأجدر القول بتصفية حساب ومداخل تاهت عن طريقها ولم يعرف مصيرها إضافة إلى توظيفات مشبوهة كما أوردت بعض الجرائد الوطنية التي رموها بالتحيز ونقل الأخبار المزيفة، كما أنهم لم يتركوا مسافة بين ما يتفوهون به وبين المجلس الأعلى للحسابات الذي أنهى مهمته من زمان، ووضع من خلال عمليات ماراطونية تقريراً مفصلاً بين يدي القضاء الذي له الكلمة الأخيرة إما بالإدانة أو البراءة.

لقد دخل نادي القضاء الجمعية الفنية التي رأت النور بفضل الدستور الجديد على الخط عندما رأت في تكوين تحالف أو جبهة ضد القانون كما سماها أحدهم مسا خطيرا بسمعة القضاء وتدخل أسافرا في شؤون القضاء، المصونة بمقتضى القانون، في انتظار ما ستفعله الودادية الحسنية في الموضوع، قلت تدخل من طرف أناس المفروض فيهم ملازمة الحكمة والموضوعية والتمسك بالمهنية الرفيعة، واحترام القضاء ومعارضة أحكامه وقراراته بالطعون المعروفة، وعدم التشبيع برجالاته، واعتبار ما يقومون به في إطار القانون «كارثة وطنية»، لأن من شأن ذلك الكلام الخطير غير المحسوب أن يخلق البلبلة، ونزع الثقة من جديد، ويهدد كل ما بنته الدولة أو تسعى إلى بنائه، وصياغته داخل منظومة قانونية متطورة بأبعاد متعددة تتحقق فيها العدالة بمفهومها العام، وليس بالمفهوم الخاص الذي يختزل في عدم الاستجابة لطلب معين ربما لأسباب موضوعية أو غير موضوعية ولكنه قابل (أي رفض الطلب) لكل أوجه الطعن المعمول بها في ساحة القضاء.



ه الحسين الدراجي

الحس الوطني بين زعماء الأمس وقادة اليوم

الإخوة وتم الحكم عليه بالسجن، سارع الحزب إلى التكفل بمصير أفراد عائلته من مصاريف يومية وكل ذلك في سرية تامة حتى لا تعلم السلطات الاستعمارية الطريقة التي كان الحزب يلجأ إليها لضمان حياة أفراد عائلة العضو المسجون.. وهنا نستحضر أفراد الرعي الأول الذي تم الحكم عليهم بالسجن النافذ لسنتين وتم إيداعهم في سجن غيبلة بناحية سطات وكان على رأسهم المربي للأجيال الوطني الغيور مولاي عبد السلام الوزاني مدير مدرسة العروبة بوجدة، أما رفيقه في هذه الحملة الشرسة التي قامت بها سلطات الاستعمار للقضاء على الحركة الوطنية أذكر منهم المرحوم محمد الدرقوفي الذي يحمل اسمه أحد أكبر شوارع وجدة، ولا أنسى المرحومين محمد براج، ويحيى الدراجي ومصطفى المشرقي ومحمد بن منصور ويحيى بن دالي وغيرهم من المناضلين، وكان هؤلاء الأبطال يوم عادوا إلى وجدة بعد أن قضوا مدة سجنهم، يجدون في انتظارهم بمحطة القطار بوجدة جموع غفيرة من الساكنة التي تحتشد أمام مدخل المحطة لتحفل بهم بالاناشيد الوطنية والزغاريد ويمشي ورائهم في مكعب رهيب يبعث الرعب في قلوب المسؤولين الفرنسيين، ومثل هؤلاء الرجال الأفراد قال عنهم عز من قائل: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر» سورة الأحزاب الآية 23، ومن واجبتنا اليوم أن نفتخر بما خلفه لنا هؤلاء المناضلون لأنهم ضحوا بالغالي والنفيس لنضمن نحن اليوم الحرية والاستقلال، أحببت أن أذكر الجيل الجديد بالظروف القاسية التي كانت الأحزاب الوطنية تعمل في كنفها لتحرير البلاد من ريقة الاستعمار ولم تكن ضالعتها لا مناصب ولا جاه ولا امتيازات بل كان مناضلوها يتنافسون في سبيل نيل الاستشهاد أو السجن والنفي في سبيل الوطن، وذلك ليقرنوا بين زعماء الأمس وقادة اليوم الذين يتحاضنون فيما بينهم من أجل الوصول إلى مراكز القرار والجاه والنفوذ، وحتى عندما يحققون مبتغاهم يتحولون إلى أطر فاسدة مفسدة غايتهم الوحيدة تنحصر في جمع المال ولو بطريقة غير شرعية، لأن الأحزاب الإدارية الحالية التي خرجت من رحم المخزن صنعت لنا أطر فاسدة أظهرت التجربة أنها صالحة، وما فضائح المديرين المعتقلين حاليا من أجل الفساد إلا دليل على أن هذه الأحزاب فشلت في مهمتها فشلا ذريعا.

كثير الحديث في الأيام الأخيرة وبشكل ملفت للانتباه وللأسف في نفس الوقت عن الاعتقال الاحتياطي الذي طال بعض الأسماء دون غيرها، والذي أريد له أن يكون استثناء من الاستثناء، وكتب عنه العديدون ممن لهم دراية وإلمام بالموضوع من جهة، ومنهم لهم مصلحة في توقيف العمل به إن صح التعبير ولو مؤقتا، أي إلى حين الإفراج عن شخصيات بعينها، لا يراد لها أن تكون خاضعة للقانون كما أشتم من بعض المداخلات، حتى التي ألقيت عبر أجهزة من المفروض التزامها الحياد، ونال قاضي التحقيق الذي قام بتنزيل الإجراء ما يكفي من التهجم غير المزعج، ومن التنديد السلبى (على غرار التفاهة السلبية كما سماها الكاتب فؤاد العروبي)، وأسندت إليه بل نسبت إليه كلام ليس صالحا للترويج بالمرء لما يحمل في طبائعه من اتهام، وما ينطوي عليه من إساءة جارحة (لكل القطاع)، مع العلم أن القاضي المكلف بالملف أو القضية (وهذه شهادة مني) رجل متزن ومقتدر، ويتمتع بنفس أنية وروح مرحة وتواصل جيد مع المواطن كبقا كان نوعه، وهذه خصال أدركناها نحن الذين عشنا معه وعاش بيننا لسنوات عدة، عندما كان يترأس الغرفة التليسية بمراكش الحمراء، إذ لم يثبت أن تخلى أو نزع عنه أوصاف القاضي المطلوبة منذ أيام عمر بن الخطاب، وهي الشجاعة والجرأة والمساواة بين الناس والرحمة إن وجد إليها سبيلا، مع الاحتكام إلى العقل والقناعة.

بعض الأبطال الذين يمنحون لأنفسهم المكانة الأعلى والقدرة الخارقة على رسم حدود جيدة وجديدة (حسب زعمهم) بين الحقيقي والزائف ينسون إنهم بانتقاداتهم الخارجة عن النطاق القانوني إنما يمارسون لعبة التسلط على تصورات الآخرين وقناعاتهم، ويعارضون ما أجمع عليه القوم وقبلوا بوضعهم كقانون أو كإجراء يجب أن يخضع له الكل، أولئك الأبطال يحاولون أن يشيدوا وفي لحظة مضبوطة وفي سياق معلوم مفهوما جديدا للاعتقال الاحتياطي، وبمقاس يخضع له حتى القاضي الذي يتولى تدبيره وتفعيله والاشتغال عليه حسب سلطته التقديرية وضمن شروط مقننة، وليس حسب إملاءات رواد الحقيقة الواحدة كما يقولون أو حقيقة الحقائق.

في لقاءاتهم وندواتهم وتجمعاتهم يخرجون عن المألوف والمتعود عليه، لأنهم يدافعون أو يقدمون وسائل التذرع في فضاء غير مخصص لذلك (كمثل بلعب الكرة في غرفة النوم)، ويحاولون تطوير وتاجيح اللحظات التحريضية من أجل كسب تأييد ربما المعنويين بالامر ليسوا في حاجة إليه بقدر ما هم في حاجة إلى حوار هادئ ومناقشة قانونية، ودفاع مجرد يعرف كيف يتعامل مع القضية ككل أو ليس مع الاعتقال الاحتياطي) بهدوء وبغير قسوة وفي رجاحة العدالة، وذلك حتى لا ترتكب أخطاء سواء (في القول أو في الفعل) وتكون آنذاك أمام مقولة مشهورة للكاتب الفرنسي «بوبر»: «إن أعظم الناس هم الذين يرتكبون الأخطاء».

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

يعلم ويذكر المخضرمون مثلي الذين عاشوا ولو فترة قصيرة من عهد الاستعمار أن الولوج إلى صفوف أحد الأحزاب الوطنية لم يكن أمرا ميسرا للجميع بل كان الانخراط في الحزب والانضمام إليه يخضع لبحث دقيق حول سلوكيات الراغب في المشاركة في الحركة الوطنية، التي كانت تشكل في أعين المواطنين خطوة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، وهكذا كان من كانت له الشجاعة للانخراط في الحزب يعلم مسبقا أنه معرض في كل لحظة إلى الاعتقال والتعذيب والمحاكمة والسجن والنفي، وكان من يغامر بحياته في سبيل الوطن يؤدي شهريا واجب الانخراط حسب إمكانياته المادية، كما كان المثقفون من أعضاء الحزب يقومون بقراءة المنشور الصادر عن رئيس الخلية أو القيادة المركزية التي كانت تضم عددا محدودا من الأعضاء، وكانت الخلية تجتمع بصفة دورية وفي سرية تامة حتى لا تعمل بها وينشاطها السلطات الاستعمارية التي عيونها لا تنام وتظل تلاحق حركات الوطنيين حينما حلوا وارتحلوا وهكذا كان مكان اجتماع الخلية يتغير ولا يعرف إلا في آخر لحظة من يوم الاجتماع وذلك تجنباً لكل مفاجأة، قد يقوم به أحد أعضاء الخلية الذي قد يكون اندس في صفوفها في غفلة الجميع لأن السلطات كانت تجتهد في اختراق خلايا الحزب، ورغم أن كل منخرط في الحزب كان يؤدي القسم على المصحف الكريم قبل انخراطه كان شرطا يتخذ جميع الاحتياطات لضمان سلامة خلاياه وكان عدد الأحزاب الوطنية لا يتعدى الثلاثة نذكرها حسب أهمية كل منها بدءا بحزب الاستقلال الذي ينفذ ترتيب الأحزاب يتلو حزب الشورى والاستقلال ويأتي في آخر الترتيب الحزب الشيوعي المغربي الذي كان عدد المنضوين تحت لوائه قليلا ولكن أفرادهم كان لهم تأثير قوي في وسط الطلبة، وهكذا كان نشاط هذه الأحزاب الثلاثة يزج ويقلق راحة المسؤولين الفرنسيين.

كانوا لا يترددون في اعتقال كل من يغامر ويجهز بوطنيته، كانت الأحزاب تعتمد على منهجية مدروسة علميا وعمليا من المدارس الحرة والحكومية، حيث كانت التسويات تعج بخلايا الحزب حيث كان الشباب المثقف يقوم بنشر وشرح مبادئ الحزب، الأمر الذي مازالت الحركة الوطنية تنتشبه به في جميع الأوساط الشعبية وكانت للحزب منهجية وتنظيما جاهزا لمواجهة جميع الطوارئ، فإذا تم اعتقال أحد

في عهد الاستعمار أن الولوج إلى صفوف أحد الأحزاب الوطنية لم يكن أمرا ميسرا للجميع بل كان الانخراط في الحزب والانضمام إليه يخضع لبحث دقيق حول سلوكيات الراغب في المشاركة في الحركة الوطنية.

أبنائنا ليسوا فئران تجارب يا مسؤولي التعليم

إن إغلاق باب الإشتغال بالتعليم الخصوصي على الأطر التربوية التابعة للوزارة بشروط معينة، هو قرار نستحسنه ونصفق له، فقطع لزومية استفادة التعليم الخصوصي من خبرة مكونة من المال العمومي هو فعل يهدف إلى:

- خلخلة التعليم الخصوصي وإحداث رجعة عنيفة للحد من براغماتيته والدفع به تبني خطة أساسها الوطنية في امتصاص الأيدي المعطلة والعقول العاطلة نحو التكوين والعطاء والإشتغال ضمن شروط إن لم نقل عليها أكثر إنسانية مبنية على التعاقد الشريف.
- أرجاع الجهد الضائع في التعليم الخصوصي - أي عطاءات رجال التعليم السخية - إلى التعليم العمومي الذي يفتقر إلى جهد مضاعف لإخراجه من غرف الانعاش.
- قطع الطريق أمام بعض لوبيات التعليم الخصوصي في سعيهم نحو تدمير المدرسة العمومية، وذلك عبر امتصاص جهد أطر عمومية مقابل إغراءات مادية، والعمل على تعويم المدرسة العمومية في مآهة الأوصاف السلبية.

إن تأطير عملية التفويض بالإشتغال بالتعليم الخصوصي بنصوص وقوانين لها الحل الأمثل لتقليم أجنحة بعض الأساتذة الذين أصبح همهم الأول الربح المادي وإغفال الواجب المهني والوطني بالمدرسة العمومية، وتدفع بصحيح العبارة التعليم الخصوصي على تكوين أطر خاصة به، وهذا هو الحل الذي يطمح إليه السيد الوزير.

ولكن بالله عليكم والقرار نزل كالصاعقة على شريك تدعاه الدولة ويتم تدليله ضريبيا - حيث تم الحسم بالأسر وجميع المؤسسات الخصوصية نظمت نفسها تربويا قبل 4 شتنبر تاريخ المصادقة الوزارية على القرار...، فهل كان لزاما إخبار المؤسسات التعليم الخصوصي بالقرار قبل هذا التاريخ وهي لا ترتبط مع الوزارة الوصية بآية اتفاقية أو شراكة واضحة المعالم؟

أم أن لا عيب في القرار ما دام - الإدارة - يخاطب موظفا عموميا له التزامات قانونية أمام مشغله؟

هذا من جهة ومن جهة أخرى دعنا ننقل إلى قضية المساكن المحتلة وهي في حكم الموجود ولها مساطر قانونية ولكن لما عملت الوزارة على نشر من له دعوى قضائية مع الوزارة الوصية اليس هذا إفتشاء لأسرار أسر /أو تشهير سلبى بأعراض الناس، والقضاء لزال لم يقل كلمته الفصل...؟ أم الأمر لا يعدو أن يكون «أنا عملت ما علي والكرة في يد القضاء»، وعند السيد الرميذ كمسؤول أول عن العدل، فإذا كان فيما قبل قضايا الوزارة «مادة مغلضة» أصبح الآن زمن الشفافية والمكاشفة وسحب البساط حتى من تحت أرجل قديمي الوزارة كقوة لازمة لتتويج جليل المهادنة بين المسؤولين أنفسهم. أما الخرجات الإعلامية الرسمية أو غيرها في ظل المسؤولية تستوجب الكلام المسؤول ونحن لا نبحث عن اللغة المستعملة (هل هي بليغة أو فصلى؟) وإنما المسؤولية فيما يلفظ من دلالات الجمل فقط، أما الرجل بهجاوي يحب النكتة فلا مناص من إطفاء الكاميرات وخفض الهواتف، دون أن يلجأ السيد الوزير على وضع «الكولا» على فمه ونحن نبتهج لهجهته... النقاش لو فتح على تقويم أداء حكومة برمتها لكان رد الفعل بين المؤيد /والمعارض/ والذي لا رأي له... لذا لنترك السيد الوزير يشتغل ولكن دون أن نجعل المدرسة العمومية كغار التجارب «كوباي» نحن لسنا بيتامي يتم تجريب الحلاقة «بيداغوجيا الإدماج/ الزمن المدرسي الضبط الإداري؟» في رؤوسنا وإنما نحن إنسان يحس بالخير ويفرح له، ويقف أمام الظلم ولو بإعلاء الصوت بالصباح...

إليك أكتب، لا تجعلونا رقما ضمن خرائطكم المدرسية لا تستخفوا من صغرنا فالناريخ كليل بان يحاسبني ويحاسب كل من موقعه. مطالبا ببسطة تشكّل من «تعليم موفور الجدوى والجاذبية».

○ محسن الاكريمين (مكناس)

من المسؤول عن الفوضى في السير بين الرباط وسلا؟

عملهم اليومي ولا يصلون في الوقت المحدد إلى وظائفهم والتلاميذ إلى مدارسهم بسبب هذا الإزحام والاحتكاك فإن وزارة النقل هي المسؤولة عن هذا التأخير..

ولعل العيب الكبير والأساسي الذي أفقد وسيلة النقل عملها الصحيح وتحولها إلى نقل متذبذب بين الرباط وسلا وصعوبة المرور في أوقات الذهاب إلى العمل والرجوع منه هي تلك الخطوط القليلة من الطرق التي تربط بين

العدوتين والتي قامت بإنشائها وزارة النقل ولم ينج من مشاكل السير في هذه النقاط السوداء سوى القطار والطرامواي لأن كل واحد منهما له طريقه (الخاص) لا يراحمه فيه أحد.

○ أحمد موافي (مراكش)

مدرسة باب امسيلة بدون فرنسية يا وزير التعليم

بخصوص هذا الإهمال واللامبالاة، في وقت نجد فيه نائب وزارة التربية الوطنية لم يكلف نفسه عناء لإيجاد حل لهذه المعضلة فهل يعقل أن يحرم هؤلاء البراعم من دراسة مادة يبقى تلقينها ضروريا لاستكمال البناء المعرفي والمهاراتي لدى التلاميذ، والحال أن واقع هذه المدرسة لا يقل رداءة عن باقي مدارس ثانويات القروية بالخصوص. ولهذا الغرض، فمكان باب امسيلة بإنشائها الوزير الوصي بالتدخل لإنصاف هؤلاء التلاميذ حتى لا تذهب سنتهم الدراسية أراج الرياح، وذلك أمام مأساة اسمها المدرسة العمومية.

○ حميد الشكوتي (تاونات)

حب الوطن

عندما تغادر الأسر المغربية بلدها إلى بلاد الغربة عليها أن تتحلّى بالأخلاق السامية وتتشبث بدينها الحنيف والقيم الإسلامية، والتقاليد والعادات الأصيلة والتمسك باللغة العربية، لأنها اللغة الأصيلة للتواصل بين أفراد العائلة والمحافظة عليها وغرسها في الأبناء، والحث على العودة الميمونة للبلد للاستثمار والإبداع وخدمة الصالح العام، والتعامل بطريقة راقية لأن حب الوطن شيء عظيم والرجوع إليه بقناعة شيء أعظم، بعد أن تكون قد اكتسبت المعرفة لتوظفها في البلد بطريقة متفتحة ومتطورة وتزيد المغرب تالقا وانفتاحا على ثقافة الآخر في المجال العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي والاعتراف بلغة الأم اللغة العربية، فما أطيب بلدنا وأكرمته !!

○ بنت الوادي (القنيطرة)

بنكية لفائدة بيت مال القدس الشريف.. إن الحملة الوطنية للتضامن لا يجب أن تبقى محصورة في محاربة الفقر والهشاشة فحسب، فكثيرة هي المشاكل التي يجب أن نتضامن من أجل محاربتها والقضاء عليها، كالتهميش والفساد، ويجب التضامن أيضا من أجل محاربة الظلم لأنه يعطي الضوء الأخضر للقوى لابتلاع الضعيف، وهو أيضا من الأسباب التي تلحق الأذى بفتنة عريضة من أبناء المجتمع، كما يجب أن نتضامن من أجل محاربة الجريمة وانعدام الأمن.

○ جد بوشتي (الرباط)

من المسؤول عن الفوضى في السير بين الرباط وسلا؟

هاتين المدينتين الكبيرتين التي تعرف الحركة الكثيفة والاحتكاك والسيارات والحافلات والتاكسيات الكبيرة والدراجات النارية في طابور طويل ليس له أول ولا آخر، وفي تشابك غريب فوق وتحت قطرة الغداء، وقنطرة الحسن الثاني بين ضفاف أبي رقراق... لا أضواء من أجل تنظيم السير، وبعض السائقين ينفلتون من حين لآخر بسياراتهم فوق الرصيف الخاص بالراجلين، مما يحدث اصطدامات بين السيارات الأخرى. هذه المشاهد عشتها وأنا جالس في طاكسي كبير راجع من الخميسات.

إذا كانت فوضى السير التي يطرحها الواقع اليومي واقعية في حياة المواطنين الذين يربطهم

لا زالت مدرسة باب امسيلة كقرعة تابعة لمجموعة مدارس بني أكزين، والمتوقعة جغرافيا بجماعة قناسة باب الحيط بتاونات، تعاني من نقص أساتذة تدريس الفرنسية للسنة الثانية على التوالي، في ظل وجود وزير غيور على القطاع بشهادة قراراته الجريئة المتخذة.

وللإشارة، فإن تأسيس هذه الفرعة يعود لسنة 1998 بعد تشييدها، وبمبادرة من الأهالي، على حساب إمكانياتهم الخاصة، حيث لا زال متمدرسوها حتى اللحظة محرومون وبكل المستويات من حصص الفرنسية (فرنسية + رياضيات)، بالرغم من الاحتجاجات المتكررة لأباء وأولياء التلاميذ أمام مقر نيابة التعليم بتاونات

(الإصلاح القضائي) المفترى عليه !

وتداعياته على اقتصاد البلاد والحياة العامة يتراجع مذعورا أمام سطوة وجبروت مافيا الفساد وتحكمها في دواليب وإدارات ومرافق الدولة، مما جعل أعداء الفساد والمناوئين للمفسدين يرفعون الراية البيضاء (ويدخلو سوق راسهم) ومن ثم (يضرّبونها بسقطة) خصوصا لما رأوا أن الفساد عم كل جوانب الحياة، وأصبح ممارسة عادية استثناس أو تكيف معها الجميع، فنهب المال العام وتهريبه إلى الخارج، والاستيلاء في واضحة النهار على ممتلكات الشعب، والغش في بناء العقارات والنصب وخيانة الأمانة والقسم من طرف بعض كبار المسؤولين، أمور أو موبقات أصبح ينظر إليها على أنها عادية ومسلم بها، وأنها لا تدخل في خاتمة الفساد، وبالتالي لا يتابع مرتكبوها، وحتى لو تمت متابعتهم فستكون متابعة صورية لتهدئة الأوضاع ونز الرماذ في العيون بحيث تأخذ أطول وقت لتنتسى أو يبالغ أمد التقادم، وتبقى محاربة الفساد والرشوة وربما لاحقا حتى ما يسمى بالإصلاح القضائي مجرد كلام أجوف للاستهلاك ليس إلا.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

يجعل كل أفراد المجتمع متماسكين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وجعل أن نتضامن ونساعد المحتاجين والذين هم في وضعية صعبة، وأجمل من ذلك أن يكون التضامن متواصلا ودائما ولا يقتصر على المناسبات وغيرها، ومعروف عن المغاربة حبهم للخير ومد يد المساعدة إلى بعضهم عند الشدائد والأزمات بل حتى إلى إخوانهم من الشعوب العربية والإسلامية، كمساندتهم للشعب الفلسطيني الذي عانى كثيرا من جراء الاحتلال الإسرائيلي وذلك بدفع التبرعات وفتح حسابات

يتبادر إلى ذهن المواطن العادي حينما يسمع جملة (الإصلاح القضائي)، أن القضاء في المغرب إما معوج أو فاسد، لذلك وجب تقويمه أو إصلاحه ليساير الحياة ومستجداتها ومشاكل المجتمع المغربي في ظل الدستور الجديد، الذي يحث في كذا فصل على استقلالية القضاء وتفصيل منظومته وإعطاء القاضي المكانة اللائقة به وتسوية أوضاعه، ليتفرغ إلى مهمته بكل نزاهة وشفافية وتجرد ويصبح همه الوحيد توفير العدل وإحقاق الحق وتطبيق القانون في حق الجميع، وقد سبقت نغمة (الإصلاح القضائي) إشهارات أخرى مثل محاربة الفساد والرشوة... ومع مرور الوقت وتوالي الأيام والشهور تبين أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد كلام فارغ، فلا الرشوة حوربت ولا الفساد تم إيقافه، بل كلما تم التحرك لمحاربة آفة الرشوة إلا وازدادت مناعة وظهرت بأساليب وطرق جديدة، أما الفساد فقد أصبحت محاربتها من سابع المستحيالات، وأصبح من يزعم على محاربتها كأنه يعيش تحت تأثير حلم مزعج أو كابوس مخيف، ويجعل من يتجرأ على التفكير في محاربة الفساد أو حتى الحد من مفعوله

انطلقت ببلادنا مؤخرا الحملة الوطنية للتضامن في دورتها الخامسة عشر، وقد أصبحت هذه الحملة عادة مألوفة لدى المغاربة، الذين عرفوا بتضامنهم وتماسكهم لأن ذلك شيمة من شيمهم وأخلاقهم التي تربوا عليها منذ القدم، وديننا الحنيف يأمرنا بالتعاون على الخير ومساعدة المحتاجين والاهتمام بأحوالهم وأموالهم.

إن التضامن الاجتماعي اليومي أصبح واجبا وضرورة ملحة لأن الكثير من أبناء هذا الوطن في حاجة ماسة إلى المساعدة، ومناسبة كهذه تدخل الفرحة على قلوبهم والتضامن والتعاون

«الحمقى وحدهم من يكتفون بالكلام»

الكل يتذكر أيام بنكيران وإخوانه في المعارضة، والتي أعطت الكثير من الوعود والأمل للمغاربة، لكن عندما حاول أن يستعمل نفس الأدوات القديمة وهو في الحكم، لم تنفعه تلك الأدوات، لأنه أصبح رئيس الحكومة ولم يعد رجل المعارضة، فحتى الشعب المغربي لم يعد ينتظر من بنكيران خطابات أو وعود، إنما هو ينتظر نتائج واقعية وملموسة، وكذلك حلول لأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها... فكل ما عليه أن يفعله هو أن يبدأ العمل الحقيقي لرئيس الحكومة، ويترك تلك الخطابات جانباً، لأنها لن تنفعه، كما نستحضر المقولة الشهيرة لنشّي جيفارا «فالحمقى وحدهم من يكتفون بالكلام».

يجب علينا الرجوع إلى الأحداث العربية الأخيرة، التي اتسمت بظهور الربيع العربي، التي قلبت موازين الأنظمة العربية بحيث أطاحت بها، وساهمت في صعود التيار الإسلامي إلى الحكم. مما يعثر أوراق المخزن المغربي، الذي كان يرمج لصعود حزب التراكطور بعدما صنعه ودعاه حتى أصبح أقوى حزب مخزني بالمغرب، فكما تعودنا من هذا المخزن الذكي، فلقد غير طريقه، وسمح بفوز حزب إسلامي مترعرع في أحضان المخزن، وبذلك يكون قد ضرب عدة عصافير بحجر واحد، من أهمها: تكميم أفواه هذا الحزب المعارض، ووضع في مواجهة مباشرة مع الشعب المغربي التي ستضعف الحزب، وكذا إخراج الجماعات الإسلامية المغربية حينما يواجهونهم بإسلاميين مثلهم... فالمستفيد الأكبر من هذا الوضع هو المخزن، لأنه في هذه الأثناء يضعف هذا الحزب بصفة خاصة والتيار الإسلامي بصفة عامة، وذلك بتمرير القرارات الصعبة للشعب المغربي «على ظهر البني جي دي»، التي لم تكن تمر لولا «الشجاعة السياسية نتاج بنكيران»، وكذلك الشيء الأساسي هو تهدئة الحراك الشعبي الذي كان قد حل بالمغرب.

○ البوشيخي عدنان

التضامن من أجل محاربة الفقر وحده لا يكفي

يا السي الوفا.. نحن ننتظر مذكرة وزارية تمنع الدروس الخصوصية



السيد وزير التربية الوطنية المحترم، ها هو قطار العام الدراسي قد باشر المسير، ولا مذكرة صدرت عنكم في شأن مكافحة فعليه لهاته السوق السوداء التي وجدت لها مكانا داخل كل المدن المغربية، مسممة بذلك الأجواء التعليمية، لا سيما تلك المرتبطة بالسلك الثانوي التأهيلي. أقصد بالطبع الدروس الخاصة أو الدروس الليلية، أو ساعات الدعم وما إلى ذلك من أسماء تلتقي عند نقطة واحدة أساسها الابتزاز، الذي بات يقوم به العديد من الأساتذة في ظل أجواء تكاد تلتقي في كل شيء مع أجواء السوق السوداء. اليس الوقت المخصص لتقديم هاتيك الدروس غير قانوني بما للكلمة من معنى؟ واليست الأماكن التي تقدم فيها أبعد ما تكون عن عالم الدراسة، حيث الكثير منها يقدم في منازل تفتقر إلى مواصفات الفصول التعليمية، خصوصا إذا استحضرننا الاحتفاظ الذي تشهده، وللأسف على مدار العام.. واليس الذين يقدمون تلك الدروس أساتذة يزاولون عملا إضافيا له التأثير

الواضح على أدائهم في المؤسسات التي يدرسون بها؟ وفوق هذا كله ليست الأموال التي تدفع مقابل تلك الدروس الخاصة، في حل من كل أداء ضريبي صغر أم كبر، وهي في ذلك أشبه ما يكون بالضائع الغازية للحدود والمؤثرة للتأثير الإبلغ على الاقتصاد الوطني؟ واليست لهاته الدروس الخاصة أثرا واضحا على

مصادقية النقط المحصل عليها في ما يسمى بالمراقبة المستمرة، إذ غالبا ما تقدم الاختبارات في المؤسسات التعليمية على شكل ما ينجز في الساعات الليلية، فيكون بذلك الحاصلون عليها في وضعية قريبة من وضعية أولئك الرياضيين المتعاطين للمنشطات؟ فكيف نتطلع إلى الرفع من مستوى التعليم في بلدنا

الحبيب والحال هاته؟ لذا ألتمس من سيادتكم الإسراع إلى إصدار مذكرة على غرار المذكرة رقم 109 تقضي بمنع هذه الدروس الخاصة التي استنزفت جيوب الآباء والأمهات، وأقلقت راحة الأبناء والبنات، وشوهت سمعة أغلبية الأساتذة والأساتذات، ورمت سمعتهم في مقتل، وحولتهم إلى مبتزين، ومتاجرين، ومكاليين على الحصول على المال، ولو على حساب مهنة شريفة اسمها التربية والتعليم؟ ولتسقوا في هذه المذكرة مع وزارة الداخلية لمنع استغلال أماكن وأزمنة بعينها لتقديم الدروس المذكورة، ومع وزارة المالية لقطع ضرائب مما يحصل عليه الأساتذة والأساتذات مقابل تقديمها، لعلها تكون من الروادع المأمولة.. وأخيرا وليس آخرا فلتعيدوا الاعتبار لدروس التقوية، والدعم داخل المؤسسات التعليمية، في أوقات الدراسة وفق طرق تربوية تعليمية علمية حديثة مدروسة تربويا وتعليميا، ولكم الشكر سلفا.

○ عثمان محمود (خريكة)

الخطوات القادمة

لغتي هي هويتي

○ د. يوسف الكتاني

كنت أجلس منذ أزيد من عشرين سنة، بباريس في مقهى المفضل جورج الخامس.. مع أحد الفرنسيين نحتسي قهوتنا ونحدث عن أحوال السياسة والعلاقة المغربية الفرنسية، وبعد فترة التحق بمحدثي في طاولتنا أحد الأمريكيين الذي كان يتحدث مع صديقي بلغة فرنسية مكسرة، ويجهد نفسه لإخراج الكلمات وتبليغها إلى مخاطبه الفرنسي، وعندما انصرف الأمريكي بادر جليسي الفرنسي لماذا لم تتحدث مع صاحبك بالإنجليزية وأنت الذي تتقنها؟ وتركت مخاطبتي بعاني ما بعاني، فرد علي على الفور، إن الأمريكيين قوم مستعلون بقوتهم وحضارتهم وينظرون إلى الآخرين باستعلاء، ولذلك لم أجا إلى الحديث معه بلغة التي أتقنها وتركته يعاني من محادثتي بلغتي انتصارا لها ورفعا لقيمها كما يحلو لنا نحن الفرنسيين من اعتزاز بالشخصية الفرنسية وعلى رأسها لغتنا التي هي عنوان حضارتنا.

في حين نجد أنفسنا نحن المغاربة وخاصة لدى طبقة خاصة مستتبين في لغتنا، تؤثر عليها اللغة الفرنسية التي هي لغة دخيلة على مجتمعنا، تؤثرها في المحادثات، وفي الحوار، وفيما بيننا بين الآباء والأبناء، وفيما بين الأزواج والزوجات، وفيما بين المتعاملين في الإدارة والمدرسة والشارع وفي المقهى وغيرها، حتى ليحسبنا الزائر لنا كأننا من الشعب الفرنسي أو أن لغتنا هي الفرنسية، وذلك عجب غريب بالنسبة للمغاربة وهم شعب عربي مسلم، وحدته لغة القرآن على مدى القرون والعصور.

وإنني لأحمل المسؤولية في ذلك للحكومة أولا التي لها سلطة التربية والتوجيه، وللمهيات والأحزاب التي قصرت في هذا الجانب بعدما أولته كامل عنايتها وبالأخص في فترة الاستعمار عندما كانت تحس وتشعر أن الدفاع عن اللغة العربية وتعليمها ونشرها من أهم مقومات شعبنا ضد الاستعمار وهيمنتها، غير أن هذا الاتجاه ضعف إن لم يكن أنهى بعد الاستقلال تدريجيا مما ترك الحبل على الغارب للمتفرنسين من أنبائنا الذين استغلوا في هذا الميدان، وعبقوا بلغتنا الوطنية القومية، وحاربوها بإظهار لغة أجنبية واستعمالها وإثرائها حتى أصبحنا نرى بعض المسؤولين وإلى الآن، كما وقع في تدخل أحد المسؤولين يوم الجمعة الماضي عندما تحدث عن الجامعة الجديدة بين جرير التي وضع حجرها الأساسي جلالته الملك وطولينا بالحديث عنها باعتباره أحد الشركاء المشاركين في بنائها مما أنه يعرف العربية، وكان من حقه التحدث بها كما يفعل جلالته الملك وبقية المسؤولين.

إن تيار الاستعلاء بالفرنسية والتحدث بها، يظهر في هذا التسابق نحو تسجيل أبناء طبقة كبيرة خاصة من المواطنين في مدارس البعثة، والتوسل بمختلف الوسائل والوسائط لقبول أبنائهم حتى في الفترة الأولى للتعليم - روض الأطفال - التي هي فترة دقيقة هامة في حياة الطفل التي ينبغي أن يبتدئ تعليم لغته الأم، التي بها يتدين، وبها يتعلم، وبها يقرأ ويعمل، ولكن أين نحن مما يجري في الواقع، مما يكون جيلا كبيرا يجهل لغته الأم جهلا مطبقا يعرضه ليكون غريبا في مجتمعه وإدارته، وعملة، وبونك المسؤولون والموظفون الكبار الذين يتلثمون أمام الميكروفون والشاشة عندما تضطربهم وظائفهم للحديث بالعربية، وكيف يصحون أضحوكة أمام جمهور الشعب المغربي الذي يستمع إليهم باستنكار واستغراب.

إننا لسنا ضد تعلم اللغات وإتقانها، والتحدث بها عند الحاجة والضرورة، فذلك ضروري تحتمة العولمة وانخراطنا فيها، وعلاقتنا الدولية والتعامل مع دول العالم. لكنه ينبغي أن يقف الأمر عند حده ولا يتعداه، حتى لا نهمل لغتنا ولا نعاديها بالإقبال على لغة أخرى دون لغتنا، وحتى لتكاد تصبح الفرنسية لغة المجتمع والحوار والخطاب فيما بيننا، كما هو حاصل اليوم بين طبقة هامة من مجتمعنا، وفي حياتنا العامة في بيوتنا وإدارتنا وبعض مجتمعاتنا.

إفلاس الإقتصاد المغربي وحكومة بن كيران

وبقيت مجرد وعود انتخابية استطاعت أن تجعل من حزب «العدالة والتنمية» الحزب الحاكم في المغرب. فشل حكومة بن كيران يظهر أساسا في عدم تحقيق أية نتائج تذكر في ملف العدالة الاجتماعية وتنمية الدخل لدى الفئات المغربية الواسعة التي تعيش تحت عتبة الفقر، أي بدخل يقل عن دولار واحد في اليوم. بمجرد صعودهم إلى الحكم، تعهد الإسلاميون بتبني سياسة متشددة بخصوص محاربة الفساد المستشري في الإقتصاد المغربي وخاصة ما يعرف بالربحس التي تمنحها السلطة للمقربين منها. رخصتهم استغلال جميع الخيرات في البلاد بما فيها الصيد في أعالي البحار واستغلال مقالع الرمال والمعادن النفيسة وحتى احتكار النقل بين المدن ودخلها أيضا.

وزير التجهيز والنقل في حكومة الإسلاميين عبد العزيز الرباح كان قد وعد خلال الأيام الأولى من توليه الوزارة بأن يكشف عن جميع المستفيدين من تلك الرخص من دون وجه حق وأن يعيد الأمور إلى نصابها، وحينما حقق بعض وعده، اكتشف المغربية أنها مجرد خدعة، فالوزير الإسلامي كشف فقط عن صغار المستفيدين أما لائحة الرؤوس الكبيرة التي تضم أسماء جنرالات في الجيش ووزراء سابقين ورجال سلطة متنفذين، فقد بقيت قيد السرية، بل ووصل الأمر بالوزير إلى القول بأن الوقت لم يحن بعد للكشف عن تلك الأمور.

○ نصر الدين خيامي بلعدي

المغرب يعيش أزمة حقيقية هذه الأيام على جميع الجوانب وخاصة في المجال الاقتصادي، وهذا ما تكشف عنه الأرقام والمعطيات. فالتقرير الذي قدمه وزير الإقتصاد والمالية نزار البركة أمام البرلمان حول وضعية الإقتصاد المغربي، خلال النصف الأول من 2012، مليء بأرقام صادمة في معظم القطاعات، التي كان المغرب يعول عليها للصمود في وجه الأزمات الخارجية. قطاعات الفلاحة، والسياحة، والصناعة والتجارة الخارجية، كلها شهدت خسائر فادحة، فالفلاحة، حسب التقرير، تراجع إنتاجها الخام بنسبة 5.5 في المائة، والسياحة تراجع وافدوها الأجانب ب 6 في المائة، والتجارة الخارجية سجل ميزانها عجزا بقيمة 99 مليار درهم (أي أكثر من 9 ملايين يورو). كل هذه الخسائر تاتي في ظل وضع ضعف فيه الشركاء الشماليين للمملكة في الاتحاد الأوربي بسبب الأزمة التي تعيشها بعض الدول الأعضاء في الاتحاد، وأيضا بسبب عدم التفاهم الحاصل بين الرباط وباريس، الشريك السياسي والاقتصادي الرئيسي للمغرب، بصعود الاشتراكيين الفرنسيين إلى قصر «الإليزيه»، ممثلين بالرئيس فرنسوا هولاند الذي لا يخفي تحفظه الدائم من سياسة الرباط في ملفات عديدة وعلى رأسها ملف الصحراء الغربية وحقوق الإنسان وحرية التعبير... في ملفات عديدة وعلى رأسها ملف الصحراء الغربية وحقوق الإنسان وحرية التعبير... الوضع القاتم للإقتصاد المغربي يأتي في سياق تعاضل فيه سخط الشارع من وعود حكومة بن كيران الإسلامية التي لم تتحقق

واياك الخروج عن الطريق..!!

تحلى للعصفور التغريد من خارج السرب مللي يكون مازال ما ارتككب أي ذنب أما غير يدخل فوسط الحضرا يخطب ويبدأ أيوزع فالوعود بلا ما ايركز ويكتب وتخرج لو حساباتو غالطا.. يتعلم يكذب وعليها أرى ما يسمع من شتم وسب..!! من عند كل من هب وبب هادي قاعدة مأثورة ما عندو لابن يهرب لهادا اقبل ما يعول يدخل الشئ حرب يستعد ليها ويقرأ عواقبها عاد ابحارب راه ساهلا عليه عملية شرق غرب بلا ما يوفي بالعهود حتى مع أقرب الصاحب لكن باش ابجي امكاد يصلح وايشاوب يصعب عليه الحال، ومع ذلك ايشوف وايجرب وايرد عليا لخيار راني نستناه أجاوب أنا بعدا كي عجبوني لفهائمية بحالو فالصخب اللي يدخلو عاد لرقعة الملعب وهما ما عندهم أي استعداد ولا شئ تداريب ويغيبو يصحبو قنهارهم لأعين أصحاب تجاريب غير يتمهل شوي ما كايين لاش يزرز المهم: يحضي راسو لينساق فالخيانة والنهب ويقول غادي يمشي علي مزروب الركب ويخرج خاوي الوفاض ما امعمر حبيب ولا قب غير ايصفي خاطروا وايدبر يقينو فالرب احسن ما اكمل شئ نهار فقاء الحب ويتحرم من مرافقة أصحابو لقدام فالسرب هاد النصيحة راه ما ايايدي عليها حتى واجب

○ أحمد محمد العربي (وجدة)

نحن نعيش في الظلام... يا حزب الصباح؟

السلطات أن تراف لحالنا وتعيننا، بتوفير الطريق والمدرسة وربط المنطقة بالكهرباء» حتى الثروة الغابوية التي تتمتع بها المنطقة، يقول السكان إن المستفيد الأول منها هو الغير، الذي يجني أموالا طائلة من خلال بيع الخشب للمحتكرين في المنطقة، أما السكان البسطاء فلا يستفيدون من الغابة، وإذا فعلوا، فإن الأمر لا يتعدى كمية صغيرة من الحطب الذي يجمعونه للتدفئة أو بضعة أخشاب يستعملونها في بناء بيوتهم، التي يمكن أن نصفها بـ«القبور»، لأنها مبنية من «حجر و خشب»، في غياب أبسط شروط الحياة الكريمة...

ادلبنا بأصواتنا، ولكن... يقول السكان إنهم شاركوا في الانتخابات الأخيرة، فنحن لا نرى المرشحين سوى في الحملات الانتخابية... يأتون إلى هنا ليوزعوا علينا الوعود ثم ينصرفون لخدمة مصالحهم الشخصية، بعد أن ينجحوا في الانتخابات.

○ لحسن بغوس (واوذا - تلوكيت)

ملئى بالتراب كأنه لم يكن له اثر؛ بالإضافة إلى عامل الفلاحة حيث معظم الحفر تتواجد في وسط الحقول و ما على الفلاح إلا أن يغمرها ترابا.

يقول موحى: أحد ساكنة المنطقة «نحتاج إلى الطريق والمدرسة والكهرباء ومستشفى أو مستوصف... نحن محرومون من كل شيء... توقف برهة عن الحديث، حيث بدت عليه علامات التأثر وشرع في البكاء، ثم استرسل: «الطريق ماشي ضروري، ولكن الضو راه لا بد منه، راه مشكل الضو ضارنا بزاف... ثم أضاف، بعصية: «لم يفعل لنا المسؤولون شيئا، لقد أهملونا... راه حتى واحد ما يرضى لرأسو هاد الحالة». ويختم موحى حديثه قائلا: «لقد حباننا الله، عز وجل بكل ما نريد في هذه المنطقة: الماشية والفلاحة، لكن المسؤولين حرمونا من الاستفادة من نعم الله، فغياب الطريق يتسبب في إتلاف محصولنا، نظرا إلى عدم تمكننا من نقله إلى أسواق المناطق المجاورة.. لذا أطلب من

«مني الضو؟» هذا السؤال الصغير سمعته مرات عديدة في أيام العيد المبارك؛ حيث لا يخلو منه كلام الناس كما تلازم المرقعة الطاجين هو عبارة عن سؤال صغير لكن يحمل مشكل كبير...!!

باللغة العربية: أين الكهرباء؟ للأسف، رغم أننا في سنة 2012، فإن سكان منطقة أيت علي أوعيد الله-تيلوكيت أزبال- ما يزالون محرومين من مشكل انعدام التيار الكهربائي، وهذا ما يندى له الجبين... «راه حشومة وعار، وحنا في هاذ القرن والناس باقيين بلا ضو»؛ المشكل هو أن أموال هائلة ضاعت و لا فائدة فبعد أن تم حفر حوالي 800 حفرة خاصة بأعمدة الكهرباء الخشبية كما تم إثبات حوالي 20 عمود حديدية ترك كل ذلك بدون سبب من نهاية شهر مارس 2012؛ وهو الشيء الذي حير ساكنة المنطقة؛ لماذا هذا التهاون والتلاعب بأموال الشعب دون الاستفادة؟

فبعد التساقطات المطرية أصبح ما تم حفره

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

أنا علي بن صامد غيلان أحفل

أنا علي بن صامد غيلان، ازددت يوم 15 فبراير 2011 بالرباط، أحفل مع عائلتي بالذكرى المائة والعشرين لإحداث البريد المخزني الذي عممه السلطان الحسن الأول قدس الله روحه بتاريخ 2 جمادى الأولى عام 1310هـ الموافق 22 نوفمبر 1892م، أدعوكم لتحققوا معي هذه المناسبة السعيدة، ويريد المغرب خلد هذا الحدث الهام بإصدار سلسلة طابع بريدية أفقية تذكارية تتكون من اثني عشر طابعا بريدا على صحيفة واحدة عمودية، سنة عليها الخاتم المثمن من فضة وبصماته باللون السطة، كل واحدة على طابع بريدي، والسنة الأخرى عليها الخاتم الدائري من فضة وبصماته باللون السطة أيضا وهي: البنفسجي والأخضر والأزرق والأحمر والأسود والبرتقالي، وطابعين على ورقة تذكارية الأول مثمن وعليه الخاتم المثمن وبصمته باللون الأزرق والثاني دائري وعليه الخاتم الدائري وبصمته باللون الأخضر، والخاتمان مع بصماتهما كلها لمدينة طنجة. أما الطابع البريدي (انظر الصورة ص 26) الموجود بجاني فهو من إصدار سنة 1985، وعليه بصمة خاتم البريد المخزني لمدينة أزمو باللون الرمادي على أرضية خضراء وهو من فئة 0.80 درهم، أما الطابع الأربعة عشر السالفة الذكر، فإثني عشر طابعا من فئة: 3.50 درهم للواحد، أما المثمن والدائري فتمنهما 13.00 درهم للواحد.

مأدبة النعاج لنصرة غزة...!!

إسرائيل كعادتها ومع بداية السنة الجديدة تقدم هدايا الرصاص للفلسطينيين من الرصاص المصبوب إلى الرصاص المشتعل. إلى حرب الدبابات. إلى حرب عمود السحاب التي انطلقت بدون سابق إنذار، رغم أن الحرب على غزة هي امتداد للمشاكل التي تعيشها المنطقة بأسرها. وهذه الحرب هي جس النبض. من طرف الإسرائيليين والولايات المتحدة تجاه الانظمة الإسلامية العربية الجديدة. والتي أوصلها الشارع العربي للسلطة. فالجرب ابتدأت وإسرائيل تلقت الضوء الأخضر من أوباما لشن هذه الحرب... الضحايا يتساقطون بالعشرات كل يوم، ووزراء الخارجية العرب يجتمعون كالعادة لبحث سبل الرد على هذه الهجمة الجديدة، التي وثق ميعادها بالزمان والمكان والهدف والكيفية جاءت مباشرة بعد نهاية الانتخابات في الولايات المتحدة، وفوز أوباما الذي لاشك أن هذه الحرب ستعطيها دفعا معنوياً جديداً لولايتها الثانية، مادام قد وافق على الهجوم وكرر مقولة حق إسرائيل في الدفاع عن النفس والاستعداد للانتخابات الإسرائيلية في يناير المقبل.

العرب ليس لديهم جديد لكي يقدموه للفلسطينيين، الذين لم يجدوا بعد رأياً واحداً يتفقون عليه رغم اتفاقات الرياض والدوحة والقاهرة، ولا شعباً واحد برؤية واحدة فالسلطة مازالت في يد المنظمة وغزة مازالت تحت حكم إسلامي حماس ولكل من الدولتين الفلسطينيتين، أهدافهما وقوانينهما ومصالحهما بالرغم مما يقال أن وضع هنية قد تحسن بعد وصول الإخوان للسلطة في مصر وتونس ونشاط الحركات الإسلامية في أكثر من قطر عربي ومع ذلك لا شيء يلوح في الأفق لحل قضية عالمية عربية إسلامية مسيحية يهودية إسرائيلية ما دامت القدس عاصمة لكل الأديان.

العرب اجتمعوا وأعلنوا صراحة أنهم لن يستطيعوا فعل شيء عملي لإخوانهم في فلسطين ليس بإمكانهم إعلان حرب والجهاد إلا بعض الدوائر كمساعدة وحتى هذه لم يؤد منها شيء متفق عليه.

العرب أباؤنا عن موقفهم النهائي من فلسطين. فليحذر أهل فلسطين أرضهم. لأن العرب بتعبير رؤس وزراء قطر أكبري ليسوا إلا نعاجا. والنعاج لا تستطيع فعل شيء ذا خل الغابة المليئة بالحيوانات المفترسة.

محمد سامي

مولاي عبد الهادي العلوي

إبريك لابون والمقاومة - الأحزاب السياسية - خطاب طنجة - الجنرال جوان - الجنرال كيوم - أزمة 1953 ونفي محمد الخامس - المقاومة - فرنسي لاكوس - مهمة جلبر كرنافال - إيكس ليان - الحماية تحضر - بواي دولاتور - حفلة العرش - تصريح الكلاوي - رجوع محمد الخامس - تاليف حكومة المكاي - المفاوضات المغربية الإسبانية ومسألة طنجة. إلى غير ذلك من المواضيع التي لا يتسع المقام لذكرها.

ولفقدنا العزيز مؤلفات أخرى في تاريخ المغرب. فاللهم أرحمه برحمته الواسعة وأكرم نذله وأجعل قبره رياضاً من رياض الجنة.

مالكي علوي مولاي السادق (سلا)

جريدة الأسبوع الصادرة بتاريخ يوم 23/6/2011 عدد 647، وكنت خارج سلا في سفر، فكان الخبر مفاجئاً، وكان المصائب جللاً، فاللهم أرحمه برحمته وتجاوز عنه وارزق أهله وأمه ووطنه جميل الصبر.

والكتاب نفيس جداً، وإن كتب باللغة الفرنسية، فحبذا لو تفضلت جامعة محمد الخامس بترجمته إلى اللغة العربية لتكون الفائدة أكثر وأشمل. فقد تكلم رحمه الله في كتابه عن مواضيع شتى نذكر منها:

- مولاي عبد الحفيظ والحماية - اليوطي والحماية - محمد الخامس - الظهير البربري - عبد العرش - المغرب أثناء الحرب العالمية الثانية - دوكول يستقبل محمد الخامس -

ابن بار من أبناء سلا ذات المجد الأصيل والتاريخ العريق، فمن يكون مولاي عبد الهادي العلوي هذا؟ لقد ترجم هو لنفسه في كتابه الصادر بالفرنسية تحت عنوان: Le Maroc du Traité de Fés à Libération 1912-1956 «المغرب من عقد الحماية بفاس إلى الاستقلال».

يقول في ترجمته المختصرة جداً: مولاي عبد الهادي العلوي، ولد بسلا حوالي 1943 وتابع دراسته بمدرسة السور بسلا وبمعهد جيسوس بالرباط وبإعدادية ابن بطوطة بطنجة وبمدرسة العلوم السياسية والاجتماعية والسياسية بلوزان - سويسرا.

تلقيت نبأ وفاة هذا المؤرخ الكبير بواسطة

الحب أمام قاضي الغرام

وكنت ولازلت سبب المشاجرات والنزاعات والخلافات والمشاكل.

في البداية، تسير الحياة في هدوء واستقرار، تملأ السعادة والمودة البيوت بعد إنجاب الأطفال، يسهر الزوج من أجل راحة أسرته، في بيت دافئ مليء بالحب والعطف والحنان. ولكن بعد مرور السنين، تهجر هذه البيوت، لا أدري لماذا، وتكتشف أمور لم تكن في الحسبان، وتقلب الأشياء رأساً على عقب، وتتطور أنت الحب إلى العداوة والعنف والكرهية. في آخر المطاف، يصل الزوجان إلى طريق مسدود، ويقع الانفصال، بعدما طغى بهما الكيل، هذا غدر وخيانة، لا يؤتمن لك أيها الحب.

أجاب الحب: أنا بريء من كل هذه الاتهامات الكاذبة، سيدي القاضي، أنا لست كافياً في العلاقات الزوجية، فأساس الزواج السليم يقوم على التكافؤ وحسن الاختيار

زيدون وولادة؟ وآخرين.. بسببك عرفوا العذاب والتعاسة، القلق والأرق، الحرمان والحزن، الاكتئاب والبكاء، خيبة الأمل واليأس. مزقت قلوبهم، دمرت حياتهم، حطمت أحلامهم، ماتوا ضحايا الحب والغرام والعشق والوجدان، كنت المسؤول الأول في مشاكل الغيرة والحيرة وحتى الجريمة والقتل.

أجاب الحب: أنا مظلوم، سيدي القاضي، كل الناس تعشقني، أدخل إلى قلوب الفقراء والبسطاء، الأثرياء والأقوياء، الملوك والرؤساء. أنا قيمة إنسانية اجتماعية تخضع للظروف والملابسات. أجب القاضي: صحيح، لكن بمجرد ما تسكن في قلوب الناس، توهمهم حتى يعيشوا في أحلامهم الوردية، بعد ذلك تبتعد عنهم وتتركهم لحال سبيلهم، فتبدأ معاناتهم ولا ينقضي عذابهم. كنت ومازلت موضوع المكالمات الهاتفية بين العشاق في السرو والعلانية.

وقف الحب أمام قاضي الغرام بعدما استدعي للتحقيق، محاولاً الدفاع عن نفسه عن كل الاتهامات التي وجهت إليه فقال بصوت عالي: سيدي القاضي، جئت اليوم لأقول أمام الملأ أنني بريء، لست بمجرم ولا بظالم كما يدعي بعض الناس، إنهم ظلموني. أنا الحب، لا سعادة للبشر بدوني، تحدث عني الشعراء والأدباء في دواوينهم وقصصهم، وتكلم عني الفلاسفة وعلماء النفس وحتى الفقهاء والحكام في كتبهم، تغني بي المطربون بكل لغات العالم، كل الناس تعرفني، صغاراً وكباراً، رجالاً ونساء، قصصهم معهم، عددها لا يحصى. قاطعه القاضي قائلاً: لكن يا ما قاضي المغرورون بسببك وتعذب العشاق من أجلك، تسببت في مشاكل شتى بين القبائل والأسر وحتى الدول.

من لا يتذكر قصة روميو وجوليت؟ جميل وبثينة؟ عنتر وعيلة؟ قيس مجنون ليلي؟ ابن

يوميات فنان

نصرانية قالوا لها زغرتي

جاء المهرجان الوطني للفيلم القصير في دورته الثالثة من تنظيم جمعية رباط الفتح في شخصية الأستاذ المؤسس ورئيس هذه الجمعية: عبد الكريم بناني.. الذي أعرفه جيداً من زمن بعيد..

يوم الثلاثاء 13 نوفمبر كان الافتتاح بالمسرح الوطني محمد الخامس، الذي كان مملوءاً جداً بدعوات، وهنا لاحظت لافتة كبيرة لصور المخرجين بباب بهو المسرح وأنا أتقدم كباقي عباد الله على أرضية المسرح.. حيث طرح فراش أحمر وطلب مني أحد المسؤولين أن ألقى كلمة بالمناسبة، قلت له: أنا جئت لأشاهد الأفلام القصيرة (24) وسامحني.. بعد كلمة السيد بناني رئيس رباط الفتح الذي ركز فيها على تشجيع الشباب الذين تخرجوا من مدارس السينما: وزارات - مراكز - الدار البيضاء - الرباط - تطوان.. والذي ركز فيها أن يكون الإنتاج مغربي (100 في 100). سبقه جلالة الملك محمد السادس عندما بعث برسالة سامية إلى المناظرة الوطنية التي عقدت بفندق (هيلتون سابقاً) وقال فيها أعزه الله، ابتداء من سنة 2013 يجب على السينمائيين المغربية أن يحرصوا في أعمالهم أن يكون الإنتاج المغربي السينمائي (100 في 100).

وفي يوم الأربعاء في الساعة 6 مساء بدأ عرض الأفلام القصيرة (24) بقاعة مسرح محمد الخامس.. فلاحظت أن معظم الأفلام هذه دون المستوى: حوار فارغ.. سيناريوهات رديئة..

حتى الجمهور غادر العروض بعد 5 دقائق.

إن صناعتنا ترد لنا.. ورحم الله الفنان الكبير حسن الصقلي عندما أخرج مسرحية بعنوان: نصرانية قالوا لها زغرتي.

مصطفى منير



من المؤمنين رجال

ابن بار من أبناء سلا ذات المجد الأصيل والتاريخ العريق، فمن يكون مولاي عبد الهادي العلوي هذا؟ لقد ترجم هو لنفسه في كتابه الصادر بالفرنسية تحت عنوان: Le Maroc du Traité de Fés à Libération 1912-1956 «المغرب من عقد الحماية بفاس إلى الاستقلال».

يقول في ترجمته المختصرة جداً: مولاي عبد الهادي العلوي، ولد بسلا حوالي 1943 وتابع دراسته بمدرسة السور بسلا وبمعهد جيسوس بالرباط وبإعدادية ابن بطوطة بطنجة وبمدرسة العلوم السياسية والاجتماعية والسياسية بلوزان - سويسرا.

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس
مكناس في 2012/10/19

إعلان

بيع أصل تجاري
ملف رقم 2012/456
حساب رقم 6144

بمقتضى عقد عرقي بتاريخ
2012/09/20 و 2012/09

قدم السيد إدريس صنهاجي وديعة
الحامل ل ب ت و رقم د 75333
السكان ب رقم 18 زنقة تونس لشركة
SENHAI PNEUS ش م م الكائن
مقرها بشارع الناظور 6 المدينة الجديدة
مكناس الأصل التجاري كحصة في
الشركة الكائنة بمكناس شارع الناظور 6
المدينة الجديدة المعد لبيع إطار العجلات
بالتقسيم والمسلح بالسجل التجاري
عدد 17223 بجميع عناصره العادية
والمعنوية.

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن
توضع بكتابة الضبط بالمحكمة التجارية
بمكناس داخل أجل خمسة عشر يوما من
تاريخ صدور النشرة الثانية.

As 0051/12

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بالقنيطرة
المحكمة الابتدائية
سيدي قاسم

إعلان عن بيع أصل تجاري
ملف 12/162

حساب خصوصي 41847

يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى
المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم
أنه بمقتضى العقد الرسمي المنجز بتاريخ
26 يوليوز 5 شتنبر 2012 من طرف
الأستاذ ناصر الدين مشيشو موثق
بمكناس.

باعت السيدة فاطمة بكار، رقم بطاقتها
الوطنية ج 58785 والسكان بشارع
محمد الخامس رقم 28 سيدي قاسم،
إلى السيد عبد القادر براجيمو، مغربي،
رقم بطاقته الوطنية ج 154829 والسكان
بجي القدس رقم 439 سيدي قاسم.
جميع الأصل التجاري الكائن بشارع
محمد الخامس رقم 36 سيدي قاسم وهو
عبارة عن فندق ومقهى والمسجل بالسجل
التجاري لدى المحكمة الابتدائية بسيدي
قاسم تحت عدد 30824 وذلك بجميع
عناصره المادية والمعنوية.

وعليه فعلى دائتي البائعين المذكورين
أعلاه أن يقدموا بتعرضاتهم داخل أجل
أقصاه خمسة عشر يوما بعد النشرة
الثانية طبقا للقانون إلى كتابة الضبط -
مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية
بسيدي قاسم.

As 0052/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة سلا
الجماعة الحضرية لسلا
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم
54/CUS/2012
في يوم 2012/12/18 على الساعة

العاشر صباحا
سيتم بمكتب رئيس الجماعة الحضرية
لسلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل:
• شراء أثاث المكتب «الجماعة الحضرية
لسلا».

• حدد مبلغ الضمان المؤقت 60000.00
درهما (ستون ألف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض من
مصلحة الصفقات بالجماعة الحضرية
لسلا ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى
المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم
2.06.388 ويمكن للمتنافسين:
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب
الضبط التابع للجماعة الحضرية لسلا.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

ملحوظة: إن العينات التي يستوجبها ملف
طلب العروض يجب إيداعها بمصلحة
الطلب والتجهيزات للجماعة الحضرية
لسلا قبل يوم 17-12-2012 قبل
الساعة الثانية بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم
2.06.388 المذكور وهي كما يلي:
1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق
التالية:

• التصريح بالشرف
• الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات
المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم
المتنافس

• شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها
لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف
الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت
أن المتنافس في وضعية جباينة قانونية
• شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها
لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف
الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي
تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه
هذا الصدوق

• وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة
الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامه
• شهادة القيد في السجل التجاري
ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير
المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات
المعادلة للوثائق المشار إليه في الفقرات
ج- د- هـ- و- أو تصريح أمام سلطة
قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية
مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم
تسليمها.

2- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق
التالية:
• مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية
التي يتوفر عليها، مكان وتاريخ وطبيعة
وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في
إنجازها.
• الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن
الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من
طرف المستفيدين العامين أو الخواص
منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها
وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم
الموقع وصفته.

As 0053/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة سلا
الجماعة الحضرية لسلا
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم

55/CUS/2012

في يوم 2012/12/18 على الساعة
العاشر صباحا

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الحضرية
لسلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل:
• أشغال التهيئة وتجهيز الأحياء الغير
المهيكلية، الطرقات والتطهير الشتوي.
• الجماعة الحضرية لسلا- عمالة سلا
العمومية.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت 45000.00
درهم (خمس وأربعون ألف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض من
مصلحة الصفقات بالجماعة الحضرية
لسلا ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى
المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم
2.06.388 ويمكن للمتنافسين:
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب
الضبط التابع للجماعة الحضرية لسلا.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم
2.06.388 المذكور وهي كما يلي:
1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق
التالية:

أ- التصريح بالشرف
ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت
السلطات المخولة إلى الشخص الذي
يتصرف باسم المتنافس

ج- شهادة أو نسخة مشهود لها
بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من
سنة من طرف الإدارة المختصة في محل
الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية
جباينة قانونية
د- شهادة أو نسخة مشهود لها
بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من
سنة من طرف الإدارة المختصة في محل
الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية
جباينة قانونية

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة
الكفالة الشخصية أو التضامنية التي
تقوم مقامه
و- شهادة القيد في السجل التجاري
ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير
المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات
المعادلة للوثائق المشار إليه في الفقرات
ج- د- هـ- و- أو تصريح أمام سلطة
قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية
مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم
تسليمها.

2- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق
التالية:
• مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية
التي يتوفر عليها، مكان وتاريخ وطبيعة
وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في
إنجازها.
• الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن
الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من
طرف المستفيدين العامين أو الخواص
منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها
وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم
الموقع وصفته.

As 0054/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة سلا

الجماعة الحضرية لسلا
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم

56/CUS/2012

في يوم 2012/12/18 على الساعة
العاشر صباحا

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الحضرية
لسلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل:
• الأشغال الكبرى لصيانة الطرقات.
• الجماعة الحضرية لسلا- عمالة سلا
العمومية.

• حدد مبلغ الضمان المؤقت 50000.00
درهم (خمسون ألف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض من
مصلحة الصفقات بالجماعة الحضرية
لسلا ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى
المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم
2.06.388 ويمكن للمتنافسين:
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب
الضبط التابع للجماعة الحضرية لسلا.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم
2.06.388 المذكور وهي كما يلي:
1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق
التالية:

أ- التصريح بالشرف
ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت
السلطات المخولة إلى الشخص الذي
يتصرف باسم المتنافس

ج- شهادة أو نسخة مشهود لها
بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من
سنة من طرف الإدارة المختصة في محل
الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية
جباينة قانونية
د- شهادة أو نسخة مشهود لها
بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من
سنة من طرف الصدوق الوطني للضمان
الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية
قانونية اتجاه هذا الصدوق

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة
الكفالة الشخصية أو التضامنية التي
تقوم مقامه
و- شهادة القيد في السجل التجاري
ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير
المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات
المعادلة للوثائق المشار إليه في الفقرات
ج- د- هـ- و- أو تصريح أمام سلطة
قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية
مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم
تسليمها.

2- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق
التالية:
• مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية
التي يتوفر عليها، مكان وتاريخ وطبيعة
وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في
إنجازها.
• الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن
الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من
طرف المستفيدين العامين أو الخواص
منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها
وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم
الموقع وصفته.

3- الوثائق التكميلية:
تتضمن جميع الوثائق المطلوبة في ملف
طلب العروض.

As 0055/12

وزارة الداخلية
عمالة سلا
الجماعة الحضرية لسلا
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم

57/CUS/2012

في يوم 2012/12/18 على الساعة
العاشر صباحا

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الحضرية
لسلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل:
• بناء سوق الحي بأرض بن عاشور
بمقاطعة لعبيدة وسوق الحي بحي
الانبعاث بمقاطعة تابريركت. «الجماعة
الحضرية لسلا- عمالة سلا العمومية».

- حدد مبلغ الضمان المؤقت 40000.00
درهم (أربعون ألف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض من
مصلحة الصفقات بالجماعة الحضرية
لسلا ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى
المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم
2.06.388 ويمكن للمتنافسين:
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب
الضبط التابع للجماعة الحضرية لسلا.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم
2.06.388 المذكور وهي كما يلي:
1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق
التالية:

أ- التصريح بالشرف
ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات
المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم
المتنافس

ج- شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها
لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف
الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت
أن المتنافس في وضعية جباينة قانونية
د- شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها
لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف
الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت
أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا
الصدوق

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة
الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامه
و- شهادة القيد في السجل التجاري
ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير
المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات
المعادلة للوثائق المشار إليه في الفقرات
ج- د- هـ- و- أو تصريح أمام سلطة
قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية
مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم
تسليمها.

2- الملف التقني الذي يتضمن الوثائق
التالية:
• مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية
التي يتوفر عليها، مكان وتاريخ وطبيعة
وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في
إنجازها.
• الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن
الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من
طرف المستفيدين العامين أو الخواص
منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها
وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم
الموقع وصفته.

3- الوثائق التكميلية:
تتضمن جميع الوثائق المطلوبة في ملف
طلب العروض.

As 0056/12

الكلام الموزون

المقال

بنايات كالمخادع
بداخلها مقال
يشفع لها شافع..
فهذا مقلع فارغ
مبدع بارع
في رياضة الأصابع
ليس بونه مانع
وكان بخته طالع !!
وذاك مقلع ناجع
خطيب ضالع
في أداء المقاطع
كانه مصارع
غير طائع
أو كانه نجم ساطع
وجلهم في الواقع
مقلع قالع
للحق الضائع !!

ه أبو نزار (الرباط)

جلايلة.. أول فنانة مغربية «تصلع»
رأسها من أجل دور في فيلم

أقدمت الفنانة جلايلة التلمسي، ابنة مدينة أسفي، على حلق شعرها كاملاً من أجل تكميم دور الرجل في فيلم «اندرومان من لحم وفحم».. لتكون جلايلة أول فنانة مغربية وعربية تقدم على هذه الخطوة الجريئة بدون تدم، حسب ما صرحت به مجلة «نساء من المغرب» حيث

عرض مجوهرات سفينة «تيتانيك»



قالت الشركة التي تمتلك التحف التي تم انتشالها من حطام سفينة «تيتانيك» التي غرقت يوم 15 أبريل 1912، إنها ستعرض مجموعة من المجوهرات، عبارة عن 15 قطعة تضم قلائد وخواتم وساعة جيب، في معرض باتلانتا من شهر نوفمبر هذا، إلى يوم 16 يناير المقبل.. على أن تعرض في أورلاندو، ولاس فيجاس حتى شهر ماي القادم.



بائعو الورد أكثر سعادة
من موظفي بريطانيا

نشرت صحيفة «ديلي إكسبريس» دراسة جديدة يوم الثلاثاء الماضي، تكشف أن بائعي الزهور هم الأكثر سعادة في بريطانيا، وقالت أن 9 من كل 10 من بائعي الورد سعيديون في عملهم، في حين أن الموظفين الذين يتقاضون رواتب تتجاوز 60 ألف جنيه إسترليني في العام هم الأتس، ومن بينهم 22 في المائة فقط الذين اعترفوا أنهم سعداء.. لذلك أشارت الدراسة إلى أن الناس العاملين في وظائف مهنية قائمة على المهارات مثل الحلاقين والسباكين والكهربائيين هم الأكثر سعادة من الموظفين.

لص في البرلمان

إشراقات إلهية

الهجرة تحرير وانطلاق، وانتقال من حال التضييق والحرمان إلى ممارسة الحق في العبادة بدون اضطهاد، والحق في توحيد الباري وإفراده بالعبادة والتقديس، باعتباره الإله الخالق، الذي بيده المصائر.

وضعت النائبة البريطانية «ليز كيندال» من حزب العمال المعارض وجبة غذائها في ثلاثة البرلمان، وعندما حان وقت الطعام اكتشفت النائبة أن لصا سرق غذاءها، فكتبت رسالة على باب الثلاثة لتحذير زملائها البرلمانيين تقول: «إن شخصاً سرق طعامي من الثلاثة، وأحذر زملائي أن لا يتركوا أي شيء في الثلاثة، إلا أن صحيفة «السن» البريطانية قالت إن الشخص الذي يعتقد أنه اللص ترك رسالة جوابية على باب الثلاثة أكد فيها أنه «سيفعل ذلك مرة أخرى»، لذلك تقول الصحيفة إن النائبة قررت التخلي عن وجبة الغذاء، وستتناول وجبة أكبر من بيتها قبل الالتحاق بمقر البرلمان.



ه يوسف الكتاني

نشيد الكتاب

بقلم: حسن الجندي



السبت السبوتي ...
الحد النبوتي
الآنين ليمارة ... ثلاث
لمشارة
لأربع نفرحوا ... خميس
نسرخوا
الجمعة الهاربة

هي كلمات لها إيقاع خفيف يناسب خفة لحنها، ويسهل حفظها على كل تلميذ التحق بالكتاب - لحضار/المسيد - لأول مرة. وكأنها استعمال للزمن تلخص أسبوع - المحضر - أي التلميذ، بدءاً من يوم السبت. وتبعاً لما شرحناه في العدد الماضي، نتابع هذا الأسبوع شرح الأيام المتبقية التي جاءت في النشيد.

لأربع نفرحوا: يوم الأربعاء هو يوم «المزومة» التي يتوصل بها الفقيه رسمياً كتعويض أسبوعي لمجهوداته التعليمية والتربوية والتي تضاف إليها الحدية غير المألوفة - السالفة ذكرها - وطبعاً هذا الكرم من طرف الآباء، تضاف إليه «تقريبية» العواشر، والزكاة. وهو يوم يفرح فيه الجميع، الفقيه بما يغدق عليه من كرم الآباء وسخائهم، والتلاميذ الفرحين بعدم استعمال قضيب غصن الزيتون، و مسوطة أكمام النخيل، إضافة إلى خروجهم المبكر للتمتع بالعطلة الأسبوعية يوم الخميس.

الخميس نسرخوا: يوم عطلة أسبوعية وفيه التلاميذ يسرحون ويمرحون ويحفظون بعبادة خاصة من الأبوين. وأذكر أن والدي رحمه الله، كان يؤجر لنا عربة بحصانين (الكوتشي) تجول بنا أهم شوارع مراكش الخضراء: مثل بن أكوال، ولما نارة وأكوال. وهي فسحة تتميز في نفس الوقت بحرية الحديث الصريح مع السيد الوالد، وإبلاغه ببعض رغباتنا، وتطلعاتنا، ومحاولة إقناعه بتسجيلنا وإلحاقنا بالمدارس الحكومية المزبوجة، والإكفاء بما تبصر لنا من تعليم أصيل. كان الأخ الأكبر عبد الله، قد ختم القرآن الكريم، يليه أخي أحمد، الذي تقدم في الحفظ والكتابة كونه يكبرني بسنتين. ورغم أنني كنت الأقل استفادة من الكتاب، فإني كنت أكثرهم حماساً وإلحاحاً على الوالد، نظراً لخطوتي عنده و لما كان يظهره ويصرح به علانية من محبة خاصة لسمي والده، جدي الحاج محمد. كان أبي يعتبر كل محاولة في هذا الشأن خروجاً عن الخط الأحمر. فكل تعليم غير أصيل في نظره يعتبر تشبهاً بالنصارى: ومن تشبه بقوم فهو منهم. ولن أنسى أن أخي أحمد كان قد حلق رأسه ذات يوم بألة رقم اثنين بدل موسى الحلاقة، وظل يلح على الصانع أن يهذب له دائرة الآن مع آخر شعر قفاه، فلما لاحظ الوالد ذلك ونحن في جولتنا المعتادة يوم خميس، استوقف سائق العربة على الفور، وصرخ في وجه أخي أحمد موبخاً إياه على تلك الخطوط التي اعتبرها مشروعاً للحفاظ بالشعر (الفريزي) كالنصارى. ثم أنزله من العربة وحرمه من إتمام الرحلة. وهدده بعقاب أشد إذا لم يره في المساء وقد حلق الشعر كله كاخويه الأكبر والأصغر.

ه يتبع

منزل عبد الحليم حافظ يتحول إلى «فران» للخبز

كان المسرح الملحق بالمنزل المذكور «هدفه» هو تقديم عروض فنية لاهل القرية، والاحتفال بمهرجان سنوي في ذكرى المطرب الراحل، لكنه الآن أصبح مكاناً للنقابات.



أصبح المنزل الذي ولد فيه العنديل الأسمر عبد الحليم حافظ، في محافظة الشرقية ببلدنا مصر، عبارة عن قرن لطهي الخبز، وتحول المسرح الملحق بالمنزل إلى مطرح للنقابات. وفي تصريح لجريدة «الأهرام» المصرية، قال ابن خالة عبد الحليم حافظ، ويسمى شكري داود، إن ما يخيفه هو أن تختفي ذكرى العنديل الأسمر من القرية، بعدما

شكر على تعزية

تتقدم عائلة السيدة البخاري مجد والسيد الفارس عبد اللطيف بأحر التبريرات لكل من واساهم في فقدان العزيزة عليهم الأنسة لمياء الفارس، راجين من الله أن يحفظهم من كل مكروه وأن يتغمدهم الفقيه بواسع رحمته. وإننا لله وإننا إليه راجعون.

أنا علي بن صامد خيلاق أحسن



اقرأ مقالتي في المنبر الحر

سيارات الرئيس التونسي المخلوع في المزاد العلني

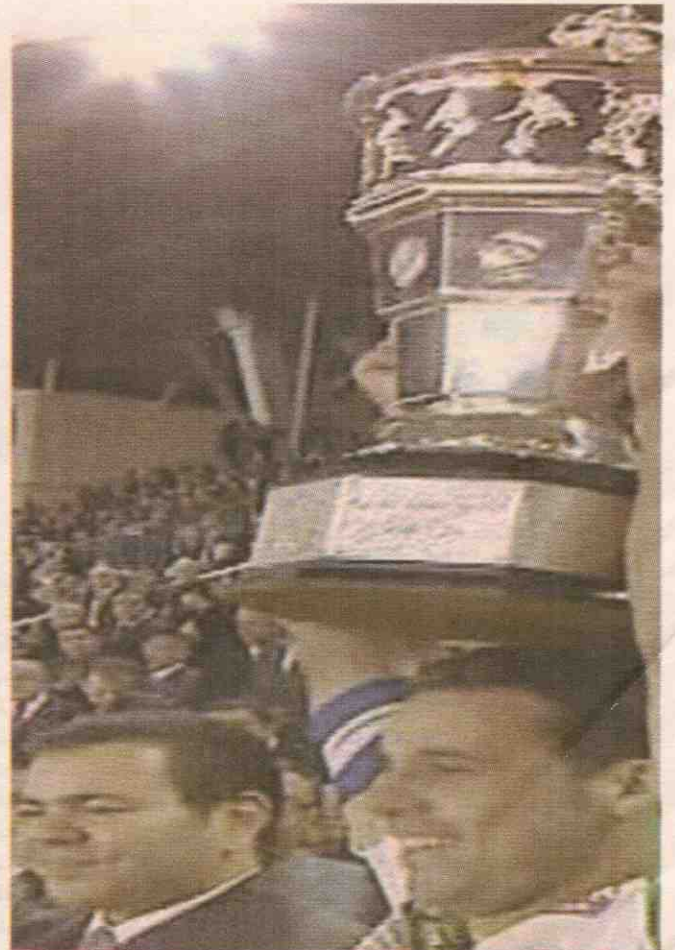
تقرر تنظيم مزاد علني لبيع فيه السيارات الفاخرة التي تعود ملكيتها للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وعائلته، والتي تمت مصادرتها منهم. وتضم قائمة السيارات المعروضة في المزاد حسب ما نشره موقع «المصدر» أقدم الماركات العالمية مثل «فيراري» و«لامبورغيني»، وكذلك سيارة «مايбах» الألمانية التي عادة ما تصنع بطلب مسبق وتقدر قيمتها بنحو مليوني دينار تونسي، وهي في ملكية الرئيس السابق بن علي.

وفد كبير من الشركات المصرية يزور الدار البيضاء

○ البيضاء الأسبوع

المعارض الدولي بالدار البيضاء خلال الفترة من 21 - 25 نوفمبر، وذلك بالإضافة إلى 8 شركات أخرى. وتقوم الجمعية المصرية للصناعات الصغيرة والمتوسطة بتنظيم لقاءات توفيق أعمال لهذه الشركات مع نظرائها من الشركات المغربية بفندق حياة ريجنسي يوم 22 نوفمبر بتبعه حفل عشاء يحضره رجال الأعمال المصريين والمغاربة وممثلين عن غرف التجارة والصناعة والخدمات والوزارات المعنية بالملكة. وذلك تحت رعاية السيد أبو بكر حفني سفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة المغربية.

تشهد مدينة الدار البيضاء خلال الفترة من 20 إلى 25 نوفمبر الجاري نشاطا ملحوظا للشركات المصرية وذلك في إطار تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية المتميزة بين المغرب ومصر، حيث يزور المدينة حوالي 28 شركة مصرية من كبرى الشركات العاملة في مجالات الاستشارات الهندسية، وإنتاج كافة مستلزمات ومواد البناء، وإنتاج الأجهزة الكهربائية المنزلية، ومن بين هذه الشركات تشارك نحو 20 شركة بالجناح المصري بالمعرض الدولي للبناء 2012 المقام ببارض مكتب



توج فريق الرجاء البيضاء يوم الأحد الماضي بلقب كأس العرش لكرة القدم بعد فوزه على الجيش الملكي بضربات الترجيح 4-5 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بدون أهداف. في اللقاء الذي احتضنته مركب الأمير مولاي عبد الله. وقد تابع الأمير مولاي رشيد جميع أطوار المباراة قبل أن يسلم الكأس لعلميد الفريق الأخضر أمين الرباطي. ويخاض ملعب الأمير مولاي عبد الله الذي احتضن اللقاء وهذا اللقب السابع للرجاء بعد أعوام 1974 و1977 و1982 و1996 و2002 و2005 بينما خسر الجيش الملكي اللقب 11 مرة النهائي للمرة الخامسة. وأحرز لاعبو الرجاء ضربات الترجيح الخمس بينما أهدر يوسف القدوي قائد الجيش الخامسة. ليطلق العنان لفرحة خضراء استمرت في شوارع البيضاء حتى ساعات متأخرة من ليلة الأحد.

أنف «بسمة» يعرضها للمشاكل



أطلقت «بسمة بوسيل» الفنانة المغربية التي اعتزلت الفن بعد إعلان زواجها من الفنان المصري تامر حسني، أطلقت صورة حديثة لها على موقع الفيسبوك، وهي صورة تظهر فيها بسمة جميلة وأنيقة، مما أزعج كل الغيورات من ارتباطها بالفنان حسني، فانهالت عليها الانتقادات، واتهمها البعض بإجراء عمليات تجميل لأنفها ولوجهها كله لتناسب زوجها الوسيم.. إلا أن المتصفحات المغربيات للموقع دافعن عن بسمة، مؤكدين أن الفتيات المغربيات جميلات ولا يحتجن لعمليات التجميل.

كتاب صحفي وثلاثة ملوك في واشنطن



هكذا عرض أحد المصورين المغربية كان متواجدا في واشنطن وصور كتاب مذكرات مصطفى العلوي أمام نهر البوطوماك ومقر الكونغرس.

عكس كل التوقعات.. النساء أفضل من الرجال في قيادة السيارات!



وقامت هذه الصناديق بتسجيل أداء 19 ألف سائق بريطاني على مدى 4 سنوات، وتبين أن النساء لا يتجاوزن عادة السرعة القصوى، ويضيقن على المكابح بهدوء، ومعظمهن لا يقود خلال الليل، وهي الفترة التي تزداد فيها حوادث السير.

خلافًا لكل التوقعات، تبين أن النساء أفضل من الرجال في قيادة السيارات، فهذه الخلاصة استنتجت بعد قيام شركة «وونيلي» البريطانية، لتقنية المعلومات والاتصالات، والتي تتخذ من بورتسموث مقرًا لها، بتصنيع صناديق سوداء تشبه الصناديق الموضوعة في الطائرة.

المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية

تنظم مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والمجلس العلمي الأعلى، ومنظمة النصر العالمية، وجامعة القرويين، المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية، في موضوع: «جهود الأمة في خدمة السيرة النبوية»، وذلك أيام 22 و23 و24 نونبر الجاري بقصر المؤتمرات بفاس.

تعزية



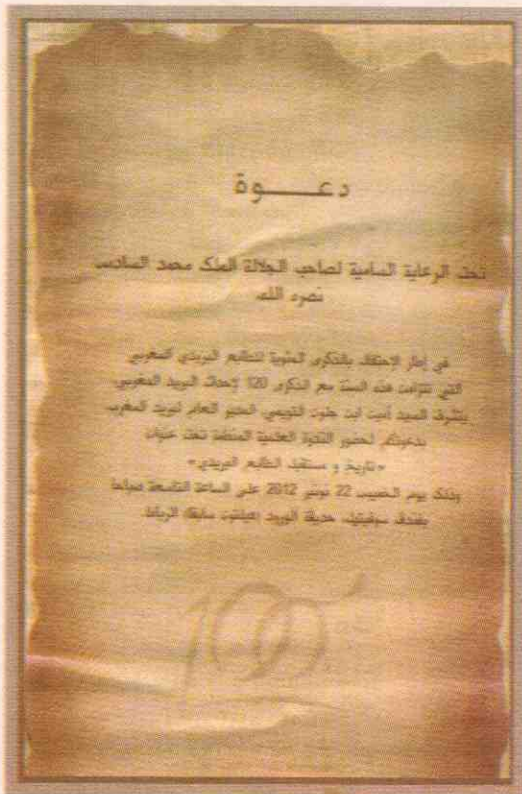
انتقلت إلى الرفيق الأعلى المشمولة برحمة الله نزيهة العلوش زوجة الأستاذ محمد الحضري رئيس ديوان رئيس المجلس الإقليمي بولاية تطوان، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم جريدة الأسبوع بأحر التعازي إلى زوجها وأولادها، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم نوبها الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

رحم الله الكولونيل القضي



الملك الحسن الثاني يوشح صدر الكولونيل الفقيد القضي

التحق بالرفيق الأعلى، الكولونيل عبد قادر القضي بعد مرض طويل. وكان رحمه الله، من الرجال الفرسان حصل على عدة جوائز عالمية في ميادين الفروسية، وقرأس قيادة الخيالة بتمارة سنوات عدة. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وعزاء لزوجته ولبناته كريمة، وسليمة، ومريمة، ولأصهاره، عبد السلام الرزيني وحسن العلوي، ولجميع أقرابائه وخاصة لأسرة القوات المسلحة الملكية.



عليوة: «كن منصفاً يا سيدي القاضي أنا رجل له ماضي»

(كاظم الساهر)

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

ثناء تشييع جنازة الملك الحسن الثاني، وقريباً من ولده سيدي محمد، الذي كان على رأس المشيعين، وبعد الدفن، ارتفع صوت قريب من القبر، وقال: مات الرجل الذي كان يعرفنا.. أما اليوم، فلن يفهمنا أحد.. كان كلاماً، كاد يغطي على أصوات قراء يس والقرآن الحكيم. وتم السؤال، عن تجربا يقول هذا الكلام، على أسمع وارث العرش.

إنه المقاوم الكبير حسن صفي الدين، الملقب: بحسن الأعرج.

قطب المقاومة هذا، كان معروفاً بالإضافة إلى ريادته في النضال المسلح ضد الاستعمار، وقيادته لحركة المعارضين المغاربة الذين عاشوا طويلاً، لاجئين في الجزائر، تحول بعد رجوعه الذي اعتبر انتصاراً لسياسة الحسن الثاني، إلى صديق لهذا الملك العجيب، الذي حول الكثير من أعدائه إلى أصدقاء، خلافاً للكثيرين ممن يخطئون بتحويل أصدقائهم إلى أعداء.

ويحكي المقربون، أن الملك الحسن الثاني كان يحرص على إحضار حسن الأعرج في كل خطباته، لأنه كان يريد أن يعرف منه، تعاليقه على الخطب، ومرة كان حسن الأعرج جالساً بين الحضور الذين كان الحسن الثاني، يستوحي من وجوههم أفكار خطبه العظيمة.. ومرة عندما أنهى الخطاب توجه إلى الجالسين الذين لم يظهروا في الصورة، وقال لحسن الأعرج، بمحضر إدريس البصري وأحمد رضى جديرة: كيف جيتك؟ فرقع حسن الأعرج يده وشكل علامة صفر بين إبهامه وسبابته، يعني بكل وقاحة: زيرو، يعني صفر، ففجع أحمد جديرة بهذا التعليق وقال وكأنه يأخذ بخاطر الملك: إن هذا السيد لا يفهم شيئاً، ليقاذه الحسن الثاني بقوله: لا.. إن معه الحق. استحضرت هذه الذكريات، عن هذا المقاوم الكبير وأنا أتصور رفيقه في الحركة المعارضة، والاتحاد الوطني

عبد الرحمان اليوسفي، وزير الشغل والشؤون الاجتماعية، لوح مرة بتأثير من نخوته المعروفة، بأنه سيتزوج امرأة أخرى.. فهدده صهره صفي الدين بعنف.. وخاف عليوة، وتراجع عن قراره (...) ومات حسن صفي الدين الأعرج..



إن الدولة والنفوذ، قبحهما الله، تسوقان كل من يطفئ بهما.. إلى سرير الموت بالمرض العضال، وفي أحسن الظروف، إلى غياهب السجن، دون أن نرى المستخلفين في تلك المناصب العظمى، من يأخذون الدرس ممن سبقهم



مخلقا أحفاده لخالد عليوة الذي تركهم ليدخل السجن. والحقيقة، أن الدولة والنفوذ، قبحهما الله، تسوقان كل من يطفئ بهما.. إلى سرير الموت بالمرض العضال، وفي أحسن الظروف، إلى غياهب السجن، دون أن نرى المستخلفين في تلك المناصب العظمى، من يأخذون الدرس ممن سبقهم.. ويعرف كل واحد من هؤلاء المتعرجين أنه قد يجد نفسه غداً، مرمياً في دهاليز الحبس أو الشرطة

القضائية. وإذا كان يظهر من ملف خالد عليوة، وحتى توفيق إبراهيمي ومحمد الرامي صديق الرئيس اليوسفي الذي عينه في كوماناف، أن الأمر في حقهم لا يتعلق بنهب أموال الدولة، وإنما ربما (...) باستغلال موقعهم للتمادي في الغلط الذي يوحى به النفوذ، فلم يتحدث الصحفيون المهتمون بهذه الملفات، عن ملايين منهوبة على أيدي هذا الثلاثي، وإنما فيما يتعلق بعليوة، كيف أنه أمر وهو رئيس للقرض العقاري، أن يشتري لنفسه شقة كانت في ملك ضابط متقاعد، بدر الدين غاجو الذي ظلم مرتين: مرة بحجز شقته وشرائها من طرف المدير عليوة الذي حجزها وباعها لنفسه في المزداد المركب، وظلم الكولونيل غاجو مرة أخرى، حينما عثروا في الشقة المحجوزة على أسلحة مخبأة في سقف العمارة، فحوكم عسكرياً وأدخل السجن قبل أن يدخله عليوة.

وقدما يتعلق بالإبراهيمي، فهناك تهمة المس بأمّن الدولة، نتيجة مكالمات تلفونية.. سرعان ما ألغاه التحقيق لتقاهة مكوناتها، وعوضها بالتحريض على الإضراب، وكلها تهم واهية، إذا ما قورنت بقضايا أخرى تتعلق بالنهب المفضوح لمقدرات الأمة، والاستيلاء على علاوات في الأبنك السويسرية من أجل صفقات باسم الدولة المغربية، وشركات خارجية تعقد صفقات منقوذة الأثمان، تدفع القيمة المنقوذة من ميزانية الدولة، ويأخذ سعادة المدير، أو الرئيس المدير العام، الفرق، بين الحقيقة والنفي، وهو الوجه الحقيقي لنهب أموال الشعب، الذي يثير غضب الجماهير، ويغرس في عمقها بذرة الثورة، التي عادة

ما تنتهي، بما شاهدنا نظيره في مصر وتونس وليبيا، وها هم من أثروا في ظل مبارك، وبين علي والقدافي بالأسلوب، المعمول به في كثير من نماذج المغرب (...) نراهم في التلفزيون خلف القضبان، أو يقتلون برصاص المترصين في شوارع طرابلس وبنغازي، أو نرى بعضهم ممن هربوا كالمجرمين إلى أطراف أوروبا مختبئين كالفيران.

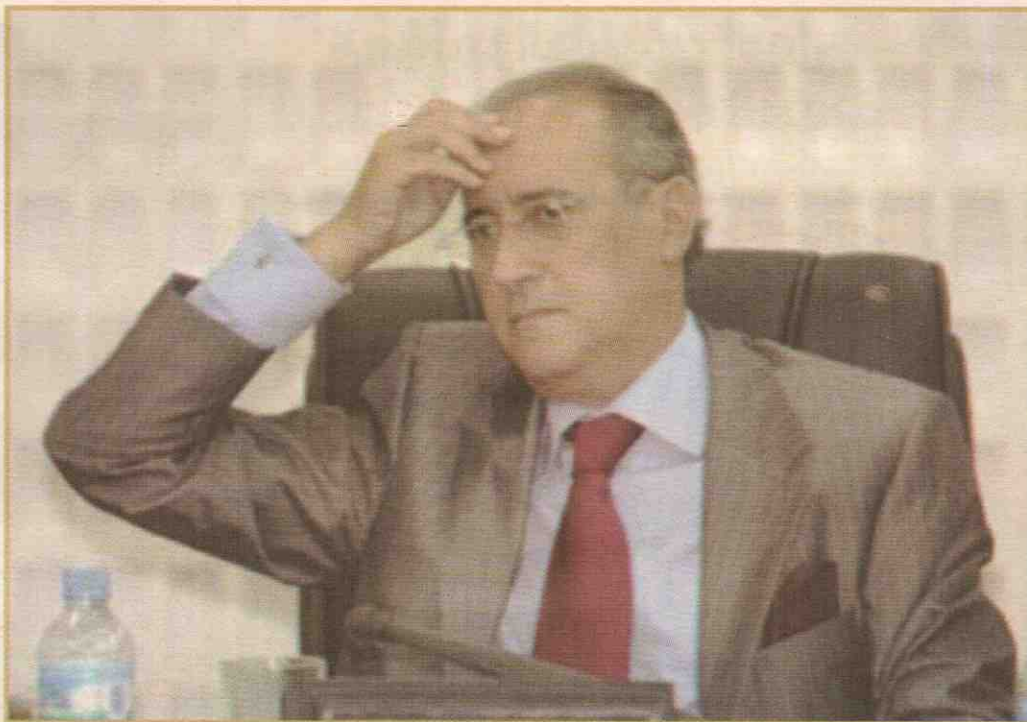
والذي يعرف خالد عليوة، الرباطي المؤدب المهذب والاتحادي الذي لو بقي حراً طليقاً، لما استطاع أحد منافسته في مهمة الأمين العام، والمنقذ، لحزب الاتحاد، حتى ليخيل للمتعمق، أن الأمر بإيداعه السجن قبل صدور الحكم (...) يرغب في إبعاده عن قيادة هذا الحزب، مادامت الرغبة في تميع قيادات الأحزاب الوطنية، ظاهرة جليلة، ومن يدري، فكل شيء ممكن.

عندما اعتقل خالد عليوة، بعد سنتين طويلة من الأخذ والرد (...) حتى صدر القرار الشبه السياسي في الوقت المناسب (...) باعتقاله، نقلت الأخبار المتسربة من التحقيق (...) أنه عندما كان بين أيدي بوليس التحقيق، طلب منهم أن يضعوا الأصفاة في يديه.. بل إن ما تسرب من التحقيق هو أن عليوة ((أصدر أمراً بدفع مبلغ شهري لأحد مديري الضايق التابعة للقرض الضالحي، قيمته 25 ألف درهم شهرياً، إضافة إلى الأجر الشهري الذي هو 50 ألف درهم شهرياً)) (الخبر 2012/3/19 ومقارنة مع الملفات التي نشرت أخيراً حول حصول وزير على ثمانين ألف درهم شهرياً، ومدير على ثلاثين ألف درهم شهرياً، يبقى التساؤل مشروعا هل حرام على هذا، حلال على الآخرين..

أين الحق.. وأين المنطق.. لقد استورد عليوة تجهيزات للديكور من معرض بالقاهرة، وأمر بتأثيث مكتبه بجزء منها.. وهو نوع سائد من التصرفات المألوفة في كل مكاتب المغرب ووزاراته، كلما شعر المدير أو الوزير، بعجرفة المنصب المسند بظهير، وبأنه كما قال عليوة عن نفسه لبوليس التحقيق ((أنا رجل دولة له ماض مجيد)) (نفس المصدر).

وكانني بعليوة، الفنان، يردد داخل زفزانته أغنية كاظم الساهر: ((كن منصفاً يا سيدي القاضي، فأنا رجل له ماضي، كثيرة كانت علاقاتي، إن الذي أمامك الآن سيدي القاضي، هو رجل له ماضي)).

ولكن الزمن لا يرحم أحداً.. كبيراً كان مهماً تضخم منصبه، ومهما بلغ عتو مكانته.. وكما كان يقول أحد حراس السجن: يا مولا نوبة.



خالد عليوة، من المجد إلى السجن.. أيها الغافلون